

# شذرا العرف

في فنِّ الصَّرفِ

تأليف

حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ أحمد الملاوي  
مدرس العلوم العربية بمدرسة دار العلوم الخديوية سابقا  
وأحد علماء الأزهر الشريف

(تمتاز هذه الطبعة عن سابقاتها بزيادة التنقيح وبعض القواعد  
مع كثرة الأمثلة والشواهد)



# شذرا العرف

في فنِّ الصَّرفِ

تأليف

حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ أحمد الحلاوي  
مدرس العلوم العربية بمدرسة دار العلوم الخديوية سابقا  
وأحد علماء الأزهر الشريف

(تمتاز هذه الطبعة عن سابقاتها بزيادة التقييح وبعض القواعد  
مع كثرة الأمثلة والشواهد)

## (فهرست شذا العرف في فن الصرف)

| صحيفة   | صحيفة  |
|---|--|
| ٢٣ أوزان الثلاثي المزيد فيه                               | ٦ خطبة الكتاب  |
| ٢٤ أوزان الرباعي المزيد فيه<br>وملحقاته                   | ٨ مقدمة في معنى الصرف لغة<br>واصطلاحاً وموضوعه                                       |
| ٢٤ تنبيهان في الفعل باعتبار هيئته<br>ومآذنه               | ٩ تقسيم الكلمة   |
| ٢٤ فصل في معاني صيغ الزوائد                               | ١٠ الميزان الصرفي  |
| ٢٤ (أفعل) - ٢٦ فاعل - فعل                                 | ١١ يعرف القلب بأمور خمسة   |
| ٢٧ انفعال - افتعل   | ١٣ الباب الأول في الفعل وفيه<br>عدة تقاسيم (التقسيم الأول)                           |
| ٢٨ افعل - تفعل - تفاعل                                    | من حيث الزمن   |
| ٢٩ استفعال  | ١٤ التقسيم الثاني للفعل من حيث<br>الصحة والاعلال                                     |
| ٣٠ التقسيم الرابع للفعل بحسب<br>الجمود والتصرف            | ١٤ أقسام الصحيح  |
| ٣٠ فصل في تصرف الأفعال من<br>بعضها                        | ١٥ أقسام المعتل  |
| ٣١ التقسيم الخامس للفعل من<br>حيث التعدد وال لزوم         | ١٦ التقسيم الثالث للفعل بحسب<br>التجريد والزيادة وتقسيم كل<br>أبواب الثلاثي المجرد - |
| ٣١ أسباب تعدد الفعل اللازم                                | الباب الأول  |
| ٣٢ أسباب لزوم الفعل المتعدي                               | ١٧ الباب الثاني - الباب الثالث<br>- الباب الرابع                                     |
| ٣٣ التقسيم السادس للفعل من<br>حيث بناؤه للفاعل أو المفعول | ١٨ الباب الخامس  |
| ٣٥ التقسيم السابع للفعل من حيث<br>كونه مؤكداً أو غير مؤكد | - الباب السادس - تنبيهات<br>٢٢ أوزان الرباعي المجرد وملحقاته                         |

| صحيفة  | صحيفة   |
|--|---|
| ٥٣ الصفة المشبهة   | ٣٧ حكم آخر الفعل المؤكد بنون التوكيد                    |
| ٥٤ تبهتان - ٥٥ اسم التفضيل   | ٣٩ (تمة) في حكم الأفعال عند استنادها إلى الضائر ونحوها  |
| ٥٨ التعجب  | ٣٩ حكم الصحيح - حكم المجهول                             |
| ٥٩ اسم الزمان والمكان  | ٤٠ حكم المضعف الثلاثي ومنزله                            |
| ٦٠ اسم الآلة   | ٤٠ حكم المثال   |
| ٦١ التقسيم الثالث للاسم من حيث كونه مذكرا أو مؤنثا                             | ٤١ حكم الأجوف - حكم الناقص                              |
| ٦١ للتؤنث علامتان الأولى التاء   | ٤٢ حكم اللقيف   |
| ٦٢ العلامة الثانية الألف وهي قسمان مقصورة وممدودة                              | ٤٣ تبينه في تصرف الأفعال مع الضائر                      |
| ٦٣ أوزان المقصورة  | ٤٣ (الباب الثاني) في الكلام على الاسم وفيه عدة تقاسيم - |
| ٦٤ أوزان ألف التانيث الممدودة  | - التقسيم الأول للاسم من حيث التجرد والزيادة            |
| ٦٤ التقسيم الرابع للاسم من حيث كونه منقوصا أو مقصورا أو ممدودا أو صحيحا        | ٤٥ التقسيم الثاني للاسم من حيث الجمود والاشتقاق         |
| ٦٦ التقسيم الخامس للاسم من حيث كونه مفردا أو مثنى أو مجموعا - ٦٩ كيفية التثنية | ٤٦ معنى الاشتقاق وأقسامه - المصدر                       |
| ٧٠ كيفية جمع الاسم جمع مذكر سالما ومؤنث سالما                                  | ٤٧ مصادر الثلاثي  |
| ٧٢ جمع التكسير - ٧٣ جموع القلة   | ٤٨ مصادر غير الثلاثي                                    |
| ٧٤ جموع الكثرة   | ٥٠ تبهيات في المسرة والهيئة والمصدر الميمي              |
| ٨٣ خاتمة تشتمل على عدة مسائل   | ٥١ اسم الفاعل - ٥٢ اسم المفعول                          |
| ٨٦ التصغير   |   |

| صحيفة | صحيفة                       |
|-------|-----------------------------|
| ٩٣    | تنبيهات فيما يحوز تصغيره    |
|       | وما لا يحوز                 |
| ٩٤    | النسب                       |
| ٩٨    | النسب الى الممدود           |
| ٩٩    | النسب الى المركب            |
| ١٠٠   | النسب الى ما حذفت لامه      |
|       | أوفاءؤه                     |
| ١٠١   | النسب الى الثنائي وضعاً     |
| ١٠٢   | خاتمة قد يستغنى عن ياء      |
|       | النسب الى الخ               |
| ١٠٣   | الباب الثالث في أحكام تم    |
|       | الاسم والفعل                |
| ١٠٣   | فصل في حروف الزيادة         |
|       | ومواضعها وأدلتها            |
| ١٠٦   | أدلة الزيادة تسعة           |
| ١٠٨   | زيادة همزة الوصل            |
| ١٠٩   | الاعلال والابدال            |
| ١١٠   | الاعلال في الهمزة           |
| ١١٢   | فصل في قلب الهمزة ياء       |
|       | أو واوا الى الخ             |
| ١١٥   | الاعلال في حروف العلة       |
| ١١٨   | قلب الالف واوا - قاب        |
|       | الياء واوا                  |
| ١١٩   | قلب الواو والياء ألفاً      |
| ١٢٠   | فصل في قاء الافتعال وتائه   |
| ١٢٢   | فصل في ابدال الميم من الواو |
|       | والنون                      |
| ١٢٢   | الاعلال بالنقل              |
| ١٢٤   | الاعلال بالحذف              |
| ١٢٥   | الادغام                     |
| ١٢٨   | فصل في ادغام المتقارنين     |
| ١٢٩   | مخرج الحروف                 |
| ١٢٩   | صفات الحروف                 |
| ١٣١   | التقاء الساكنين             |
| ١٣٣   | الامالة                     |
| ١٣٤   | تنبيهات في شروط الامالة     |
|       | وسببها وما يمنع منها        |
| ١٣٦   | مسائل للتمرين               |
| ١٣٦   | تنبيه - ١٣٧ تطبيق           |
| ١٤٠   | الوقف                       |
| ١٤٢   | واذا وقف على المقوص الى الخ |
| ١٤٢   | الوقف على هاء التانيث وعلى  |
|       | غيرها - الروم والاشمام      |
|       | والتضعيف                    |
| ١٤٣   | الوقف على تاء التانيث       |
| ١٤٣   | الوقف بهاء السكت            |



كتاب

شداد العرف في فن الصرف

---

تأليف

حضرة الأستاذ الفاضل الشيخ أحمد الجملاني

مدرس العلوم العربية بمدرسة دار العلوم الخديوية سابقا

وأحد علماء الأزهر الشريف

وناظر مدرسة المرحوم عثمان ماهر باشا الآن

## بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انا نحمدك يا مصرف القلوب على مزيد نعمتك . ومترادف جودك  
وكرمك . غمرتنا باحسانك الذي مصدره مجزء فضلك . وشملتنا بمضاعف  
نعمك وطولك (فسبحانك) تعالت صفاتك عن الشبيه والمثال . وتزهت  
أفعالك عن النقص والاعلال . لاراد لماضى أمرك . ولا وصول لقدرك  
حق قدرك . ونستمطرك غيث ضلواتك الهامية . وتسليمتك الباهرة  
الباهية . على نبيك انسان عين الوجود . المشتق من ساطع نوره كل موجود  
(محمد) المصطفى من خير العالمين نسبا . وأرفعهم قدرا وأشرفهم حسبا .  
الذي صخر بصحيح عزمه جيش الجماله . ومزق بسالم حزمه شمل الضلاله .  
وعلى آله مظاهر الحكم . وصحبه مصادر الهمم . الذين مهدوا بلقيف  
جمعهم المقرون بالسداد . سبيل الهدى ومعالم الرشاد (زوبعد) ثمانتنظم  
عقد علم إلا والصرف واسطته . ولا ارتفع مناره إلا وهو قاعدته . إذ هو  
احدى دعائم الأدب . وبه تعرف سعة كلام العرب . وتنجلى فرائد  
مفردات الآيات القرآنية والأحاديث النبويه . وهما الواسطة في الوصول  
الى السعادة الدينية والدينيه . وكان ممن تطلع لرشف أفاريقه .  
وتطلب جمع تفاريقه . طلبة مدرسة دار العلوم الخديويه فانهم أحذقوا بى  
من كل جانب . وكان المطالب فيهم أكثر من الطالب . فما وسعنى إلا أن  
أحفظ العلم ببذله . وأن لأضن به على أهله . فسرحت نواظر البحث  
في فجاج الكواغد . وبعثتها في طلب الشوارد . فاقتنمت الأثر . حتى



أنت بالمبتدأ والخبر . ثم جعلت أمير الصحيح من العليل . وأودع  
ما أقتطفه من ثمار الكثير في السهل القليل . بخاء بحمد الله كتاباً تروق معانيه .  
وتطيب معانيه . عباراته شافية . وشواهد كافية . فأمعن نظرك فيه .  
وقل ذلك فضل الله يؤتيه . وإن رأيت هفوة فقل طغى القلم .  
فإن ذلك من دواعي الكرم . وحاشاك أن تكون ممن قيل فيهم  
فإن رأوا هفوة طاروا بها فرحاً \* منى وما علموا من صالح دفنوا  
وكان من يمن طالعه . لمطالعه . أن قد سطعت أنوار بدوره .  
وأضاءت شمس ظهوره . في عصر مليكا الأعظم . وخديوينا الأنتم .  
من تحققت به لرعيته الأمانى . أفندينا (عباس باشا حلمي الثاني)  
الساھر على ترقى الوطن وبنيه . الجدير بما قيل فيه .  
أحيانا ترحى قال مادحه \* هذا الذي ألف الخيرات واستبقا  
ساد الألى أثبت التاريخ ما لهم \* من الفخار وأنسى ذكر من سبقا  
سارت بسيرته الركبان فامتلاّت \* قلوب حساده من بأسه فرقا  
لكنه لم يزل بالحق معتصما \* والله يحفظه من شر ما خلقا  
أدام الله بدر عزه ساطعا . وسعد حظه طالعا . وحفظ أنجاله الكرام .  
وبوزراءه الفخام . وكلاؤه بعين عنايته التي لا تنام .  
وقد سميت به (شذا العرف في فن الصرف) والله أسأل أن يلبسه  
ثوب القبول . وأن ينفع به إنه أكرم مسؤل \* وقد جعلته مرتبا على  
مقدمة وثلاثة أبواب فالمقدمة فيما لا بد منه فيه والباب الأول  
في الفعل والثاني في الاسم والثالث في أحكام تعميها . وقد شرعت  
في الأول . بعون من عليه المعول . فقلت

## مقدمة

الصرف ويقال له التصريف هو لغة التغيير ومنه تصرف الرياح أي تغييرها واصطلاحاً بالمعنى العملي تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها كاسم الفاعل والمفعول واسم التفضيل والتثنية والجمع إلى غير ذلك وبالمعنى العلمي علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بأعراب ولا بناء (١)

وموضوعه الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال كالصحة والاعلال والأصالة والزيادة ونحوها

ويختص بالأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة وما ورد من تثنية بعض الأسماء الموصولة وأسماء الإشارة وجمعها وتصغيرها فصورى لا حقيقى وواضعه معاذ بن مسلم الخزاز بتشديد الراء وقيل سيدنا على كرم الله وجهه ومسائله قضاياء التي تذكر فيه صريحاً أو ضمناً نحو كل واو أو ياء تحركت وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً ونحو إذا اجتمعت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وهكنا

وثمرته صون اللسان عن الخطأ في المفردات وفراعاة قانون اللغة في الكتابة.

(١) اعترض الرضى قوطيه ليست بأعراب الخ لأنه لا حاجة إليه لأن المراد من بناء الكلمة هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها والحرف الأخير لا تعتبر حركته وسكونه في البناء فلم يدخل حتى يخرج ودفعه الشيخ عبد الله على الشافعية بأنه لم يخرج عن كونه حالاً من أحوال الأبنية لأن أحوال بعض الشيء أحوال للشيء فسقط الاعتراض انتهى لمخصراً

واستمداده من كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم  
وكلام العرب .

وحكم الشارع فى الوجوب الكفائى  
والأبنية جمع بناء وهى هيئة الكلمة الملحوظة من حركة وسكون وعدد  
حروف وترتيب . والكلمة لفظ مفرد وضعه الواضع ليدل على معنى بحيث  
مضى ذكر ذلك اللفظ فهم منه ذلك المعنى الموضوع هوله

### تقسيم الكلمة

تنقسم الكلمة الى اسم وفعل وحرف - فالاسم ما وضع ليدل على معنى  
مستقل بالفهم ليس الزمن جزءاً منه مثل رجل وكتاب - والفعل ما وضع  
ليدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه مثل كتب ويقرأ  
واحفظ - والحرف ما وضع ليدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل هل  
وفى ولم ولا دخل له هنا كما مر

ويختص الاسم<sup>(١)</sup> بقبول حرف الجزوأل ويلحق التنوين له وبالإضافة  
وبالاسناد اليه وبالنداء نحو « الحمد لله منشى الخلق من عدم » ونحو  
« يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا »

ويختص الفعل بقبول قد والسين وسوف والنواصب والجوازم  
ويلحق تاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة وتون التوكيد وياء المخاطبة له

(١) قوله يقبل الخ المراد يقبل الاسم مأخوذاً من أن يقبل بنفسه أو بمرادفه أو بمعنى  
معناه فتعقبط وهو مذكور حيث تقبلها بمرادفها وهو الوقت الماضى والوقت المستقبل والمكان  
واسم الفعل يقبله إما بمرادفه وهو المصدر بناء على أن معناه الحدث أو بمعنى معناه بناء على أن  
مداولة لفظ الفعل ونعنى بمعنى معناه المعنى التضمنى لعناه فتنبه اه مبين

نحو قد أفلح من تركى ستقرئك فلا تنسى. ولسوف يعطيك ربك فترضى  
 لن تتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون لم يولد ولم يولد ربنا وسعت كل  
 شئ رحمة وعلمها قالت ان أبى يدعوك ليجزيك أجراما سقيت لنا ليسجنن  
 وليكونا من الصاغرين يا أيها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية  
 مرضية

ويختص الحرف بعلم قبول شئ من خصائص الاسم والفعل

### الميزان الصرفى

لما كان أكثر كلمات اللغة العربية ثلاثيا اعتبر علماء الصرف أن  
 أصول الكلمات ثلاثة أحرف وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام  
 مضورة بصورة الموزون فيقولون فى وزن قمر مثلا فعل بالتحريك وفى حمل  
 فعل بكسر الفاء وسكون العين وفى كرم فعل بفتح الفاء وضم العين وهلم جرا  
 ويسمون الحرف الأول فاء الكلمة والثانى عين الكلمة والثالث لام الكلمة  
 فاذا زادت الكلمة عن ثلاثة أحرف فإن كانت زيادتها ناشئة من أصل  
 وضع الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة زدت فى الميزان<sup>(١)</sup> لاما أو لامين  
 على أحرف (ف ع ل) فتقول فى وزن دحرج مثلا فعل وفى وزن جحمرش  
 فعلى وان كانت ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة كررت بما يقابله  
 فى الميزان فتقول فى وزن قثم مثلا بتشديد العين فعل وفى وزن جلبب فعل  
 ويقال له مضعف العين أو اللام وان كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف  
 أو أكثر من حروف (سألتمونها) التى هى حروف الزيادة قابلت الأصول

(١) زيادة لام واحدة عامة فى الفعل والاسم نحو دحرج وجعفر وزيادة لامين خاصة  
 بالاسم نحو سفرجل ونخصت اللام بالتكرير لانيها أقرب اه منه

بالأصول وعبرت عن الزائد بلفظه فتقول فف وزن قائم مثلاً فاعل وفف وزن  
تقدم تفعل وفف وزن استخرج استفعل وفف وزن مجتهد مفتعل وهكذا .  
وفف إذا كان الزائد مبدلاً من تاء الافتعال ينطق بها نظراً إلى الأصل فيقال  
مثلاً فف وزن اضطرب افتعل لا فطعل وقد أجازهُ الرضى \* وإن حصل  
حذف فف الموزون حذف ما يقابله فف الميزان فتقول فف وزن قل مثلاً قل  
وفف وزن قاض قاع وفف وزن عدة عدة \* وإن حصل <sup>(١)</sup> قلب فف الموزون  
حصل أيضاً فف الميزان فيقال مثلاً فف وزن جاء عفل بتقديم العين على الفاء  
ويعرف القلب بأمور خمسة

(الاول الاشتقاق) كفاء بالمد فان المصدر وهو التأي دليل على أن تاء  
المدود مقلوب تأى فيقال تاء على وزن فلع وكافى جاء فان ورود وجه ووجهة  
دليل على أن جاء مقلوب وجه فيقال جاء على وزن عفل وكافى قسى فان  
ورود مفردة وهو قوس دليل على أنه مقلوب قووس فقد مت اللام فف موضع  
العين فصار قسو و على وزن فلوع قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها طرفاً  
والواو الأولى لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون وكسرت السين  
لمناسبة الياء والفتاف لعسر الانتقال من ضم إلى كسر . وكافى حادى أيضاً  
فان ورود وحدة دليل على أنه مقلوب واحط فوزن حادى عالف

(الثانى) التصحيح مع وجود موجب الاعلال كما فف أيس فان تصحيحه  
مع وجود الموجب وهو تحريك الياء وانفتاح ما قبلها دليل على أنه مقلوب  
يئس فيقال أيس على وزن عفل ويعرف القلب هنا أيضاً بأصله وهو اليأس

(١) المراد بالقلب القلب المكافى وهو مجامى أما إذا حصل القلب بالاعلال

فف الموزون فلا يحصل فف الميزان شيئ بل يبقى على حاله مثل قالو باع فانهما على وزن فعل

(الثالث) ندرة الاستعمال كما رام جمع رثم وهو الظي فان تدرته وكثرة آرام دليل على أنه مقلوب آرام ووزن آرام أفعال قعدت العين التي هي الهمزة الثانية في موضع الفاء ومهلت فصارت آرام فوزته أعفال وكذا آراء فانه على وزن أعفال بدليل مفردة وهو الرأي وقال بعضهم ان علامة القلب هنا ورود الاصل وهو رثم ورأي

(الرابع) أن يترتب على عدم القلب وجود همزتين في الطرف وذلك في كل اسم فاعل من الفعل الأجوف المهموز اللام بكاء وشاء فان اسم الفاعل منه على وزن فاعل والقاعدة أنه متى أعل الفعل قلب عينه ألفا أعل اسم الفاعل بقلب عينه همزة فلولم نقل بتقديم اللام في موضع العين لزم أن ننطق باسم الفاعل من جاء جائئ بهمزين ولذا لزم القول بتقديم اللام على العين بدون أن تقلب همزة فتقول جائئ بوزن فاعل ثم جعل اعلال قاض فيقال جاء بوزن قال (١)

(الخامس) أن يترتب على عدم القلب منع الصرف بدون مقتض كأشياء فانتا لو لم نقل بقلبها لزم منع أفعال من الصرف بدون مقتض وقد ورد مصروفا قال تعالى ان هي الا أسماء سيمتوها فتقول أصل أشياء شياء على وزن فعلاء قدمت الهمزة التي هي اللام في موضع الفاء فصارت أشياء على وزن فعلاء فمنعها من الصرف نظرا الى الاصل الذي هو فعلاء ولا شك أن فعلاء من موازين ألف التانيث المحدودة فهو ممنوع من الصرف لذلك وهو المختار

(١) هذا مذهب الخليل وأما سيبويه فلا يقول بالقلب المتكافئ هنا بل يجوز اجتماع الهمزتين في الطرف ثم يقلب الثانية ياء ويعطى اعلال قاض وهو مردود بأن الياء المتطرفة المبدلة من الهمزة لا تمل بالخلق كما في يارى ومستهزى ٨١ منه



## الباب الأول

## في الفعل وفيه عدة تقاسيم

(التقسيم الأول) ينقسم الفعل الى ماض ومضارع وأمر - فالماضي مادل على حدوث شيء قبل زمن التكلم نحو قام وقعد وأكل وشرب وعلامته أن يقبل تاء الفاعل نحو قرأت وتاء التانيث الساكنة<sup>(١)</sup> نحو قرأت هند والمضارع مادل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده نحو يقرأ ويكتب فهو صالح للحال والاستقبال \* ويعينه للحال لام الابتداء ولا وما التانيثان نحو . انى ليحزنى أن تذهبوا به . لا يحب الله الجهر بالسوء من القول . وما تدري نفس ماذا تكسب غدا \* ويعينه للاستقبال السين وسوف ولن وأن وإن نحو ميقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها . وسوف يعطيك ربك فترضى . لن تنالوا البرحتى تنفقوا مما تحبون . وأن تصوموا خيرا لكم . إن ينصركم الله فلا غالب لكم \* وعلامته أن يصح وقوعه بعلم نحو لم يلد ولم يولد . ولا بد أن يكون مبدؤا بحرف من حروف (أنيث) وتسمى أحرف المضارعة

فالهمزة للتكلم وحده نحو أنا أقرأ والنون له مع غيره أول لعظم نفسه نحو نحن نقرأ والياء للناثب المذكر وجمع الغائبة نحو محمد يقرأ والنسوة يقرآن والتاء للمخاطب مطلقا ومفرد الغائبة ومثنىها نحو أنت تقرأ يا محمد وأنتما تقرأن وأتم تقرأن وأنت يا هند تقرأين وفاطمة تقرأ والهندان تقرأن (والأمر) ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم نحو اجتهد . وعلامته أن يقبل نون التوكيد وياء المخاطبة مع دلالة على الطلب

(١) تحرك هاء التاء بالكسر والفتح لالتقاء الساكنين لا يخرجها من كونها ساكنة أصالة

وأما ما يدل على معانى الأفعال ولا يقبل علاماتها فيقال له اسم فعل وهو على ثلاثة أقسام اسم فعل ماض نحو هيات وشتان بمعنى بعد واقترب واسم فعل مضارع كرى وأف بمعنى أتعجب وأتضجر واسم فعل أمر كسه بمعنى اسكت وآمين بمعنى استعجب وهو أكثرها وجودا (١)

### التقسيم الثانى للفعل

ينقسم الفعل الى صحيح ومعتل \* فالصحيح ما خلت أصوله من أحرف العلة وهى الألف والواو والياء نحو كتب وجلس ثم ان حرف العلة ان سكن وانفتح ما قبله يسمى لينا كشوب وسيف فان جائسه ما قبله من الحركات يسمى مدا كقال يقول قبل فعلى ذلك لا تنفك الألف عن كونها حرف علة ومد ولين لسكونها وفتح ما قبلها دائما بخلاف اختيها والمعتل ما كان أحد أصوله حرف علة نحو وجد وقال وسعى \* ولكل من الصحيح والمعتل أقسام

### أقسام الصحيح

ينقسم الصحيح الى سالم ومضعف ومهموز فالسالم ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمز والتضعيف كضرب ونصر وقعد وجلس فاذا يكون كل سالم صحيحا ولا عكس

(١) اعلم أن اسم الفعل ضربان أحدهما ما وضع من أول الامر كذلك كشتان ومسه ووى والثانى ما نقل من ظرف أو جار ومجرور نحو دونك بمعنى تخذ ومكانك بمعنى أثبت وأمامك بمعنى تقدم وعلبك بمعنى ألزم واليك بمعنى تنح أو من مصدر سوا ما استعمل فعله نحو رويدا بمعنى أمهلهم فانهم قالوا أرود ماروانا أم لم يستعمل نحو يلزدا أو زيدا بمعنى ترك زيدا وأوترك زيدا وهو سماعى فى غير فعال فانه ينقسم فى كل فعل ثلاثى متصرف الى

والمضعف ويقال له الأصم لشدة ينقسم الى قسمين مضعف الثلاثي ومزيده ومضعف الرباعي ثمضعف الثلاثي ومزيده ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو قر ومد وامتد واستمد وهو محل نظر الصرفي ومضعف الرباعي ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس كزلزل وعسعر وقلقل \* والمهموز ما كان أحد أصوله همزة نحو أخذ وسأل وقرأ

### أقسام المعتل

ينقسم المعتل الى مثال واجوف وناقص ولفيف  
فالمثال ما اعتلت فاؤه نحو وعد ويسر وسمى بذلك لأنه يماثل الصحيح في عدم اعلال ماضيه

والأجوف ما اعتلت عينه نحو قال وباع وسمى بذلك نخلت جوفه أى وسطه من الحرف الصحيح ويسمى أيضا ذا الثلاثة لأنه عند اسناده لتاء الفاعل يصير معها على ثلاثة أحرف كقلت وبعث في قال وباع والناقص ما اعتلت لامه نحو غزا ورمى وسمى بذلك لنقصانه بحذف آخره في بعض التصاريف كغزت ورميت ويسمى أيضا ذا الأربعة لأنه عند اسناده لتاء الفاعل يصير معها على أربعة أحرف نحو غزوت ورميت

واللفيف قسمان، مفروق وهو ما اعتلت فاؤه ولامه نحو وفي ووقى وسمى بذلك لكون الحرف الصحيح فارقا بين حرفي العلة . ومقرون وهو ما اعتلت عينه ولامه نحو طوى وروى وسمى بذلك لاقتران حرفي العلة ببعضهما وهذه التقاسيم التي خرجت في الفعل تجري أيضا في الاسم نحو شمس ووجه وعن وقول وسيف ودلو وظي ووفى وجو وحي وأمر وثر ونبأ وجد وبلبل

التقسيم الثالث للفعل بحسب التجرد والزيادة وتقسيم كل  
يتقسم الفعل الى مجرد ومنزید فالمجرد ما كانت جميع حروفه أصلية لا يسقط  
حرف منها في تصاريّف الكلمة بغير علة . والمزید ما زيد فيه حرف أو أكثر  
على حروفه الأصلية .

والمجرد قسمان ثلاثي <sup>(١)</sup> ورباعي . والمزید قسمان مزید الثلاثي ومزید  
الرباعي . أما الثلاثي المجرد فله باعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب لأنه دائماً  
مفتوح الفاء وعينه إما أن تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة نحو نصر  
وضرب وفتح ونحو كرم ونحو فرح وحسب . وباعتبار الماضي مع المضارع له  
سنة أبواب لأن عين المضارع إما مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة وثلاثة  
في ثلاثة بتسعة يمتنع كسر العين في الماضي مع ضمها في المضارع وضم العين  
في الماضي مع كسرها أو فتحها في المضارع فاذن تكون أبواب الثلاثي ستة

### الباب الأول

فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع كنصر ينصر وقعد  
يقعد وأخذ يأخذ وبرأ يبرؤ <sup>(٢)</sup> وقال يقول وغزا يغزو ومرّ يمرّ

(١) قوله ثلاثي الخ) بضم التاء الأولى شذاته منسوب إلى الثلاثة فالقياس فتح التاء وقد  
يقال أنه منسوب إلى الثلاث بضم التاء الأولى وهذا لا يمتنع لأن تكرار فيه على ما هو مذهب  
سيمويه ولو بنى الأمر على مذهب غيرهم من مجازين قيل الاستعمال في جزء المعنى إلا أنه تكلف  
وأقول يمكن أن يقال أنه منسوب إلى الثلاث لأن فيه تكرار فاته اسم لكتعاته مدودة ركب  
من الحروف الثلاثة لا الكلى واحتملها لا يجوز أصلاً أو نقول أنه مجرد اصطلاح ونسبته لفظية  
كالكرسي وهكذا الكلام في الرباعي والخماسي والستاسي اهـ من شرح الكفوي على متن البناء  
(٢) قوله وبرأ يبرؤ أي على إحدى لغاته وهي برأ المريد أي تنقّي اهـ منه

## الباب الثانى

فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع كضرب يضرب  
وجلس يجلس ووعد يعد وباع يبيع ورمىرمى ووفى يوفى وطوى يطوى  
وفتر يفر وأتى يأتى وجاء يحى وأبر النخل يأبره وهنا يهنى وأوى يأوى  
ورأى يرى بمعنى وعد

## الباب الثالث

فعل يفعل بالفتح فهما كفتح يفتح وذهب يذهب وسعى يسعى ووضع  
يضع ويضع<sup>(١)</sup> يبيع ووهل يوهل وأله ياله وسأل يسأل وقرأ يقرأ  
وكل ما كانت عينه مفتوحة فى الماضى والمضارع فهو حلق العين أو اللام  
وليس كل ما كان حلقيا كان مفتوحا فهما . وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء  
والجاء والحاء والعين والغين وما جاء من هذا الباب بدون حرف حلق فشاذا  
كأبى يآبى وهلك يهلك فى احدى لغتيه أو من تداخل اللغات كركن  
يركن . وقل يقل غير فصيح . وبقى ببقى لغة طى والأصل كسر العين  
فى الماضى ولكنهم قلبوه فتحة تخفيفا وهذا قياس عندهم

## الباب الرابع

فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع كفرح يفرح .  
وعلم يعلم ووجل يوجل . ويبس يبس . وخاف يخاف . وهاب  
يهاب . وغيد يغيد وعور يعور ورضى يرضى . وقوى يقوى . ووجى  
يوجى . وعض يعض . وأمن يأمن . وسئم يسأم . وصدى يصدأ

(١) يقع الجبل صعد والظلام راهق العبرين كأيقع ووهل الى الشئ ذهب وهمه اليه  
وأله صيد وأله أجزءه وأمنه أمنه

ويأتي من هذا الباب الأفعال الدالة على الفرح وتوابعه والامتلاء والخلو والألوان والعيوب والخلق الظاهرة التي تذكر لتحلية الإنسان في الغزل كفرح وطرب وبطر وأشر . وكغضب وحزن . وكشبع وروى وسكر . وكعطش وظمئ وصدى وهم . وكحمر وسود . وكعور وعمش وجهر . وكفيد وهيف ولى

### الباب الخامس

فعل يفعل بضم العين فيهما كشرف يشرف . وحسن يحسن . ووسم يوسم . ويعين يعين . وأسل يأسل . ولؤم يلؤم . وجرو يجرو . وسرو يسرو ولم يرد من هذا الباب يأتي العين اللفظة هيئصار ذاهية ولا يأتي اللام وهو متصرف الانه من النية بمعنى العقل ولا مضاعفا إلا قليلا كشررت مثلث الراء وليبت بضم العين وكسرهما والمضارع تلب بفتح العين لا غير . وهذا الباب للأوصاف الخلقية وهي التي لها مكث . ولك أن تحول كل فعل ثلاثي إلى هذا الباب للدلالة على أن معناه صار كالغريزة في صاحبه . وربما استعملت أفعال هذا الباب للتعجب فتسليخ عن الحدث

### الباب السادس

فعل يفعل بالكسر فيهما كحسب يحسب ونعم ينعم وهو قليل في الصحيح كثير في المعتل كما سيأتي

تنبيهات — (الاول) كل أفعال هذه الابواب تكون متعدية ولازمة الا أفعال الباب الخامس فلا تكون الا لازمة وأما رحبتك الدار فعلى التوسع والاصل رحبت بك الدار والابواب الثلاثة الاول تسمى دعائم الابواب وهي في الكثرة على ذلك الترتيب



(الثانى) أن فعل المفتوح العين إن كان أوله همزة أو واو أو قالغالب أنه من باب ضرب كأسر يأسر وأتى يأتى ووعد يعد ووزن يزن ومن غير الغالب أخذ وأكل ووهل . وإن كان مضاعفا فالغالب أنه من باب نصر (١) أن كان متعديا ككده يكد وصدته يصد ومن باب (٢) ضرب إن كان لازما نخب يخف وشذ يشذ بالذال المعجمة

(الثالث) مما تقدم من الامثلة تعلم أن المضاعف يحىء من ثلاثة أبواب من باب نصر وضرب وفرح نحو سره يسره وفر يفر وعضه يعضه

(١) (قوله ذلغالب أنه من باب نصر إن كان متعديا الخ) ومن غير الغالب مر به يروجل القوم عن المنزل يحلون جلا وجلولا ارتحلوا عنه وهبت الريح تهب هنيبا وهبوبا ودرت الشمس تذر فاض شعاعها على الأرض عند الطلوع وأج الطليم وهو ذكر النعام فى سيره يوثج إذا سمع له دوى وكر الفارس على قرنه يكر إذا رجع وهم بالامرهم يزم عليه وهم النبت يعم طال وزم بأنفه يزم بمعنى تكبر ومع المطر يسح محانزل وشق فى الامر يشق عليه الامر يشق وجن عليه الليل يحن أى أنظم ونخر فى الامر ينخس بمعنى دخل ونخب الحصان ينخب أى أسرع فى سيره وكذا نخب النيات ينخب خبيبا إذا طال بسرعة

(٢) (قوله ومن باب ضرب إن كان لازما) ومن غير الغالب حبه يحبه بفتح الياء وكسر الحاء لغة فى أحبه يحبه

وتدجاء بالوجهين عدة أفعال متعدية وهذه أفعال لازمة فى الأول هرقلان الشئ يهره ويهره بمعنى كرهه وأهل الحرير صوت الكلب الخنى وشه متاعه يشده ويشده بمعنى أوثقه وعله الشراب يعله ويعله سقاء علا بعد نهل والعلل الشرب الثانى والهل محركا الشرب الاول وبث الحبل وغيره ييته وييته بتناقطه ونم الحديث يفه ويفه نفا ونجمة حمله وأغشاء على وجه الانفساد ومن الثانى صد عن الامر يصند ويصد صدودا أعرض عنه وأث السهر يوث ويث أى كثر والتف وخرا الحجر يخر ويخر أى سقط من علو الى سفلى وحذت المرأة على زوجها تحذ وتحذ تركت الزينة وثرت العين ثر وثر ثرورا غزر ماؤها ودرت الشاة تدرو وتدروجم الماء يجم ويجم بمعنى كثرو عن له الشق يعن ويعن بمعنى عرض وشذ عن الجمهور يشذ ويشذ اتفرد وشطت الدار تشط وتشط بمعنى بعدت وطش المزق يطش ويطش أمطر دون الرش وأل السيف يؤل ويؤل لمع

ومهموز الفاء فف فف من خمسة أبواب من باب نصر وضرب وفتح وفرح  
 وشرف نحو . أخذ يأخذ وأسرىأسر وأهب يأهب وأمن يأمن وأسل  
 يأسل ومهموز العين فف فف من أربعة أبواب من باب ضرب وفتح وفرح  
 وشرف نحو وأى فف فف يسأل ويسأل ويسم يسأم ولؤم يلؤم  
 ومهموز اللام فف فف من خمسة أبواب من باب نصر وضرب وفتح وفرح  
 وشرف نحو برأ<sup>(١)</sup> يبرؤ وهنأ فف فف يقرأ يقرأ وصدأ يصدأ وجرؤ يجرؤ  
 والمثال فف فف من خمسة أبواب من باب ضرب وفتح وفرح وشرف  
 وحسب نحو وعد يعد ووهل يوهل ووجل يوجل ووسم يوسم وورث  
 يرث وقد ورد من باب نصر لفظة واحدة فى لغة عامرية وهى وجد  
 يجد قال جرير

لو شئت قد تقع النؤاد بشرية « تدع الحوائم لا يجدن غليلا  
 روى بضم الجيم وكسر ها يقول لمحبوبته لو شئت قد روى النؤاد بشرية  
 من ريقك تترك الحوائم أى العطاش لا يجدن حرارة العطش  
 والأجوف فف فف من ثلاثة أبواب من باب نصر وضرب وفرح نحو قال  
 يقول وباع يبيع وخاف يخاف وغيد يغيد وعور يعور إلا أن شرطه أن  
 يكون فى الباب الاول واو يا وفى الثانى يائيا وفى الثالث مطلقا وجاء طال  
 يطول فقط من باب شرف  
 والناقص فف فف من خمسة أبواب من باب نصر وضرب وفتح وفرح  
 وشرف نحو دعا ورمى وسعى ورضى وسرو ويشترط فى الناقص من  
 الباب الاول والثانى ما اشترط فى الأجوف منهما

(١) أى من برأ المريض وهنأ إحدى لغاته وكذلك هنأ فف فف فى إحدى لغاته اهـ

واللفيف المقروق يحىء من ثلاثة أبواب من باب ضرب وفرح وحسب  
 نحو وفى يقى ووجى يوحى وولى يلى \* واللفيف المقرون يحىء من بابى  
 ضرب وفرح نحو روى يروى وقوى يقوى ولم يرد يأتى العين واللام  
 الا فى كلمتين من باب فرح هما عى وحي

(الرابع) الفعل الأجوف ان كان بالالف فى الماضى وبالواو فى المضارع  
 فهو من باب نصر كقال يقول ناعدا طال يطول فانه من باب شرف .  
 وان كان بالالف فى الماضى وبالياء فى المضارع فهو من باب ضرب  
 كباع يبيع . وان كان بالالف أو بالياء أو بالواو فهما من باب فرح  
 تخاف يخاف وغيد يغيد وعور يعور . والناقص ان كان بالالف فى الماضى  
 وبالواو فى المضارع فهو من باب نصر كدعا يدعو . وان كان بالالف  
 فى الماضى وبالياء فى المضارع فهو من باب ضرب كرمى يرمى . وان  
 كان بالالف فهما من باب فتح كسعى يسعى وان كان بالواو فهما  
 فهو من باب شرف كسرو يسرو . وان كان بالياء فهما من باب  
 حسب كولى يلى . وان كان بالياء فى الماضى وبالالف فى المضارع  
 فهو من باب فرح كرضى يرضى

(الخامس) لم يرد فى اللغة ما يجب كسر عينه فى الماضى والمضارع الا  
 ثلاثة عشر فعلا وهى وثق به ووجد عليه أى حزن وورث المال وورع  
 عن الشبهات وورك أى اضطجع وورم الجرح وورى المخ أى اكثر  
 ووعق عليه أى عجل ووفق أمره أى صادقه موافقا ووقع له أى سمع  
 ووكم أى اغتم وولى الأمر وومق أى أحب

وورد أحد عشر فعلا تكسر عينها فى الماضى ويجوز الكسر والفتح  
 فى المضارع وهى بئس بالوحدة وحسب ووبق أى هلك ووحمت

الحبلى ووخ صدره ووخ أى اغتاط فيهما وولغ الكلب ووله ووهل  
أى اضطرب فيهما ويثس منه ويس الغصن

(السادس) كون الثلاثى على وزن معين من الاوزان الستة المتقدمة  
سماعى فلا يعتمد في معرفتها على قاعدة غير أنه يمكن تقريبه بمراعاة  
هذه الضوابط ويجب فيه مراعاة صورة الماضى والمضارع معا لمخالفة  
صورة المضارع للماضى الواحد كما رأيت وفى غير تراعى صورة الماضى  
فقط لأن لكل ماض مضارعا لا تختلف صورته فيه

(السابع) مابنى من الافعال مطلقا للدلالة على الغلبة فى المقارنة فقياس  
مضارعه ضم عينه كسابقى زيد فسبقته فانا أسبقته ما لم يكن واوى الفاء  
أوى يائى العين أو اللام فقياس مضارعه كسر عينه كواثبته فوثبته فانا أشبه  
وباعته فبعته فانا أبيعته وراميته فرميته فانا أزميه<sup>(١)</sup>

### أوزان الرباعى المجرد وملحقاته

للمربع المجرد وزن واحد وهو فعل كدحرج يدحرج ودربخ<sup>(٢)</sup> يدربخ  
ومنه أفعال تختص بالعرب من مركبات فتحفظ ولا يقاس عليها كبسمل اذا  
قال بسم الله وحوقل اذا قال لاحول ولا قوة الا بالله وطلبق اذا قال أطال الله  
بقائك ودمعز اذا قال أدام الله عزك وجعتل اذا قال جعلنى الله فداءك  
وملحقاته سبعة (الاول) فعل بكليه أى ألبسه الجلباب (الثانى) فوعل  
بجوربه أى ألبسه الجورب (الثالث) فعول كرهوك فى مشيته أى أسرع  
(الرابع) فيعل كيضرأى أصلح الدواب (الخامس) فعيل كشرىف الزرع  
قطع شريفه (السادس) فعل كسلى اذا استلقى على ظهره (السابع) فعنل

(١) قال الرضى ليس باب المغالبة قياسا بحيث يجوز نقل كل لغة اليه اهـ

(٢) دربخ الرجل بالحاء المججمة اذا طأطأ رأسه وسوى ظهره اهـ منه

كقلنسه ألبسه القلنسوة . واللاحق أن تزيد فى البناء زيادة لتلحقه بآخر  
أكثر منه فيتصرف تصرفه

### أوزان الثلاثى المزيد فيه

الفعل الثلاثى المزيد فيه ثلاثة أقسام ما زيد فيه حرف واحد وما زيد فيه  
حرفان وما زيد فيه ثلاثة أحرف فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة بخلاف  
الاسم فإنه يبلغ بالزيادة سبعة لأن الفعل وخفة الاسم كما سيأتى فالذى  
زيد فيه حرف واحد يأتى على ثلاثة أوزان

(الاول) أفعل كأكرم وأولى وأعطى وأقام وآتى وآمن وأقر (الثانى)  
فاعل كقاتل وآخذ ووالى (الثالث) فعل بالتضعيف كفرح وزكى وولى  
وبرأ . والذى زيد فيه حرفان يأتى على خمسة أوزان

(الاول) انفعل كانكسر وانشق وانقاد وانمحي (الثانى) افتعل كاجتمع  
واشتق واختار وأدعى واتصل واتقى واصطبر واضطرب (الثالث) افعل  
كاحمر واصفر واعور . وهذا الوزن يكون غالباً فى الألوان والعيوب ونادر  
فى غيرها نجوارفض عرقاً واخضل الروض ومنه ارعوى<sup>(١)</sup> (الرابع) تفعل  
كتعلم وتزكى ومنه<sup>(٢)</sup> اذكر واجهر (الخامس) تفاعل كتباعد وتشاور  
ومنه تبارك وتعالى وكذا اناقل واذارك . والذى زيد فيه ثلاثة أحرف  
يأتى على أربعة أوزان (الاول) استعمل كاستخرج واستقام (الثانى)  
افعل كاعودن الشعر اذا طال واعشوشب المكان اذا كثر عشب  
(الثالث) افعال كاحمار واشهاب قرى حمرته وشهبته (الرابع) افعل  
كاجلوز اذا أسيرع واعلوط أى تعلق بعنق البعير فركبه

(١) أسبله ارعوى قد مر الاصل على الادغام لثانته كما قد مر فى قوى ا

(٢) الاصل فى ذلك تذكر وتطهر وتثاقل وتدارك فلبت التاء فى الجميع من جنس  
الحرف الثانى وأدغم المثلان فاجتلبت همزة الوصل ا

## أوزان الرباعيّ المزيد فيه وملحقاته

ينقسم الرباعيّ المزيد فيه الى قسمين ما زيد فيه حرف واحد وما زيد فيه حرفان فالذي زيد فيه حرف واحد وزن واحد وهو تفعّل كندحرج والذي زيد فيه حرفان وزن (الأول) افعلّل كاحرنجم (والثاني) افعلّل كاقشعر وأطمأت . والملحق بما زيد فيه حرف واحد يأتي على ستة أوزان

(الأول) تفعّل كتجلبب (الثاني) تفعول كترهوك (الثالث) تفعّل كتشيطن (الرابع) تفعول كتجورب (الخامس) تفعّل كتمسكن (السادس) تفعّل كتسلق . والملحق بما زيد فيه حرفان وزن

(الأول) افعلّل كاقعنسس (والثاني) افعلّي كاسلنق والفرق بين وزني احرنجم واقعنسس أن اقعنسس احدى لاميه زائدة للاحاق بخلاف احرنجم فانهما فيه أصليتان

تنبيهان — (الأول) ظهر لك مما تقدم أن الفعل باعتبار مادته أربعة أقسام ثلاثي ورباعي وخماسي وسداسي وباعتبار هيئته الحاصلة من الحركات والسكنات سبعة وثلاثون بابا

(الثاني) لا يلزم في كل مجرد أن يستعمل له مزيد ولا في كل مزيد أن يستعمل له مجرد ولا فيما استعمل فيه بعض المزيديات أن يستعمل فيه البعض الآخر بل المدار في كل ذلك على السماع ويستثنى من ذلك الثلاثي اللازم فتطرد زيادة همزة في أوله للتعدية فيقال في ذهب ذهب أذهب وفي نخرج أخرج

## فصل في معاني صيغ الزوائد

(أفعل) تأتي لعدة معان

(الأول) التعدية وهي تصيير الفاعل بالهمزة متفعولا كأنمت زيدا وأقعدته وأقرأته الأصل قام زيد وقعد وقراً فلما دخلت عليه الهمزة صار زيد



مقاما مقعدا مقرا، فاذا كان الفعل لازما صار بها متعديا لواحد، واذا كان متعديا لواحد صار بها متعديا لاثنين، واذا كان متعديا لاثنين صار متعديا لثلاثة ولم يوجد في اللغة ما هو متعد لاثنين وصار بالهمزة متعديا لثلاثة الارأى وعلم كراى وعلم زيد بكرا قائما تقول أريت أو أعلمت زيدا بكرا قائما

(الثاني) صيرورة شئ ذا شئ كألبن وأتمر وأفلس صار ذا لبن وتمر وفلوس (الثالث) الدخول في شئ مكانا كان أو زمانا كأشام وأعرق وأصبح وأمسى أى دخل في الشام والعراق والصبح والمساء

(الرابع) السلب والازالة كأفديت عين فلان وأعجمت الكتاب أى أزلت القذى عن عينه وأزلت عجمة الكتاب بنقطه

(الخامس) مصادفة الشئ على صفة كأحمدت زيدا وأكرمته وأبخلته أى صادفته محمودا أو كريما أو بخيلا

(السادس) الاستحقاق كأحصد الزرع وأزوجت هند أى استحق الزرع الحصاد وهند الزواج

(السابع) التعريض كأرحت المتاع وأبعته أى عرضته للرجل والبيع (الثامن) أن يكون بمعنى استعمل كأعظمته أى استعظمته

(التاسع) أن يكون مطاوعا لتعل بالتشديد نحو فطرته فأفطر وبشرته فأبشر (العاشر) التمكين كأحفرتة النهر أى مكنته من حفرة \* وربما جاء

المنحور كأصله كسرى وأسرى، أو أغنى عن أصله لعدم وروده كأفلح أى فاز. وندرجىء الفعل متعديا بلا همزة ولا زما بها كنسلت ريش الطائر وأنسل الريش وعرضت الشئ أظهرته وأعرض الشئ ظهر وكبت زيدا

على وجهه وأكب زىء على وجهه وقشعت الرىح السحاب وأقشع السحاب  
قال الشاعر

كما أبرقت قوما عطاشا سحابة \* فلما رأوها أقشعت وتجلت (١)

(وفاعل) يكثر استعماله فى معنيين (أحدهما) التشارك بين اثنين فأكثر وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلا فيقابل به الآخر بمثله وحينئذ فينسب للبادئ نسبة الفاعلية وللقابل نسبة المفعولية . فإذا كان أصل الفعل لازما صار بهذه الصيغة متعديا نحو ماشيته والأصل مشيت ومشى . وفى هذه الصيغة معنى المخالفة ويبدل على غلبة أحدهما بصيغة فعل من باب نصر مالم يكن واوى الفاء أو يأتى العين أو اللام فإنه يدل على الغلبة من باب ضرب كما تقدم ومتى كان فعل للدلالة على الغلبة كان متعديا وإن كان أصله لازما وكان من باب نصر أو ضرب على ما تقدم من أى باب كان (وثانيهما) الموالاة فيكون بمعنى أفعل المتعدى كواليت الصوم وتابعته بمعنى أوليت وأتبعته بعضه بعضا وربما كان بمعنى فعل المضعف للتكثير كضاعفت الشئ وضعفته وبمعنى فعل كدافع ودفع وسافر وسفر وربما كانت المفاعلة بتريل غير الفعل مترلته كىخادعون الله جعلت معاملتهم لله بما انطوت عليه نفوسهم من إخفاء الكفر وإظهار الإسلام ومجازاته لهم مخادعة (وفعل) يكثر استعمالها فى ثمانية معان تشارك أفعل فى اثنين منها وهما التعدية كقومت زيدا وقعدته والإزالة بكربت البعير

(١) قال دد خليفة) ترتق هذه الأفعال الى ثلاثة مشر فلا وهتمها غير القوف  
الأصل أنقى البعير بالثقاف والضاد الأجمة واللام وأطارت الناقة وأنزفت البئر وأمرت  
الناقة وأسبق البعير بالسين المهملة والياء الموحدة وقلعه الله فأفلع وجهه فأجهم اهـ

وقشرت الفاكهة أى أزلت جربه وأزلت قشرها . وثنفرد بسة (أوطها)  
التكثير فى الفعل بكتول وطوف أكثر الجولان والطوفان أو فى المفعول  
كنقلت الأبواب أو فى الفاعل كتوت الابل وبركت (وثانيها) صيرورة  
شئ شبه شئ كقفوس زيد وحجر الطين أى صار شبه القوس فى الانحناء  
والجحر فى الجمود (وثالثها) نسبة الشئ الى أصل الفعل كفسقت زيدا  
أو كفرته نسبه الى الفسق أو الكفر (ورابعها) التوجه الى الشئ كشرقت  
أو غربت توجهت الى الشرق أو الغرب (وخامسها) اختصار حكاية  
الشئ كهل وسبع ولي وأمن اذا قال لا اله الا الله وسبحان الله وليك  
وآمين (وسادسها) قبول الشئ كشفعت زيدا قبلت شفاعته . وربما  
ورد بمعنى أصله أو بمعنى تفعل كولى وتولى وفكر وتفكر . وربما أغنى  
عن أصله لعدم وروده كعبيره اذا عابه وعجزت المرأة بلغت السن العالية  
(وانفعل) يأتى معنى واحد هو المطاوعة ولهذا لا يكون الا لازما ولا يكون  
الا فى الأفعال العلاجية . ويأتى لمطاوعة الثلاثى كثيرا كقطعته فانقطع  
وكسرتة فانكسر ولمطاوعة غيره قليلا كأطلقته فانطلق وعدلته بالتضعيف  
فانعدل . ولكونه مختصا بالعلاجيات لا يقال علمته فانعلم ولا فهمته  
فاتفهم . والمطاوعة هى قبول تأثير الغير

(واففعل) اشتهر فى سنة معان (أحدها) الاتخاذ كاختتم زيد واختدم  
اتخذله خاتما وخادما (وثانيها) الاجتهاد والطلب كاكسب واكتتب  
أى اجتهد وطلب الكسب والكتابة (وثالثها) التشارك كاختصم زيد  
وعمره واختلعا (ورابعها) الاظهار كاعتذر واعتظم أى أظهر العذر  
والعظمة (وخامسها) المبالغة فى معنى الفعل كافتدر وارتد أى بالغ

في القدرة والرذة (وسادسها) مطاوعة الثلاثي كثيرا كعدلته فاعتدل  
 وجمعه فاجتمع . وربما أتى مطاوعا للضعف ومهموز الثلاثي كقربته  
 فاقترب وأنصفته فأنصف . وقد يحى بمعنى أصله لعدم وروده كارتجل  
 الخطبة واشتمل الثوب

(وإفعل) يأتي غالبا لمعنى واحد هو قوة اللون أو العيب ولا يكون إلا لازما  
 كاحمر وأبيض وأعور وأعمش قويت حمرة وبياضه وعوره وعمشه  
 (وتفعل) تأتي لخمس معان (أحدها) مطاوعة فعل مضعف العين كنيبته  
 فتنبه وكسرتة فتكسر (وثانيها) الاتخاذ كتوسد ثوبه اتخذ وسادة (وثالثها)  
 التكلف كتصبر وتعلم تكلف الصبر والحلم (ورابعها) التجنب كتخرج  
 وتمجد تجنب الحرج والمجود أى النوم (وخامسها) التدرج كتجرت عت  
 الماء وتحفظت العلم أى شربت الماء جرعة بعد أخرى وحفظت العلم  
 مسألة بعد أخرى . وربما أغنت هذه الصيغة عن الثلاثي لعدم وروده  
 كتكلم وتصدى

(وتفاعل) اشتهرت في أربعة معان (أحدها) التشريك بين اثنين فأكثر  
 فيكون كل منهما فاعلا في اللفظ منفعولا في المعنى بخلاف فاعل المتقدم  
 ولذلك إذا كان فاعل المتقدم متعديا لاشين صار بهذه الصيغة متعديا لواحد  
 بخاذب زيد عمرا ثوبا وتجادب زيد وعمرو ثوبا . وإذا كان متعديا  
 لواحد صار بها لازما تخاصم زيد عمرا وتخاصم زيد وعمرو (وثانيها)  
 التظاهر بالفعل دون حقيقة كتناوم وتعاقل وتعامى أى أظهر النوم  
 والغفلة والعمى وهى مستفيدة عنه قال الشاعر

ليس الغنى بسيد في قومه \* لكن سيد قومه المتغاي

## وقال الحررى

ولما تعامى الدهر وهو أبى الورى \* عن الرشد فى أنحائه ومقاصده  
 تعاميت حتى قيل انى أخوعى \* ولا غرو أن يحذو الفتى حذو والده  
 (وثالثها) حصول الشئ تدريجاً كترابيد النيل وتواردت الابل أى حصلت  
 الزيادة والورود بالتدرىج شيئاً فشيئاً (ورابعها) مطاوعة فاعل بكاعدته  
 فتباغذى واستفعل (كثراً استعمالها فى ستة معان (أحدها) الطلب حقيقة  
 كاستغفرت الله أى طلبت مغفرته أو مجازاً كاستخرجت الذهب من  
 المعدن سميت الممارسة فى انراجه والاجتهاد فى الحصول عليه طلباً  
 حيث لا يمكن الطلب الحقيقى (وثانيها) الصيرورة حقيقة كاستحجر  
 الطين واستحصن المهرأى صار حجراً وحصاناً أو مجازاً كقوله

\* ان البغاث بأرضنا يستنسر \* أى يصير كالنسر فى القوة والبغاث طائر  
 ضعيف الطيران ومعناه ان الضعيف بأرضنا يصير قوياً لاستعانتة بنا  
 (وثالثها) اعتقاد صفة الشئ كاستحصنت كذا واستصوبته أى اعتقدت  
 حسنه وصوابه (ورابعها) اختصار حكاية الشئ كاسترجع اذا قال انا لله  
 وانا اليه راجعون (وخامسها) القوة كاستهتر واستكبر قوى هتاره وكبره  
 (وسادسها) المصادفة كاستكرمت زيدا أو استبخلته أى صادفته كريماً  
 أو بخيلاً . وربما كان بمعنى أفعل كأجاب واستجاب ولطأوعته كأحكته  
 فاستحكم وأقمنه فاستقام

ثم إن باقى الصيغ تدل على قوة المعنى زيادة عن أصله مثلاً اعشوشب  
 المكان يدل على زيادة عشبه أكثر من عشب واخشوشن يدل على قوة  
 الخشونة أكثر من خشن واحمار يدل على قوة اللون أكثر من حمر  
 واحمر ومكنا

### التقسفم الرابع للفعل بففسب الجمود والتصرف

فنفقسفم الفعل الى جامد ومتصرف فالجامد مالازم صورة واحدة والمتصرف مالفس كذلك (والأول) إما أن فكون ملازما للفعل كلفس من أخوات كان وكرب من أفعال المقاربة وعسى وحرى وأخلوق من أفعال الرجاء وأنشأ وطفق وأخذ وجعل وعلق من أفعال الشروع ونعم وحبذا فى المدح وبئس وساء فى الظم وخلا وعدا وحاشا فى الاستثناء على خلاف فى بعضها . وإما أن فكون ملازما للأمر فة كهب وتعلم ولا ثالث لهما (والثانى) إما أن فكون تام التصرف وهو ما فأتى منه الماضف والمضارع والأمر كنصر وخرج . أو ناقصه وهو ما فأتى منه الماضف والمضارع فقط كزال فزال وبرج فبرج وففى ففتا وإنفك فنفك وكاد فكاد وأوشك فوشك

### فصل فى تصرف الأفعال من بعضها

كففة تصرف المضارع من الماضف أن فزاد فى أوله أحد أحرف المضارعة مضموما فى الرباعف كىخرج<sup>(١)</sup> مفتوحا فى ففرف كىكتب ففنتلق ففستغفر . ثم ان كان الماضف ثلاثفا مكنت فافؤه وحركت عففه بضمة أو فتحة أو كسرة فففا فقتضفه نص اللغة كفنصر وففتح ففضررب كما فقتم . وان كان ففر ثلاثف ففى على حاله ان كان مبدوا بباء زائدة كفشارك ففتعلم وففخرج والا كسر ما قبل آخره كفعظم وفقاتل وفحذفت الهمزة الزائدة فى أوله ان كانت كفكرم وففستخرج .

(١) وربما كسر فففا من باب علم وفففا أول ماضفه همزة الوصل أو باء المطاوعة ففو فنتلق وففستخرج وففعاقل وففتعلم وففشهر ذلك فى لفظ الحال



وكيفية تصرف الأمر من المضارع أن يتخذف حرف المضارعة كعظم  
وتشارك وتعلم فإن كان أول الباقي سا كما زيد في أوله همزة كانصر وافتح  
واضرب وأكرم وانطلق واستغفر

### التقسيم الخامس للفعل من حيث التعدي وال لزوم

ينقسم الفعل إلى متعدٍ ويسمى متجاوزا وإلى لازم ويسمى قاصرا  
فالمتعدى عند الإطلاق ما يتجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه نحو حفظ  
محمد الدرس، وعلامته أن تتصل به هاء تعود على غير المصدر نحو زيد  
ضربه عمرو وأن يصاغ منه اسم مفعول تام أى غير مقترن بحرف جر  
أو ظرف نحو مضروب وهو على ثلاثة أقسام . ما يتعدى إلى مفعول واحد  
وهو كثير نحو حفظ الدرس وفهم المسئلة . وما يتعدى إلى مفعولين  
إما أن يكون أصلهما المبتدأ والخبر وهو ظن وأخواتها وإمالا وهو أعطى  
وأخواتها . وما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل وهو باب أعلم وأرى

(واللازم) ما لم يتجاوز الفاعل إلى المفعول به كقعد محمد ونرجع على  
\* وأسباب تعدى الفعل اللازم أصالة ثمانية (الأول) الهمزة كأكرم  
زيد عمرا (الثانى) التضعيف كفترحت زيدا (الثالث) زيادة ألف  
المفاعلة نحو جالس زيد العلماء وقد تقدمت (الرابع) زيادة حرف الجر  
نحو ذهبت بعلى (الخامس) زيادة الهمزة والسين والتاء نحو استخرج  
زيد المال (السادس) التضمين النحوى وهو أن تشرب كلمة لازمة  
معنى كلمة متعدية لتعدى تعديتها نحو (١) «ولا تعزموا عقدة النكاح

(١) ومنه رجبكم الطاعة وطلع بشر اليمن بضم الين فهما أى وسعتكم  
الطاعة وبلغ اليمن وليس في اللغة العربية فل مضموم الين عدى إلى المفعول بالتضمين  
غير هذين الفعلين

حتى يبلغ الكتاب أجله » ضمن تعزموا معنى تتوا فعدي تعديته  
(السابع) حذف حرف الجر توسعا كقوله

تمرون الديار ولن تعوجوا \* كلامكم على إذا حرام

ويطرد حذفه مع أن وأن نحو قوله تعالى شهد الله أنه لا اله الا هو أو عجبتم  
أن جاءكم ذكر من ربكم (الثامن) تحويل اللازم الى باب نصر لقصد  
المغالبة نحو قاعدته فقعدته فأنا أقعده كما تقدم \* والحق أن تعدي الفعل  
سماعية فما سمعت تعديته بحرف لا يجوز تعديته بغيره وبالم تسمع تعديته  
لا يجوز أن يعدي بهذه الأسباب وبعضهم جعل زيادة الهمزة في الثلاثي  
اللازم لقصد تعديته قياسا مطردا كما تقدم

وأسباب لزوم الفعل المتعدي أصالة خمسة (الأول) التضمن وهو أن  
تشرب كلمة متعديّة معنى كلمة لازمة لتصير مثلها كقوله تعالى «فليحذر  
الذين يخالفون عن أمره» ضمن يخالف معنى يخرج فصار لازما مثله  
(الثاني) تحويل الفعل المتعدي الى فعل بضم العين لقصد التعجب  
والمبالغة نحو ضرب زيد أي ما أضربه (الثالث) صيرورته مطاوعا  
ككسوته فانكسر كما تقدم (الرابع) ضعف العامل بتأخيره كقوله تعالى  
«ان كنتم للرؤيا تعبرون» (الخامس) الضرورة كقوله

(١) تبلت فؤادك في المنام خريدة \* تسقى الضجيع ببارد نسام

(٢) أي تسقيه ريقا باردا

(١) بالمشاء الفوقية الموحدة المفتوحة أي أسبابه بنيل أي أسقام ويقال أتبل بالهمزة

(٢) ويحتمل أنه ضمن تسقى معنى تشقى فعدي بالياء أو تسقى الضجيع ريقها

بقم بارد ريقه فيكون المفعول محذوفا والياء للاستعانة به مبان

## التقسيم السادس للفعل من حيث بناؤه للفاعل أو المفعول

ينقسم الفعل الى مبنى للفاعل ويسمى معلوما وهو ما ذكر معه فاعله نحو حفظ محمد الدرس والمبنى للمفعول ويسمى مجهولا وهو ما حذف فاعله وأنيب عنه غيره نحو حفظ الدرس وفى هذه الحالة يجب أن تغير صورة الفعل عن أصلها فان كان ماضيا غير مبدوء بهمزة وصل ولا تاء زائدة وليست عينه ألفا ضم أوله وكسر ما قبل آخره ولو تقديرا نحو ضرب على ورد المبيع ، فان كان مبدؤا بتاء زائدة ضم الثانى مع الأول نحو تعلم الحساب وتقول مع زيد . وان كان مبدؤا بهمزة وصل ضم الثالث مع الأول نحو انطلق بزيد واستخرج المعدن . وان كانت عينه ألفا قلبت ياء وكسر أوله باخلاص الكسر أو إشماسه بالضم كما فى قال وباع واختار وانقاد تقول بيع الثوب وقيل القول واختير هذا وانقيد له وبعضهم يبقى الضم ويقلب الألف واوا كما فى قوله

ليت وهل ينفع شيئا ليت \* ليت شيا بابوع فاشتريت

وقوله حوكت على نيرين اذ تحاك \* تجتبط الشوك ولا تشاك

رويا باخلاص الكسر وبه مع إشماس الضم وبالضم انخلاص وتناسب اللغة الأخيرة لبنى فقمس ودير وأدعى بعضهم امتناعها فى انفعل وافتعل هذا اذا أمن اللبس فان لم يؤمن كسر أول الأجوف الواوى ان كان مضارعه على يفعل بضم العين كقول العبد سميت أى سمانى المشتري ولا تضمنه لا يهامه أنه فاعل السوم مع أن فاعله غيره وضم أول الأجوف اليائى وكذا الواوى ان كان مضارعه على يفعل بفتح العين نحو بيعت أى باعنى

تسبدي ولا يكسر لايهامه أنه فاعل البيع مع أن فاعله غيره . وكذا خفت  
بضم الخاء أي أخافني الغير وأوجب الجمهور ضم فاء الثلاثي المضعف  
نحو شد ومد والكوفيون أجازوا الكسر وهي لغة بني ضبة وقد قرئ  
« هذه بضاعتنا ردت إلينا » « ولوردوا لعادوا لما نهوا عنه » بالكسر فيهما  
وذلك بنقل حركة العين إلى الفاء بعد توهم سلب حركتها وجوز ابن مالك  
الاشتمام في المضعف أيضا حيث قال \* وما لباع قد يرى لنحو حب \*  
وإن كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره ولو تقديرا نحو يضرب على  
ويرة المبيع

فإن كان ما قبل آخر المضارع متا كيقول وينبع قلب ألفا كيقال ويباع .  
ولا يبنى الفعل اللازم للجهول إلا مع الظرف أو المصدر المتصرفين المختصين  
أو المجرور الذي لم يلزم الجازلة طريقة واحدة نحو سير يوم الجمعة ووقف  
أمام الأمير وجلس جلوس حسن وفرح بقدوم محمد بخلاف اللازم حالة  
واحدة نحو عند وإذا وسبعان ومعاذ

(تنبيه) - ورد في اللغة عدة أفعال على صورة المبني للجهول منها (غنى)  
فلان بحاجتك أي اهتم و(زهى) علينا أي تكبر و(فلج) أصابه الفالج  
و(حم) استحر بدنه من الحمى و(سل) أصابه السل و(جن) عقله استتر  
و(غم) الهلال احتجب والخبر استعجم و(أغنى) عليه غنى والخبر  
استعجم و(شده) دحش وتحير و(امتقع) أو (انتقع) لونه تغير

وهذه الأفعال لا تنفك عن صورة المبني للجهول مادامت لازمة والوصف  
منها على مفعول كما يفهم من عباراتهم وكأنهم لاحظوا فيها وفي نظائرها أن  
تنطبق صورة الفعل على الوصف فأتوا به على فعل بالضم وجعلوا المرفوع

بعده فاعلا ووردت أيضا عتة أفعال مبنية للفعول فف الاستعمال الفصح وللفاعل نادرا أو شذذونا وهذه مرفوعها ففكون ففحسب البنية فمن ذلك بهت الخصم و بهت كفرح وكرم و(هزل) وهزله المرض و(نحى) ونحاه من النخوة و(زكم) وزكه الله و(وعك) ووعكه و(طل) دمه وطله و(رهصت) الدابة ورهصها انجر و(تجت) الناقة وتجتها أهلها الى آخر ما جاء من ذلك وعتة اللغويون من باب عنى وعلاقة هذا المبحث باللغة أكثر منها بالصرف

التقسم السابع للفعال من ففث كونه مؤكدا أو غير مؤكد ففقسم الفعل الى مؤكد وغير مؤكد فالمؤكد ما لحقته نون التوكفد ثقيلة كانت أو خفيفة نحو «لفسجنن ولفكونأمن الصاغرفن» ورفر المؤكد ما لم تلحقه نحو ففسجنن ولفكون . فالماضى لا ففؤكد مطلقا وأما قوله

دامن سعلك ان رحمت ففتمفا \* لولاك لم ففك للصبابة جانحا

فضرورة شاذة سهلها ما فف الفعل من معنى الطلب فعومل معاملة الأمر كما شذذ توكفد الاسم فف قوله \* أقائلن أحضرنا الشهورا \* والأمر ففجوز توكفده مطلقا نحو اكتبن وافتهدن

وأما المضارع فله ست حالات الأولى أن ففكون توكفده واجب . الثانية أن ففكون قرفبا من الواجب . الثالثة أن ففكون كثيرا . الرابعة أن ففكون قلفلا . الخامسة أن ففكون أقل . السادسة أن ففكون ممتنعا \* ففجب تأكفده اذا كان مثبتا مستقبلا فف جواب قسم رفر مفصول من لامة بفواصل نحو «فوانه لا ففكفدن أصنامكم» وففجب توكفده باللام والنون عند البصرفن وخلوه من أحدهما شاذ أو ضرورة . وففكون قرفبا من الواجب اذا كان شرطا لان المؤكدة بما الزائدة نحو «واما ففخافن

من قوم خيانة» «فاما نذهب بك» «فاما ترين من البشر أحدا فقولي  
اني نذرت للرحمن صوما» ومن ترك توكيده قوله

ياصاح اما تجدني غير ذي جدّة \* فما التخلي عن الخلان من شيمي  
وهو قليل في النثر وقليل يختص بالضرورة . ويكون كثيرا اذا وقع بعد  
أداة طلب أمر أو نهى أو دعاء أو عرض أو تمنّ أو استفهام نحو ليقيم  
زيد وقوله تعالى «ولا تحبن الله عاقلا عما يعمل الظالمون» وقوله

(١) لا يبعدن قومي الذين هم \* سم العداة وآفة الجزر

وقوله هلا تمنن بوعد غير مخالفة \* كما عهدت في أيام ذي سلم

وقوله فليتك يوم الملتقى تربتي \* لكي تعلمي اني امرؤ بك هائم

وقوله \* أبعد كندة تمدحن قبيلا \* (٢) ويكون قبيلا اذا كان بعد  
لا النافية أو ما الزائدة التي لم تسبق بان الشرطية كقوله تعالى «واتقوا  
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» وانما أكد مع النافي لأنه  
يشبه أداة النهي صورة وقوله

اذا مات منهم سيد سرق ابنه \* ومن عضه ما ينبتن شكيرها (٣)  
وكقول حاتم

قبيلا به ما يحمدنك وارث \* انا نال مما كنت تجمع مغنا

وما زائدة في الجميع وشمل الواقعة بعرب كقوله

(١) قوله لا يبعدن بانه فرح أي لا يهلكن والعداة بضم العين جمع عاد والجزر

بضمين جمع جزور (٢) كندة بكسر الكاف وقبيلا مرخم قبيلة

(٣) مثل يضرب الفرع يشبه أصله أي اذا مات الاب سرق الولد شخص أبيه فيصير

كأنه هو وقيل يضرب لمن يظهر خلاف ما يظن والعصه شجر الشوك

كالطلع والسويج وشكيرها شوكها أو ما ينبت حول الشجرة من أصلها

وقيل صغار ورقها أي أن ما ظهر من الصغار يدل على السكر

ربما أوفيت فى علم \* ترفعن ثوبى شمالات

وبعضهم منعها بعدها لمضى الفعل بعد رب معنى وخصه بعضهم بالضرورة (٢٢) ويكون أقل اذا كان بعد لم وبعد أداة جزاء غير إاما شرطاً كان المؤكد أو جزاء كقوله فى وصف جبل

بحسبه الجاهل ما لم يعلم \* شيخا على كرسية معهما

أى يعلمن وكقوله

من تتقن منهم فليس يائب \* أبدا وقتل بنى قتيبة شافى

وقوله \* ومهما تشأ منه فزارة تمنعا \* أى تمنعن (٢٣) ويكون ممنعا اذا انتفت شروط الواجب ولم يكن مما سبق بأن كان فى جواب قسم منفى ولو كان النافى مقترنا نحو تالله لا يذهب العرف بين الله والناس ونحو قوله تعالى «تالله فتأ تذكر يوسف» أى لا تنفأ . أو كان حالا كقراءة ابن كثير «لأقسم بيوم القيامة» وقول الشاعر

يمينا لأبفض كل امرئ \* يزخرف قولا ولا يفعل

، أو كان منفصولا من اللام نحو «ولئن متم أو قتلتم لالى الله تحشرون» ونحو «ولسوف يعطيك ربك فترضى»

حكم آخر الفعل المؤكد بنون التوكيد

اذا لحقت النون الفعل فإن كان مستندا الى اسم ظاهر أو الى ضمير الواحد المذكور فتح آخره لمباشرة النون له ولم يحذف منه شئ سواء كان صحيحا أو معتلا نحو لينصرت زيد وليقضين وليغزوت وليسعين برء لام الفعل الى أصلها \* وإن كان مستندا الى ضمير الاثنين لم يحذف أيضا من الفعل شئ وحذفت نون الرفع فقط لتوالى الأمثال وكسرت نون التوكيد



تشبيهها لها بنون الرفع نحو لتضرعان يازيدان ولتقضيان ولتغزوان ولتسعين  
 \* وان كان مسندا الى واو الجمع فان كان صحيحا حذفت نون الرفع  
 لتوالى الأمثال وواو الجمع لالتقاء الساكنين نحو لتضرع يا قوم . وان  
 كان ناقصا وكانت عين الفعل مضمومة أو مكسورة حذفت أيضا لام  
 الفعل زيادة على ما تقدم نحو لتغزق ولتقضق يا قوم بضم ما قبل النون  
 فى الأمثلة الثلاثة للدلالة على المحذوف . فان كانت العين مفتوحة حذفت  
 لام الفعل فقط وبقى فتح ما قبلها وحركت واو الجمع بالضمة نحو لتخشون  
 ولتسعون وسيأتى الكلام على ذلك فى الحذف لالتقاء الساكنين ان  
 شاء الله تعالى

وان كان مسندا الى ياء المخاطبة حذفت الياء والنون نحو لتضرع يادعد  
 ولتغزق ولترمق بكسر ما قبل النون الا اذا كان الفعل ناقصا وكانت عينه  
 مفتوحة فبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر مع فتح ما قبلها نحو لتسعين  
 ولتخشين يادعد . وان كان مسندا الى نون الاناث زيدت ألف بينها  
 وبين نون التوكيد وكسرت نون التوكيد لوقوعها بعد الألف نحو لتضرعان  
 يانسوة ولتسعينان ولتغزوان ولترمينان

والأمر مثل المضارع فى جميع ذلك نحو اضربن يازيد واغزون وارمين  
 واسعين ونحو اضربان يازيدان واغزوان وارميان واسعيان ونحو اضربن  
 يازيدون واغزق واقضق ونحو اخشون واسعون الخ

\* وتختص الحقيقة بأحكام أربعة ( الأول ) أنها لا تقع بعد الألف  
 الفارقة بينها وبين نون الاناث لالتقاء الساكنين على غير حده فلا تقول  
 اخشينان ( الثانى ) أنها لا تقع بعد ألف الاشين فلا تقول لاتضربان  
 يازيدان لما تقدم وتقل الفارسي عن يونس اجازته فيهما ونظره بقراءة

نافع ومجىء بسكون الياء بعد الألف (الثالث) أنها تحذف اذا وليها  
ساكن كقول الأضبط بن قريع السعدى  
فصل حبال البعيدان وصل الحبيل وأقص القريب ان قطعه  
ولاتهين الفقير عليك أنت \* تركع يوما والدمر قد رفعه  
أى لاتهين (الرابع) أنها تعطى فى الوقف حكم التنوين فان وقعت بعد  
فتحة قلبت ألفا نحو لتسفعا وليكونا ونحو

وأياك والميتات لاتقربنها \* ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا  
وان وقعت بعد ضمة أو كسرة حذفت ورد ما حذفت فى الوصل لأجلها تقول  
فى الوصل اضربن يا قوم واضربن ياهند والأصل اضربون واضربين  
فاذا وقعت عليها حذفت النون لشبهها بالتنوين فترجع الواو والياء لزوال  
الساكنين فتقول اضربوا واضربى

(تنمة - فى حكم الأفعال عند استنادها الى الضمائر ونحوها)  
(حكم الصحيح السالم) أنه لا يدخله تغير عند اتصال الضمائر ونحوها به  
نحو كتبت وكتبوا وكتبت

(وحكم المهموز) حكم السالم الا أن الأمر من أخذ وأكل تحذف همزته  
مطلقا نحو خذوكل ومن أمر وسأل (١) فى الابتداء نحو مروا بالمعروف  
وانهوا عن المنكر ونحو «سل بنى اسرائيل» ويجوز الحذف وعدمه اذا  
سبقا بشئ نحو قلت له مر أو أمر وقلت له سل أو اسأل . وكذا تحذف  
همزة رأى أى عين الفعل من المضارع والأمر كبرى وره الأصل يرى  
نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت لالتقاء ساكنة مع ما بعدها  
والأمر محمول على المضارع . وتحذف همزة أرى أى عينه أيضا فى جميع

(١) وفى لغة سال يسأل كتحلف يخاف والأمر من هذه سل وعليها فلا حذف اهـ



وأما مصدر نحو وعد ووزن ففجوز فى الحذف وعلمه فتقول وعديعد  
عدة ووعدا ووزن وزن وزنة ووزنا وإذا حذفت الواو من المصدر عوضت  
عنها تاء فى آخره كما رأيت وقد تحذف شذوذاً كقوله  
ان الخليط أجدوا البين فأنجدوا \* وأخلفوك عد الأمر الذى وعدوا  
وشذ حذف الفاء من نحو رقة للفضة وحشة بالمهملات للارض الموحشة  
وجهة للكان المتجه اليه لانتفاء المصدرية

(حكم الأجوف) ان أعلت عينه وتحركت لامه ثبتت العين وان سكنت  
بالجزم نحو لم يقل أو بالبناء فى الأمر نحو قل أو لاتصاله بضمير رفع  
متحرك فى الماضى حذفت عينه وذلك فى الماضى بعد تحويل فعل  
بفتح العين الى فعل بضمها ان كان أصل العين واوا كقال والى فعل  
بالكسر ان كان أصلها ياء كباع وتنقل حركة العين الى الفاء فهما لتكون  
حركة الفاء دالة على أن العين واو فى الأول وياء فى الثانى تقول قلبت  
وبعت بالضم فى الأول والكسر فى الثانى بخلاف مضموم العين ومكسورها  
كطال وخاف فلا تحويل فهما وإنما تنقل حركة العين الى الفاء للدلالة  
على البنية تقول طلت وخفت بالضم فى الأول والكسر فى الثانى هذا  
فى المجرد والمزيد مثله فى حذف عينه ان سكنت لامه وأعلت عينه  
بالقلب كأثمت واستقمت واخترت وانقذت وان لم فعل العين لم تحذف  
كقاومت وقومت

(حكم الناقص) اذا كان الفعل الناقص ماضياً وأسند لواو الجماعة  
حذف منه حرف العلة وبقي فتح ما قبله ان كان المحذوف ألفاً ويضم  
ان كان واوا أو ياء فتقول فى نحو سعى سعوا وفى سرو ورضى سروا

ورضوا واذا أسند لغير الواو من الضمائر البارزة لم يحذف حرف العلة بل يبقى على أصله وتقلب الألف واوا أو ياء تبعا لأصلها ان كانت ثالثة فتقول فى نحو سروسرونا وفى رضى رضينا وفى غزاورمى غزونا ورمينا وغزوا ورميا . فان زادت عن ثلاثة قلبت ياء مطلقا كأعطيت واستعطيت . واذا لحقت ياء التانيث ما آخره ألف حذفت مطلقا كرمت وأعطت واستعطت بخلاف ما آخره واوا أو ياء فلا يحذف منه شئ وأما إذا كان مضارعا وأسندلوا والجماعة أو ياء المخاطبة فيحذف حرف العلة ويفتح ما قبله ان كان المحذوف ألفا كما فى الماضى ويؤتى بحركة مجانسة لواء الجماعة أو ياء المخاطبة ان كان المحذوف واوا أو ياء فتقول فى نحو يسعى الرجال يسعون وتسعين ياهند وفى نحو يغزو ويرمى الرجال يغزون ويرمون وتقزين وترمين ياهند

واذا أسند لنون النسوة لم يحذف حرف العلة بل يبقى على أصله غير أن الألف تقلب ياء فتقول فى نحو يغزو ويرمى النساء يغزون ويرمين وفى نحو يسعى النساء يسعين

واذا أسند لألف الاثنين لم يحذف منه شئ أيضا وتقلب الألف ياء نحو الزيدان يغزوان ويرميان ويسعيان والأمر كالمضارع المجزوم فتقول اغزو ارم واسمع واغزوا وارميا واسعيا واغزوا وارموا واسعوا

(حكم اللينف) ان كان متروقا فحكم فائه مطلقا حكم فاء المثال وحكم لامه حكم لام الناقص كوقى تقول وقى بقى قه . وان كان مقرونا فحكمه حكم الناقص كطوى يطوى اطو الى آخره

(تنبيه) يتصرف الماضى باعتبار اتصال ضمير الرفع به الى ثلاثة عشر وجها  
اثنان للتكلم نحو نصرت نصرتا ونحمة للمخاطب نحو نصرت نصرتا نصرتا  
نصرتى نصرتى وستة للغائب نحو نصرت نصرتا نصرتا نصرتا نصرتا  
وكذا المضارع نحو أنصرت نصرتا نصرتا نصرتا نصرتا نصرتا نصرتا  
تنصرون تنصرين تنصرون ينصرون ينصرون ينصرون ينصرون  
تنصرون النسوة ينصرون ومثله المبني للجهول \* ويتصرف الأمر الى  
نحمة أنصرا أنصروا أنصرى أنصرن

### (الباب الثانى فى الكلام على الاسم وفيه عدة تقاسيم)

#### التقسيم الاول

ينقسم الاسم الى مجرد ومزید والمجرد الى ثلاثى ورباعى وخماسى  
ثلاثى المتفق عليها عشرة (فعل) بفتح فسكون كسهم وسهل  
(فعل) بفتحتين كقمر وبطل (فعل) بفتح فكسر ككتف وحذر  
(فعل) بفتح فضم كعضد ويقظ<sup>(١)</sup> (فعل) بكسر فسكون كحمل ونكس  
(فعل) بكسر ففتح كعنب وزيم أى متفرق (فعل) بكسرتين كابل وبلز  
أى ضخمة وهذا الوزن قليل حتى ادعى سيبويه أنه لم يرد منه الا ابل  
(فعل) بضم فسكون كقفل وحلو (فعل) بضم ففتح كصرد وحطم (فعل)  
بضمين كعق وسرح أى سريعة<sup>(٢)</sup> وكانت القسمة العقلية تقتضى اثنى  
عشر وزنا لأن حركات الفاء ثلاثة وهى الفتح والضم والكسر ويجرى  
ذلك فى العين أيضا ويزيد السكون والثلاثة فى الأربعة باثنى عشر يقل

(١) فى احدى لقيه والكسر أشهر (٢) الاول من جميع الامثلة المذكورة اسم  
والثانى وصف له منه

(فعل) بضم فكسر كدئل اسم لسونية أو اسم جنس لأن هذا الوزن قصد تخصيصه بالفعل المبني للجهول وأما (فعل) بكسر فضم فغير موجود وذلك لعسر الانتقال من كسر إلى ضم ويحجب عن قراءة بعضهم « والسما ذات الحيك » بكسر فضم بأنه من تداخل اللغتين في جزأى الكلمة إذ يقال حيك بضمين <sup>(١)</sup> وحيك بكسرتين فالكسر في الفاء من الثانية والضم في العين من الأولى وقيل كسرت الحاء اتباعا لكسرة تاء ذات ثم إن بعض هذه الأوزان قد يخفف فتحوكتف يخفف باسكان العين فقط أو به مع كسر الفاء وإذا كان ثانيه حرف حلق خفف أيضا مع هذين بكسرتين فيكون فيه أربع لغات كقخذ ومثل الاسم في ذلك الفعل كشهد ونحو عضد وإبل وعنق يخفف باسكان العين وأوزان الاسم الرباعي المجرد المتفق عليها خمسة (فعل) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه بكعفر (وفعال) بكسرهما وسكون ثانيه كزبرج للزينة (وفعال) بضمهما وسكون ثانيه كبرثن لمخلب الأسد (وفعال) بكسر ففتح فلام مشددة كقطر لوعاء الكتب (وفعال) بكسر فسكون ففتح كدرهم \* وزاد الاخفش وزن (فعل) بضم فسكون ففتح كخذب اسم للأسد وبعضهم يقول انه فرع جخذب بالضم والصحيح أنه أصل ولكنه قليل

وأوزان الخماسي أربعة (فعال) بفتحات مشددة اللام الأولى كسفرجل (وفعال) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وكسر رابعه كحمرش للمرأة العجوز (وفعال) بكسر فسكون ففتح مشددة اللام الثانية كقرطع للشئ القليل (وفعال) بضم ففتح فتشديد اللام الأولى مكسورة كقذعمل

(١) الحيك جمع حيك كككب وهي طرق النجوم في السماء اهـ



وهو الشئ القليل (تنبيه) قد علمت مما تقدم أن الاسم المتمكن لا تقل حروفه الاصلية عن ثلاثة الا اذا دخله الحذف كيدوم وعدة وسه وأن أوزان المجرد منه عشرون أو أحد وعشرون كما تقدم .  
وأما المزيد فيه فأوزانه كثيرة ولا يتجاوز بالزيادة سبعة أحرف كما أن الفعل لا يتجاوز بالزيادة ستة \* فالاسم الثلاثى الاصول المزيد فيه نحو اشهباب مصدر اشهاب . والرباعى الاصول المزيد فيه نحو احرنجام مصدر احرنجبت الابل اذا اجتمعت . والخماسى الاصول لا يزداد فيه الا حرف مد قبل الآخر أو بعده نحو عضر فوط مهمل الطرفين بفتحيتين بينهما سكون مضموم الفاء اسم لدوية بيضاء وقبعثرى بسكون العين وفتح ما بعدها اسم للبعير الكثير الشعر وأما نحو خندريس اسم للخمر فقل انه رباعى مزيد فيه فوزنه فتعليل والاولى الحكم باصالة النون اذ قد ورد هنا الوزن فى نحو برقعيد لبلد ودرديس للداهية وسلسبيل اسم للخمر ولعين فى الجنة قيل معرب وقيل عربى منحوت من سلس سبيله كما فى شفاء الغليل وبالجملة فأوزان المزيد فيه تبلغ ثلثمائة وثمانية على ما نقله سيبويه وزاد بعضهم عليها نحو الثمانين مع ضعف فى بعضها وسيأتى ان شاء الله تعالى فى باب الزيادة قانون به يعرف الزائد من الاصلى

التقسم الثانى للاسم من حيث الجمود والاشتقاق

ينقسم الاسم الى جامد ومشتق (فالجامد) ما لم يؤخذ من غيره ودل على ذات أو معنى من غير ملاحظة صفة كأسماء الأجناس المحسوسة مثل رجل وشجر وبقرة وأسماء الأجناس المعنوية كنصر وفهم وقيام وقعود وضوء ونور وزمان (والمشتق) ما أخذ من غيره ودل على ذات مع

ملاحظة صفة كعالم وظرف . ومن أسماء الأجناس المعنوية المصدرية  
 يكون الاشتقاق كفهم من الفهم ونصر من النصر  
 ونذر الاشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة كأورقت الأشجار  
 وأسمعت الأرض من الورق والسبع وكعقرت الصدغ وفلقت الطعام  
 ونزجت الدواء من العقرب والثرجس والفلفل أى جعلت شعر  
 الصدغ كالعقرب وجعلت الفلفل فى الطعام والثرجس فى الدواء  
 (والاشتقاق) أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما فى المعنى وتغيير  
 فى اللفظ وينقسم الى ثلاثة أقسام (صغير) وهو ما اتحدت الكلمتان فيه  
 حروفا وترتيا كعلم من العلم وفهم من الفهم (وكبير) وهو ما اتحدتا فيه حروفا  
 لارتيا بكبد من الجذب (وأكبر) وهو ما اتحدتا فيه فى أكثر الحروف  
 مع تناسب فى الباقي كنعق من النعق لتناسب العين والهاء فى المخرج  
 وأهم الأقسام عند الصرفى هو الصغير  
 وأصل المشتقات عند البصريين المصدر لكونه بسيطا أى يدل على  
 الحدث فقط بخلاف الفعل فإنه يدل على الحدث والزمن وعند الكوفيين  
 الأصل الفعل لأن المصدر يحىء بعده فى التصريف والذى عليه جميع  
 الصرفيين الأول . ويشق منه عشرة أشياء الماضى والمضارع والأمر  
 وقد تقدمت واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل  
 واسما الزمان والمكان واسم الآلة . ويلحق بها شيآن المنسوب والمصغر  
 وكل يحتاج الى البيان

### المصدر

قد علمت أن أبنية الفعل ثلاثية ورباعية وخماسية وسداسية ولكل  
 بناء منها مصدر

## (مصادر الثلاثي)

قد تقدم أن الماضي الثلاثي ثلاثة أوزان (فعل) بفتح العين ويكون متعديا كضربه ولازما كقعد (وفعل) بكسر العين ويكون متعديا أيضا كفهم الدرس ولازما كرضى (وفعل) بضم العين ولا يكون الا لازما فاما فعل بالفتح وفعل بالكسر المتعديان فقياس مصدرهما فعل بفتح فسكون كضرب ضربا وردا وفهم فهمما وأمن أمنا الا ان دل الأول على حرفة فقياسه فعالة بكسر أوله كالخياطة والحياكة . وأما فعل بكسر العين القاصر فمصدره القياسي فعل بفتحين كفرح فرحا وجوى جوى وشل شللا<sup>(١)</sup> الا ان دل على حرفة أو ولاية فقياسه فعالة بكسر الفاء كولى عليهم<sup>(٢)</sup> ولاية أو دل على لون فقياسه فعلة بضم فسكون كوى حوة وحر نحره أو كان علاجا ووصفه على فاعل فقياسه الفعول بضم الفاء كأزف الوقت أزوا وقدم من السفر قدوما وصعد في السلم والدرج صعودا . وأما فعل بالفتح اللازم فقياس مصدره فعول بضم الفاء كقعد قعودا وجلس جلوسا ونهض نهوضا ما لم تمثل عينه والا فيكون على فعل بفتح فسكون كسير أو فعال كقيام أو فعالة كنيابة وما لم يدل على امتناع والاقبياس مصدره فعال بالكسر كإباء ونهر نفارا وجمع جماحا وأبق إياقا أو على تقلب فقياس مصدره فعلان بفتحات بكال جولانا وعلى غليانا أو على داء فقياسه فعال بالضم كشي بطنه مشاء أو على سير فقياسه فعيل كرحل رحلا وذمل ذميلا أو على صوت فقياسه الفعال بالضم

(١) قوله وشل شللا يقلب المصدر ويجوز ان يخطئ ويقال شلت يد وأملت مجهولين كما في القاموس وغيره

(٢) الولاية من الحرف فلما استقي عن التمثيل الثاني وعدى يعلى لصحة التمثيل

والفعل كصرخ صراخا وعوى الكلب عواء وصل الفرس سهيلا ونهق  
الحمار نهيقا وزأر الأسد زئيرا أو على حرفه أو ولاية ققياس مصدره فعالة  
بالكسر كتجر تجارة وعرف على القوم غرافة اذا تكلم عليهم وسفر بينهم  
سفارة اذا أضح

وأما فعل بضم العين ققياس مصدره فعولة كصعب الشيء صعوبة وعذب الماء  
عذوبة وفعالة بالفتح كبلغ بلاغة وفصح فصاحة وصرح صراحة \* وما جاء  
مخالفا لما تقدم فليس بقياسي وإنما هو شماعي يحفظ ولا يقاس عليه \* فمن  
الأول طلب طلبا ونبت نباتا وكتب كتابا وحرس حراسة وحسب حسبا  
وشكر شكرا وذكر ذكرا وكرم كراما وكذب كذبا وغلب غلبة وحمي حماية  
وغفر عفرانا وعصى عصيانا وقضى قضاء وهدى هداية ورأى رؤية  
ومن الثاني لعب لعبا ونضج نضجا وكره كراهية وسمن سمننا وقوى قوة  
وقبل قبولا ورحم رحمة

ومن الثالث كرم كرما وعظم عظما ومجد مجدا وحسن حسنا وحلم حلما  
وجمل جمالا

### مصادر غير الثلاثي

لكل فعل غير ثلاثي مصدر قياسي \* فمصدر فعل بتشديد العين التفعيل  
كطهر تطهيرا ويسر يسيرا هذا اذا كان الفعل صحيح اللام وأما اذا كان  
معتلها فيكون على وزن تفعلة بحذف ياء التفعيل وتعويضها بتاء  
في الآخر كركي تركية وربى تربية وندر مجيء الصحيح على تفعلة  
بحرف تجربة وذ كرت ذرة وبصر تبصرة وفكر تفكرة وكل تكلة وفرق  
تفرقة وكرم تكرمة وقد يعامل مهموز اللام معاملة معتلها في المصدر

كبرأ تبرة وجزأ تجزة والقياس تبرئاً وتجزئاً وزعم أبو زيد أن ورود  
تفعل فف كلام العرب مهموزاً أكثر من تفعل فف وظاهر عبارة سيويوه  
تفيد الاقتصار على ماسمع حيث لم يرد عنه إلا نباتياً \* ومصدر أفعل  
الأفعال كأكرم إكراماً وأحسن أحساناً. هذا إذا كان صحيح العين أما  
إذا كانت معتلها فتنقل حركتها إلى الفاء وتقلب ألفاً لتحركها بحسب  
الأصل وانفتاح ما قبلها بحسب الآن ثم تحذف الألف الثانية لالتقاء  
الساكنين كما سيأتي وت عوض عنها التاء كأقام إقامة وأتاب إتابة وقد  
تحذف التاء إذا كان مضافاً على ما اختاره ابن مالك نحو وإقام الصلاة  
وبعضهم يحذفها مطلقاً وقد يميء على فعال بفتح الفاء كأنبت نباتاً  
وأعطى عطاء ويسمونه حينئذ اسم مصدر.

وقياس مصدر ما أوله همزة وصل قياسية كأنطلق واقتدر واصطفى  
واستغفر أن يكسر ثالث حرف منه ويزاد قبل آخره ألف فيصير مصدراً  
كأنطلق واقتدار واصطفاء واستغفار فخرج نحو أطير وأطير فصدرهما  
الفاعل والتفعل لعدم قياسية الهمزة. وإن كان استفعل معتل العين  
عمل في مصدره ما عمل في مصدر أفعل معتل العين كما استقام استقامة  
واستعاذ استعاذة

وقياس مصدر ما بدى بتاء زائدة أن يضم رابعه نحو تخرج تخرجاً  
وتشيطن تشيطناً وتجورب تجوراً لكن إذا كانت اللام ياء كسر الحرف  
المضموم ليناسب الياء كتواني تواني وتغالي تغالياً

وقياس مصدر فعال وما ألحق به فعلة كخرج دحرجة وزلزل زلزلة  
ووسوس وسوسة وبيطر بيطرة وفعلال بكسر الفاء أن كان مضاعفاً

نحو زلزل زلزالا ووسوس وسواسا وهوى فى غير المضعف سماعى  
كسرهف<sup>(١)</sup> سرهاقا وان فتح أول مصدر المضاعف فالكثير أن يراد  
به اسم الفاعل نحو قوله تعالى «من شر الوسواس» أى الموسوس  
. وقياس مصدر فاعل الفاعل بالكسر والمفاعلة كقاتل قتالا ومقاتلة  
وخاصم خصاما ومخاصمة وما كانت فائز ياء من هذا الوزن يتمتع فيه الفاعل  
يكاسر مياسرة ويامن ميامنة هذا هو القياس وما جاء على غير ما ذكر نشاذ  
نحو كذب كذابا والقياس تكذيبا وكقوله

بانت ترى داوها تنزيا \* كما ترى شهلة صبيا

والقياس تنزية وقولهم تحمل تحملا بكسر التاء والحاء وشد الميم والقياس  
تحملا وتراعى القوم رميا بكسر الراء والميم مشددة وتشديد الياء وآخره  
مقصود والقياس تراميا وحوقل الرجل حيقالا ضعف عن الجماع  
والقياس حوقلة واقشعر جلدك قشعريرة بضم قفتح فسكون أى أخذته  
الرعدة والقياس اقشعرارا (فائدة) كل ما جاء على زنة تفعال فهو يفتح التاء  
الاتيان وتلقاء والتنضال من المناضلة وقيل هو اسم والمصدر بالفتح  
تنبيهات

(الأول) يصاغ للدلالة على المرة من الفعل الثلاثى مصدر على وزن فعلة  
بفتح فسكون بجلس جلسة وأكل أكلة وإذا كان بناء مصدره الأصلي  
بالتاء فيدل على المرة بالوصف كرحم رحمة واحدة . ويصاغ منه للدلالة  
على الهيئة مصدر على وزن فعلة بكسر فسكون بجلس جلسة وفى الحديث  
إذا قتلتهم فأحسنوا القتلة وإذا كانت التاء فى مصدره الأصلي دل على

(١) سرهفت الصبي أحسنت غناءه . اهـ

الهيئة بالوصف كنشد الضالة تشدة عظيمة. والمرة من غير الثلاثي بزيادة  
التاء على مصدره كأنطلاقة وإن كانت التاء في مصدره دل عليها بالوصف  
كإقامة واحدة ولا يبنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة وشذذ نحرة وثقة.  
وعمة من اختمرت المرأة وانتقبت وتعم الرجل

(الثاني) عندهم مصدر يقال له المضدر الميمي لكونه مبدؤاً بميم زائدة  
ويطباع من الثلاثي على وزن مفعّل بفتح الميم والعين وسكون الفاء نحو  
منصر ومضرب ما لم يكن مثلاً صحيح اللام تحذف فاؤه في المضارع كوعد  
فانه يكون على زنة مفعّل بكسر العين كوعد وموضع وشذذ من الاول  
المرجع والمصير والمعرفة والمقدرة والقياس فيها الفصح وقد وردت الثلاثة  
الاول بالكسر والآخر مثلاً فالشذوذ في حالي الكسر والضم  
ومن غير الثلاثي يكون على زنة اسم المفعول ككرم ومعظم ومقام  
(الثالث) يصاغ من اللفظ مصدر يقال له المصدر الصناعي وهو أن يزداد  
على اللفظ ياء مشددة وتاء تانيث كالحرية والوطنية والانسانية والهمجية  
والمدنية

### اسم الفاعل

هو ما اشتق من مصدر المبنى للفاعل إن وقع منه الفعل أو تعلق به وهو  
من الثلاثي على وزن فاعل غالباً نحو ناصر وضارب وقابل (١) وماد  
وواق وطاو وقائل وبائع. فان كان فعله أجوف معلا قلبت ألفه همزة  
كما نسيأت في الاعلال. ومن غير الثلاثي على زنة مضارعه بإبدال حرف  
المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر كدحرج ومتطلق ومستخرج

(١) يقال أقبل العام فهو مقبل وقيل كقعد فهو قابل ومنه (لئن عشت الى



وقد شذذ من ذلك ثلاثة ألفاظ وهى أسهب فهو مسهب وأحصن فهو محصن وأفجع بمعنى أفلس فهو ملفج بفتح ما قبل الآخر فيها \* وقد جاء من أفعل على فاعل نحو أعشب المكان فهو عاشب وأورس فهو وارس وأيفع الغلام فهو يافع ولا يقال فيها مفعل \* وقد تحول صيغة فاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة فى الحدث الى أوزان خمسة مشهورة وتسمى صيغ المبالغة وهى (فعال) بتشديد العين كأ كال وشراب (ومفعال) كنعطار (وفعول) كغفور (وفعليل) كسميع (وفعل) بفتح الفاء وكسر العين كحذر

وقد سمعت ألفاظ للمبالغة غير تلك الخمسة منها (فعليل) بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة كسكر (ومفعيل) بكسر فسكون كعطير (وفعلة) يضم ففتح كهزة ولمزة (وقاعول) كفاروق (وفعال) بضم الفاء وتخفيف العين أو تشديدها كطوال وكبار بالتشديد أو التخفيف وبهما قرئ قوله تعالى « ومكروا مكرا بكارا » وقد يأتى فاعل مرادا به اسم المفعول قليلا كقوله تعالى « فى عيشة راضية » أى مرضية وكقول الشاعر  
دع المكارم لا ترحل لبغيتها \* واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى  
أى المطعوم المكسى كما أنه قد يأتى مرادا به النسب كاسيأتى . وقد يأتى فعليل مرادا به فاعل كقدير بمعنى قادر وكذا فعول بفتح الفاء كغفور بمعنى غافر

### اسم المفعول

هو ما اشتق من مصدر المبنى للجهول لمن وقع عليه الفعل وهو من الثلاثى على زنة مفعول كمنصور وموعود ومقول ومبيع ومرمى وموقى ومطوى أصل ما عدا الأولين مفعول ومبيوع ومرموى وموقوى

ومطوى كما سياتى فى باب الاعلال وقد يكون على وزن فعيل كقتيل وجريح . وقليجيء مفعول مراداه المصدر كقولهم ليس لقلان معقول وما عنده معلوم أى عقل وعلم

وأما من غير الثلاثى فىكون كاسم فاعله لكن بفتح ما قبل الآخر نحو مكرم ومعظم ومستعان به

وأما نحو مختار ومعتد ومنصب ومحاب ومتعاط فصالح لاسمى الفاعل والمفعول بحسب التقدير . ولا يصاغ اسم المفعول من اللازم الا مع الظرف أو الحارز والمجرور أو المصدر بالشروط المتقدمة فى المبنى للجهول  
الصفة المشبهة

هى لفظ مصوغ من مصدر اللازم للدلالة على الثبوت ويغلب بناؤها من لازم باب فرح ومن باب شرف ومن غير الغالب نحو سيد وميت من ساد يسود ومات يموت وشيخ من شاخ يشيخ . وأوزانها الغالبة فيها اثنا عشر وزنا اثنان مختصان بباب فرح وهما (أفعل) الذى مؤنثه فعلاء (وفعلان) الذى مؤنثه فعلى كأمر وحمرأ وعطشان وعطشى وأربعة مختصة بباب شرف وهى (فعل) بفتحين كحسن وبطل (وفعل) بضمين بكتب وهو قليل (وفعال) بالضم كشجاع وفرات (وفعال) بالفتح والتخفيف كرجل بجابت وامرأة حصان وهى العفيفة وستة مشتركة بين البابين (فعل) بفتح فسكون كسبط<sup>(١)</sup> وخنم الأول من بسبط بالكسر والثانى من خنم بالضم (وفعل) بكسر فسكون كصفر وملح الأول من صفر بالكسر والثانى من ملح بالضم (وفعل) بضم فسكون

كسر وصلب الأول من حر أصله حر بالكسر والثاني من صلب بالضم  
(وفعل) بفتح فكسر كفرج ونجس الأول من فرج بالكسر والثاني من  
نجس بالضم (وفاعل) كصاحب وظاهر الأول من صاحب بالكسر  
والثاني من ظهر بالضم (وفعل) كبخيل وكريم الأول من بخل بالكسر  
والثاني من كرم بالضم وربما اشترك فاعل وفعل في بناء واحد كما جدد  
ومجيد ونابه ونبيه وقد جاءت على غير ذلك كشكس بفتح فضم لسي  
الخلق . ويطرد قياسها من غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل إذا أريد به  
الثبوت كمعدل القامة ومنطلق اللسان كما أنها قد تتحول في الثلاثي إلى  
زنة فاعل إذا أريد بها التجدد والحدوث نحو زيد شجاع أمس وشارف  
غدا وحاسن وجهه لاستعمال الأغذية الجيدة والنظافة مثلا

تنبيهان — (الأول) بالتأمل في الصفات الواردة من باب فرح يعلم  
أن لها ثلاثة أحوال باعتبار نسبتها لموصوفها (فنها) ما يحصل ويسرع  
زواله كالفرح والطرب (ومنها) ما هو موضوع على البقاء والثبوت وهو  
دائرين الألوان والعيوب والحلى كالحمرة والسمرة والحمق والعمى والغيب  
والهيف (ومنها) ما هو في أمور تحصل وتزول لكنها بطيئة الزوال  
كالري والعطش والجوع والشبع

(الثاني) قد ظهر لك مما تقدم أن فعلا يأتي مصدرا وبمعنى فاعل  
وبمعنى مفعول وصفة مشبهة ويأتي أيضا بمعنى مفاعل بضم الميم وكسر  
العين بكليس وسمير بمعنى مجالس ومسامر وبمعنى مفعول بضم الميم وفتح  
العين لحكيم بمعنى محكم وبمعنى مفعول بضم الميم وكسر العين كبديع بمعنى  
مبدع فإذا كان فعلا بمعنى فاعل أو مفاعل أو وصفة مشبهة لحقته تاء

التأنيث فى المؤنث نحو رحمة وشرقة وجليلة ونديمة وان كان بمعنى  
مفعول استوى فيه المذكر والمؤنث ابتبع موصوفه كرجل جريح  
وامرأة جريح وربما دخلته الهاء مع التبعية لوصوف نحو صفة ذميمة  
وخصلة حميدة وسيأتى ذلك فى باب التأنيث ان شاء الله تعالى

### اسم التفضيل

هو الاسم المصوغ من المصدر للدلالة على أن شيئين اشتركا فى صفة  
وزاد أحدهما على الآخر فى تلك الصفة وقياسه أن يأتى على (أفعل)  
كزيد أكرم من عمرو وهو أعظم منه . ونخرج عن ذلك ثلاثة ألفاظ أتت  
بغير همزة وهى خير وشر وحب ونحو خير منه وشر منه وقوله  
\* وحب شئ إلى الإنسان مامننا \* وحذفت همزتين لكثرة الاستعمال  
وقد ورد استعمالهن بالهمزة على الأصل كقوله

\* بلال خير الناس وابن الأخير \* وكقراءة بعضهم « سيعلمون غدا من  
الكذاب الأشر » بفتح الهمزة والشين وتشديد الراء وكقوله صلى الله  
عليه وسلم « أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل » وقيل حذفها  
ضرورة فى الأخير وفى الأولين لأنها لا تفعل لهما فقيهما شذوذان على  
ما سيأتى \* وله ثمانية شروط (الأول) أن يكون له فعل وشذذ مما لا تفعل  
له كهو أقمن بكنا أى أحق به وألص من شظاظ<sup>(١)</sup> بنوه من قولهم  
هو لص أى سارق (والثانى) أن يكون الفعل ثلاثيا وشذذ هذا الكلام  
أخصر من غيره من اختصر المبنى للجهول بقيه شذوذ آخر كما سيأتى

(١) شظاظ بكسر الشين لص مشهور من تى ضية وتعالى بنا قطاع ان له فعلا وهو لص اذا  
استتر ومنه اللص بتسليم اللام وحكى غيره لصا اذا أخفى بغيره وحيد لا شذوذ فيه اهـ منه

وسمع هو أعطاهم للدوام وأولاهم للمعروف وهذا المكان أقفر من غيره  
وبعضهم جَوَزَ بناءه من أفعل مطلقا وبعضهم جَوَزَهُ أن كانت الهمزة  
لغير النقل (والثالث) أن يكون الفعل متصرفا نخرج نحو عسى وليس  
فليس له أفعل تفضيل (والرابع) أن يكون حدثه قابلا للتفاوت نخرج  
نحو مات وقضى فليس له أفعل تفضيل (والخامس) أن يكون تاما نخرجت  
الأفعال الناقصة لأنها لا تمل على الحدث (والسادس) أن لا يكون متفيا  
ولو كان التفي لازما نحو ما عالج زيد بالدواء أي ما انتفع به لئلا يلتبس  
المتنى بالمتب (والسابع) أن لا يكون الوصف منه على أفعل الذي مؤنثه  
فعلاء بأن يكون دالا على لون أو عيب أو حلية لأن الصيغة مشغولة  
بالوصف عن التفضيل وأهل الكوفة يصوغونه من الأفعال التي  
الوصف منها على أفعل مطلقا وعليه درج المتنبى يخاطب الشيب قال  
أبعد بعدت بياضاً لا يباض له \* لأنت أسود في عيني من الظلم

وقال الرضي في شرح الكافية ينبغي المنع في العيوب والألوان الظاهرة  
بخلاف الباطنة فقد يصاغ من مصدرها نحو فلان أبله من فلان وأرعن  
وأحق منه (والثامن) أن لا يكون مبني للجهول ولو صورة لئلا يلتبس  
بالآتي من المبني للفاعل وسمع شذونا هو أزهى من ديك وأشغل من  
ذات النحيين وكلام أخصر من غيره من زهى بمعنى تكبر وشغل واختصر  
بالبناء للجهول فيهن وقيل أن الأول قد ورد فيه زها يزهو فاذن لا شذوذ فيه  
\* ولا سم التفضيل باعتبار اللفظ ثلاث حالات (الأولى) أن يكون مجردا  
من أل والاضافة وحيث يجب أن يكون مفردا مذكرا وأن يؤتى بعده  
بمن جارة للفضل عليه نحو قوله تعالى «ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا  
منا» وقوله «قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم

وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله » وقد تحذف من ومدخولها نحو « والآخرة خير وأبقى » وقد جاء الحذف والابتات في « أنا أكرمك مالا وأعز نفرا » (الثانية) أن يكون فيه أل فيجب أن يكون مطابقا لموصوفه وأن لا يؤتى معه بمن نحو محمد الأفضل وفاطمة الفضلى والزيدان الأفضلان والزيدون الأفضلون والهندات الفضليات أو الفضل وأما اليتيان معه بمن مع اقترانه بآل في قول الأعشى

ولست بالأكثر منهم حمى \* وإنما العزة للكاثر

يخرج على زيادة أل أو أن من متعلقة بأكثر نكرة محذوفة مبدلا من أكثر الموجود

(الثالثة) أن يكون مضافا فإن كانت أضافته لنكرة التزم فيه الأفراد والتذكير كما يلزمان المجرد لاستوائهما في التنكير ولزمت المطابقة في المضاف إليه نحو الزيدان أفضل رجائين والزيدون أفضل رجال وفاطمة أفضل امرأة وأما قوله تعالى « ولا تكونوا أول كافرين » فعلى تقدير موصوف محذوف أى أول فريق . وإن كانت أضافته لمعرفة جازت المطابقة وعدمها كقوله تعالى « وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرمين » وقوله « ولتجدنهم أحرص الناس على حياة » بالمطابقة في الأول وعدمها في الثاني . وله باعتبار المعنى ثلاث حالات أيضا (الأولى) ما تقدم شرحه وهو الدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها (الثانية) أن يراد به أن شيئا زاد في صفة نفسه على شيء آخر في صفة فلا يكون بينهما وصف مشترك كقولهم العسل أحلى من الخلل والصيف أحرم

الشتاء والمعنى أن العسل زائد في حالوته على التحل في حموضته والصيف زائد في حره على الشتاء في برده (الثالثة) أن يراد به ثبوت الوصف لمحلّه من غير نظر إلى تفضيل كقولهم <sup>(١)</sup> الناقص والأشجع أعدلا بنى مروان أي هما العادلان ولا عدل في غيرهما وفي هذه الحالة تجب المطابقة وعلى هذا يخرج قول أبي نواس

كأن صغرى وكبرى من ققاعها \* حصباء دز على أرض من الذهب  
أي صغيرة وكبيرة وهذا كقول العروضيين فاصلة صغرى وفاصلة كبرى وبذلك يندفع القول بلحن أبي نواس في هذا البيت اللهم إلا إذا علم أن مراده التفضيل فيقال إذ ذاك بلحنه لأنه كان يلزمه الأفراد والتذكير لعدم التعريف والاضافة إلى معرفة

تنبيهان — (الاول) مثل اسم التفضيل في شروطه فعل التعجب الذي هو انفعال النفس عند شعورها بما خفى سببه

وله صيغتان ما أفعله وأفعل به نحو ما أحسن الصدق وأحسن به وهاتان الصيغتان هما المبنيان لها في كتب العربية وإن كانت صيغة كثيرة من ذلك قوله تعالى « كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم » وقوله عليه الصلاة والسلام « سبحان الله إن المؤمن لا ينجس حيا ولا ميتا » وقولهم لله دره فارسا وقوله \* يا جارتا ما أنت جاره \*

وأصل أحسن يزيد أحسن زيد أي صار ذا حسن ثم أريد التعجب من حسنه فحول إلى صورة صيغة الأمر وزيدت الباء في الفاعل لتحسين اللفظ

(١) الناقص هو يزيد بن الوليد سمي بذلك لتقصه أرزاق الجند والانتج

هو عمر بن عبد العزيز لأنه كان به شجة في رأسه ٨



وأما ما فعله فإن ما نكرة تامة وأقل فعل ماضى بدليل لحاق نون الوقاية  
له فى نحو ما أخرجنى الى عفوانه

(الثانى) اذا أردت التفضيل أو التعجب مما لم يستوف الشروط فأت  
بصفة مستوفية لها وأجعل المصدر غير المستوفى تميزا لاسم التفضيل  
ومعمولا لفعل التعجب نحو فلان أشد استخراجا للفوائد وما أشد  
استخراجه وأشد باستخراجه

### اسماء الزمان والمكان

هما اسمان مصوغان لزمان وقوع الفعل أو مكانه وهما من الثلاثى على وزن  
مفعل بفتح الميم والعين وسكون ما بينهما ان كان المضارع مضموما العين  
أو مفتوحا أو معتلا اللام مطلقا كنصر ومذهب وخرمى وموقى ومسعى  
ومقام ومخاف ومرضى . وعلى مفعل بكسر العين ان كانت عين مضارعة  
مكسورة أو كان مثالا مطلقا فى غير معتل اللام كجلس ومبيع وموعد  
وميسر وموجل وقيل ان صحت الواو فى المضارع كوجل يوجل فهو  
من القياس الأول

ومن غير الثلاثى على زنة اسم مفعوله ككرم وبسخرج ومستعان ومن  
هذا يعلم أن صيغة الزمان والمكان والمصدر الميم واحدة فى غير الثلاثى  
وكذا فى بعض أوزان الثلاثى والتميز بينهما بالقراءن فإن لم توجد قرينة  
فهو صالح للزمان والمكان والمصدر

وكثيرا ما يصاغ من الاسم الجامد اسم مكان على وزن مفعلة بفتح  
فكسكون ففتح للدلالة على كثرة ذلك الشئ فى ذلك المكان كما سدة ومسبعة  
ومبطخة ومقتاة من الأسند والسبع والبطيخ والقثاء \* وقد سمعت أفاظ

بالكسر وقياسها الفتح كالمسجد المكان الذى بنى للعبادة وان لم يسجد فيه  
والمطلع والمنكن والمنسك والمنبت والمرفق والمسقط والمفرق والمحشر  
والمجزر والمظنة والمشرق والمغرب . وسمع الفتح فى بعضها قالوا مسكن  
ومنسك ومفرق ومطلع وقد جاء من المفتوح العين المجمع بالكسر  
قالوا والفتح فى كلها جائز وان لم يسمع . قال استاذنا المرحوم الشيخ  
حسين المصنفى فى (الوسيلة) هذا اذا لم يكن اسم المكان مضبوطا  
والاصح الفتح كقولك اسجد مسجد زيد تعد عليك بركته بفتح الجيم  
أى فى الموضع الذى سجد فيه . وقال سيدييه وأما موضع السجود  
فالمسجد بالفتح لا غير اه فكأنه أوجب الفتح فيه

### اسم الآلة

هو اسم مصوغ من مصدر الثلاثى لما وقع الفعل بواسطته وله ثلاثة  
أوزان مفعال ومنفعل ومفعلة بكسر الميم فيها نحو مفتاح ومنشار  
ومقراض ومحلب ومبرد ومشروط ومكنسة ومقرعة ومصفاة وقيل  
ان الوزن الأخير فرع ما قبله . وقد خرج عن القياس الفاظ منها منسعط  
ومنخل ومنصل<sup>(١)</sup> ومدق ومدخن ومكحلة ومحرضة بضم الميم والعين  
فى الجميع وقد أتى جامدا على أوزان شتى لاضابط لها كالفأس والقدم  
والسكين وحلم جرا

(١) المنصل السيف والمحرضة آتاء الحرض بضمين الاثنان قال الرضى نقلا  
عن سيدييه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت أسماء لهذا النوع أى ان المكحلة  
ليست لكل ما يكون فيه الكحل ولكنها اختصت بالآلة المخصوصة وكذا أخواتها فلم  
يكن مثل المكسبة والمصفاة فخارصيرها مما طيسه قياس بنائى الآلة اه .

## (التقسيم الثالث للاسم)

من حيث كونه مذكرا أو مؤنثا

ينقسم الاسم الى مذكر ومؤنث فالمدكر كرجل وكتاب وكرسى والمؤنث نوعان حقيقى وهو ما دل على ذات عركفاطمة وهند ومجازى وهو ما ليس كذلك كآذن ونار وشمس ويستدل على تأنيثه بضمير المؤنث أو إشارته أو لحوق تاء التأنيث فى الفعل نحو هذه الشمس رأيتها طلعت أو ظهور التاء فى تصغيره كآذينة أو حذفها من اسم عدده كثلث آبار وينقسم المؤنث الى لفظى وهو ما وضع لمدكر وفيه علامة من علامات التأنيث كطلحة وزكرياء والكفرى والى معنوى وهو ما كان علما لمؤنث وليس فيه علامة كبريم وهند وزينب والى لفظى ومعنوى وهو ما كان علما لمؤنث وفيه علامة كفاطمة وسلمى وعاشوراء تسمى به مؤنث ولكون المدكر هو الأصل لم يحتج فيه الى علامة بخلاف المؤنث فله علامتان (الأولى) التاء وتكون ساكنة فى الفعل نحو قامت هند ومتحركة فيه نحو هى تقوم وفى الاسم نحو صائمه وظريفة . وأصل وضع التاء فى الاسم للفرق بين المدكر والمؤنث فى الأوصاف المشتقة المشتركة بينهما فلا تدخل فى الوصف المختص بالنساء كحائض وحائل وفارك<sup>(١)</sup> وثيب ومرضع وعانس أما دخولها على الجامد المشترك معناه بينهما فسماعى كرجل ورجلة وإنسان وإنسنة وقى وفتاة

ويستثنى من دخولها فى الوصف المشترك خمسة ألفاظ فلا تدخل فيها (أحدها) فعول بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور ومنه «وما كانت

(١) الفارك المبخضة لزوجه والمرضع ذات الولد أما المرخصة بالهاء فالتلبية بالفعل والعانس البكر التى فاتها الزواج اهـ

أثمت بغيا، أصله بغويا اجتمعت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون  
فقلبت الواو ياء وأدغمنا وقلبت الضمة كسرة . وما قيل من أنه لو كان  
على زنة فعول لقلب بغوا كنهو مردود بأن نهوا شاذ في قولهم رجل نهو  
عن المنكر . وأما قولهم امرأة ملولة فالتاء فيه للبالغة إذ يقال أيضا رجل  
ملولة . وأما ملوكة فشاذ وسوغه الحمل على صديقة . وإذا كان فعول بمعنى  
مفعول لحقته التاء نحو حمل ركوب وناقاة ركوبة ( ثانيها ) فعيل بمعنى  
منعول ان تتبع موصوفه كرجل جريح وامرأة جريح فان كان بمعنى فاعل  
أولم يتبع موصوفه لحقته كامرأة رحيمة ورأيت قتيلة ( ثالثها ) مفعال  
كهدبار وشذ ميقانة ( رابعها ) مفعيل كمطير وشذ مسكينة وقد سمع  
حذفها على القياس ( خامسها ) مفعل كغشم

وقد تراد التاء لتمييز الواحد من جنسه كلبن ولبنة وتمر وتمررة ونمل ونملة  
فلا دليل في الآية الكريمة على تأنيث النملة ولعكسه في كمء وكأء  
وللبالغة كراوية ولزبادتها كعلامة ولتعويض فاء الكلمة كعدة أو عينها  
كقائمة أولامها كسنة أو مبددة كتركية ولتعريب العجمي نحو كيلجة  
في كيلج اسم لكيلال وتراد في الجمع عوضا عن ياء النسب في مفردة  
كأشاعشة وأزارقة ولجورد<sup>(١)</sup> تكثير البنية كقرية وغرفة أو لالحاق  
بمفرد كصيافة لالحاق بكراهية

(العلامة الثانية الألف) وهي قسيان مفردة وهي المقصورة كحلي وبشري  
وغير مفردة وهي التي قبلها ألف فتقلب هي همزة كحمراء وعذراء

(١) قوله ولجورد تكثير البنية أي لتكثير المحرد عما تقدم فلا ينافي أنها فيما ذكر

لتأنيث اللفظ أيضا

وللمقصورة أوزان منها ( فعلى ) بضم ففتح نحو أربى للداهية وأدنى  
لموضع وكذا شُعْبَى قال الشاعر

أعبدا حلّ فف شُعْبَى غريبا \* ألؤملا لأبالك واغترابا

( وفعلّى ) بضم فسكون كهى لتبت وحلى صفة وبشرى بمصدرا  
( وفعلّى ) بفتحات كبرى اسم لنهر قال حسان

يسقون من ورد البريص عليهم \* بردى بصفق بالرحيق السلسل

وحيدى للهمار السريع فف مشيه وبشكى للناقة السريعة ( وفعلّى ) بفتح  
فسكون كمرضى جمعا ونجوى مصدرا وشعبى صفة ( وفعلّى ) بالضم

والتخفيف كجبارى لطائر وسكارى جمعا وعلادى صفة للشديد من  
الابل ( وفعلّى ) بضم ففتح العين المشددة كسهى للباطل ( وفعلّى )

بكسر ففتح فلام مشددة كبطرى لمشية فيها تختز ( وفعلّى ) بكسر  
فسكون نحو حجلي جمع حجلة بفتحات اسم لطائر وطرى جمع طربان

يفتح فكسر اسم لدويبة منتنة الرائحة ولم يوجد فف اللغة جمع على  
هذا الوزن إلا هذات اللفظان <sup>(١)</sup> وذ كرى مصدرا وهذا الوزن ان

لم يكن جمعا ولا مصدرا فان لم يتون فآلفه للتأنيث كقمة ضيزى  
أى جائرة وان نون فآلفه باللاحاق نحو عزهى لمن لا يلهو وان نون

عند بعض ولم يتون عند آخرين فقيه وجهان كذفرى لعظم خلف  
أذن البعير ( وفعلّى ) بكسرتين مشددة العين نحو هجرى للهذيان وحثى

مصدر حث ( وفعلّى ) بضممتين مشددة اللام كحذرى من الحذر وكفزى  
اسم لوعاء الطلع ( وفعلّى ) بضم ففتح العين مشددة كغيزى للغز وخليطى

للاختلاط (وفعالى) بضم ففتح العين المشددة تكبأزى وشقارى لبتين  
وخضارى لطائر

وللمدودة أوزان منها (فعلاء) بفتح فسكون كصحراء اسماء ورجاء  
مصدرا وطرفاء جمعا فى المعنى وحمراء صفة لمؤنث أفعل وهؤلاء صفة  
لغيره كديمة هؤلاء (وأفعلاء) بفتح فسكون مثلث العين مخفف  
اللام كأربعاء لليوم المعروف (وفعللاء) بضممتين بينهما ساكن كقرفصاء  
لهيئة مخصوصة فى القعود (وفاعولاء) كاسوعاء وعاشوراء للتاسع  
والعاشر من المحرم (وفاعلاء) بكسر العين كقاصعاء وناقعاء لبابى جحر  
الربوع (وفعلياء) بكسرتين بينهما سكون مخفف الياء ككبرياء (وفعلاء)  
بفتح العين وتثنية الفاء بحتفاء بفتحات لموضع وسيراء بكسر ففتح لثوب  
خز مخطط وتغساء بضم ففتح (وففعلاء) بضممتين بينهما سكون كحفساء  
للحيوان المعروف (وفعيلاء) بفتح فكسر كقريثاء بالثاء المثلثة لنوع من  
التمر (ومفعولاء) كشيوخاء جمع شيخ ومما تقدم علم أن هناك أوزانا مشتركة  
بينهما وهى (فعلى) بفتح فسكون كسكرى وصحراء (وفعلى) بضم ففتح كأربى  
وحنفاء (وفعلى) بفتحات بكمزى لسرعة العدو وجنفاء لموضع (وأفعلى)  
بفتح فسكون ففتح كأجفلى للدعوة العامة وأربعاء لليوم المعروف

### التقسيم الرابع للاسم

(من حيث كونه منقوصا أو مقصورا أو ممدودا أو صحيحا)

ينقسم الاسم الى منقوص ومقصور وممدود وصحيح . فالمنقوص هو  
الاسم العربى الذى آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها كالداعى والمنادى  
نخرج بالاسم الفعل كرضى وبالعرب المبنى كالذى وبالذى آخره ياء

المقصور و بلازمة الأسماء الخمسة فى حالة الجر و بمكسور ما قبلها نحو  
ظى ورمى فانه ملحق بالصحيح لسكون ما قبل يائه

والمقصور هو الاسم العربى الذى آخره ألف لازمة كالمهذى والمصطفى  
مخرج بالاسم الفعل والحرف كدعا والى وبالمعرب المبني كأنا وهذا  
وبما آخره ألف المنقوص وبلازمة الأسماء الخمسة فى حالة النصب  
والثنى فى حالة الرفع . والممدود هو الاسم العربى الذى آخره همزة تلى ألفا  
زائدة كمصحراء وسحراء . والصحيح ما عدا ذلك كرجل وكتاب . وكل  
من المقصور والممدود قياسى وهو وظيفة الصرفى وسماعى وهو وظيفة  
اللغوى الذى يسرد ألفاظ العرب ويضع معانيها بأزائها

فالمقصور القياسى هو كل اسم معتل اللام له نظير من الصحيح ملتزم فتح  
ما قبل آخره وذلك كمصدر الفعل المعتل اللام الذى على وزن فعل  
بفتح فكسر كالجوى والجوى والعوى فانه نظير الفرج والأشر والطرب .  
وكفعل بكسر فتفتح فى جمع فعلة بكسر فسكون وفعل بضم فتفتح فى جمع  
فعلة بضم فسكون نحو فرية وفري ومرية ومرى ومدية ومدى وزينة  
وزبى فان نظيرهما قرب بالكسر وقرب بالضم فى جمع قرية بالكسر وقرية  
بالضم وكذا كل اسم مفعول معتل اللام زائد على الثلاثة كمعطى ومستدعى  
فان نظيره مكرم ومستخرج وكذا أفعل صيغة تفضيل كان كالأقصى وأولغيره  
كالأعمى ونظيرهما من الصحيح الأبعد والأشمس . وكذا ما كان جمعا لفعل  
أنشأ أفعل كالدنيا والدنا ونظيره الأخرى والأخر . وكذا ما كان من أسماء  
الأجناس دالا على الجمعية بالتجرد من التاء على وزن فعل بفتحتين وعلى  
الوحدة بالتاء كخصاة وحصى ونظيره مدرة ومدى وكذا المفعول مدلولاً به  
على مصدر أو زمان أو مكان نحو ملهى ومسعى ونظيره مذهب ومسرح



والممدود القياسي كل اسم معتل اللام له نظير من الصحيح الآخر ملتزم فيه زيادة ألف قبل آخره وذلك كمصدر ما أوله همزة وصل نحو أرعوى أرعواء وابتغى ابتغاء واستقصى استقصاء فان نظيرها من الصحيح أحمرأ أحمرارا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا وكذا مصدر كل فعل معتل اللام يوازى أفعل كأعطى اعطاء وأملئ إملاء فان نظيره من الصحيح أكرم أكراما وأحسن إحسانا وكذا كل ما كان مفردا لأفعلة ككساء وأكسية ورداء وأردية فان نظيره من الصحيح حمار وأحمره وسلاح وأسلحة وكذا كل مصدر لفعل بفتحين دالا على صوت أوداء كالرغاء لصوت البعير والثغاء لصوت الشاة فان نظيره الصراخ وكالمشاء فان نظيره الزكام

والسماعي منهما ما فقد ذلك النظير فمن المقصور سماعا الفقى واحد الفتيان والمجا أى العقل والسنا أى الضوء والثرى أى التراب . ومن الممدود سماعا الثراء بالفتح لكثرة المال والحناء بالكسر للنعل والفتاء بالضم لحداثة السن والسناء بفتح السين للشرف \* وقد أجمعوا على جواز قصر الممدود للضرورة كقوله \* لا بد من صنعا وان طال السفر \* واختلفوا في مد المقصور لمنعه البصريون وأجازوه الكوفيون وحجتهم قول الشاعر  
سيفنني الذي أغناك عنى \* فلا فقر يدوم ولا غناء

### التقسيم الخامس للاسم

(من حيث كونه مفردا أو مثنى أو مجموعا)

ينقسم الاسم الى مفرد ومثنى ومجموع  
(فالمفرد) ما دل على واحد كرجل وامرأة وقلم وكتاب أو هو ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الأسماء الخمسة المبينة في النحو

(والمثنى) مادل على اثنين مطلقا بزيادة ألف ونون أو ياء ونون كرجلان وامرأتان وكتابان وقلمان أو رجلين وامرأتين وكتابين وقلمين فليس منه كلا وكلتا واثنان واثنان وزوج وشفع لأن دلالتها على الاثنين ليست بالزيادة وشرط الاسم الذى يراد تثنيته أن يكون مفردا فلا يثنى المجموع ولا المثنى بأن يقال رجلان وزيدونان وأن يكون معربا وأما اللذان وهذان فليسا بتثنيين وكذا مؤنثهما وانما هما على صورة المثنى وأن يكونا متفقين فى اللفظ والوزن والمعنى <sup>(١)</sup> فلا يقال العمران بفتح فسكون فى عمرو وعمر لعدم الاتفاق فى الوزن ولا العمران بضم ففتح فى أبى بكر وعمر لعدم الاتفاق فى اللفظ ولا العينان فى الباصرة والبحارية لعدم الاتفاق فى المعنى وأن يكون منكرا فلا يثنى العلم باقيا على علميته وأن يكون له مماثل فلا يثنى الشمس والقمر لعدم المماثلة وقولهم القمران للشمس والقمر تغليب وأن لا يستغنى بتثنية غيره عنه فلا يثنى سواء للاستغناء عن تثنيته بتثنية سى

والجمع ينقسم الى ثلاثة أقسام مذ كرسالم ومؤنث سالم وجمع تكسير بجمع المذكر السالم هو لفظ دل على أكثر من اثنين بزيادة وار ونون أو ياء ونون كالزيدون والصالحون والزيدون والصالحين . والمفرد الذى يجمع هذا الجمع إما أن يكون جامدا أو مشتقا ولكل شروط فيشترط فى الجامد أن يكون علما لمذكر عاقل خاليا من التاء ومن التركيب فلا يقال فى رجل رجلون لعدم العلمية ولا فى زينب زينبون لعدم التذكير ولا فى لاسحق علم لفرس لاسحقون لعدم العقل ولا فى طالحة طالحتون لوجود التاء ولا فى سيوريه سيوريون لوجود التركيب

(١) فلا يقال العمران أى على وجه كونه مثنى حقيقة ام

ويشترط في المشتق أن يكون صفة لمذكر عاقل خالية من التاء ليست على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء ولا فعلان الذي مؤنثه فعلى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث فلا يقال في مريض مريضات لعدم التذكير ولا في نحو فاره صفة فرس فارهون لعدم العقل ولا في علامة علامتون لوجود التاء ولا في نحو أحمر أحرون لمحيته على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء وشذ قوله

فما وجدت نساء بنى تميم \* حلائل أسودين وأحمرين  
ولا في نحو عطشان عطشانون لكونه على فعلان الذي مؤنثه فعلى ولا في نحو عدل وصبور وخرج عدلون وصبورون وخرجون لاستواء المذكر والمؤنث فيها

وجمع المؤنث السالم مادل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء على مفردة كفاطمات وزينات . وهذا الجمع يتقاس في جميع أعلام الاناث كزينب وهند ومريم . وفي كل ما ختم بالتاء مطلقا كفاطمة وطلحة ويستثنى من ذلك امرأة وشاة وقلة بالضم والتخفيف اسم لعبة وأمة لعدم وزودها . وفي كل ما لحقه ألف التانيث مطلقا مقصورة أو ممدودة كسلى وحبلى وصحراء وحساء

ويستثنى من ذلك فعلاء مؤنث أفضل وفعل مؤنث فعلان فلا يجمعان هذا الجمع كما لا يجمع مذكرا جمع مذكر سالما . وفي مصغر غير العاقل بكبيل ودريهم . وفي وصفه أيضا كشاخ صفة جبل ومعدود صفة يوم . وفي كل نحاسي لم يسمع له جمع تكسير كسرادق وحمام واصطبل وما سوى ذلك فقصور على السماع كسموات ومجالات وأمهات

## كيفية التثنية

إذا كان الاسم الذى تريد تثنيته صحيحا أو متزلا متزلة الصحيح كرجل وامرأة وظي ودلو زدت الألف والنون أو الياء والنون بدون عمل سواها فتقول رجلاان وامرأتان ودلوان وظييان

وإذا كان منقوصا محذوف الياء كقماض وداع رددتها فى التثنية فتقول قاضيان وداعيان

وإذا كان مقصورا وتجاوزت ألفه ثلاثة قلبتها ياء كحبل ومستدعى فتقول حبلان ومستدعيان وشذ قهقران وخوزلان بالحذف فى تثنية قهقرى وخوزلى<sup>(١)</sup> وكذا قلب ياء إذا كانت ثلاثة مبدلة منها كفتيان ورجيان فى قى ورجى فرارا من التقاء الساكنين لوبقيت وحذرا من التباس المفرد بالثنى حال اضافته لياء المتكلم لوحدفت . وشذ فى حمى حموان بالواو وكذا إذا كانت غير مبدلة وأميلت كتى علما فتقول فى تثنيتها متيان

وتقلب ألف المقصور واوا إذا كانت مبدلة منها كعصا وقما فتقول عصوان وقفوان وشذ فى رضا رضيان بالياء مع أنه واوى . وكذا قلب واوا إذا كانت غير مبدلة ولم تمل كلدى وإذا مسمى بهما فتقول لدوان واذوان وإذا كان ممدودا فيجب ابقاء همزته ان كانت أصلية كقراآن ووضاآن فى تثنية قراء ووضاء الأول الناسك والثانى وضى الوجه . ويجب قلبها واوا إن كانت للتأنيث كحمرأوان وصحرأوان فى حمراء وصحراء وقال السيرافى إذا كان قبل ألف التأنيث واو وجب تصحيح الهمزة لثلاث

(١) القهقرى الرجوع الى خلف والخوزلى مشي فيها تناقل ويقال فيها الخيزلى بالمتنة التحنية بدل الواو كما فى القاموس



وحكم الممدود في الجمع حكمه في التثنية فتقول في وضاء وضائون وفي حمراء  
علما لمذكر حمراون ويحوز الوجهان في نحو علماء وكساء علمين لمذكر ومما  
تقدم تعلم أن أولو وعالمون وأرضون وسننون وبنون وشبون وعزون وأهلون  
وعشرون وبابه ليست من جمع المذكر السالم وانما هي ملحقة به

### كيفية جمع الاسم جمع مؤنث سالما

إذا كان المفرد بالاناء كزينب ومريم زدت عليه الألف والياء بدون  
عمل سواها فتقول زينبات ومريمات

وإذا كان مقصورا عومل معاملة في التثنية فتقول فتيات وحيات  
ومصطفيات ومتيات في قتي وحيلي ومصطنى ومتى مسمى بها مؤنث  
وتقول عصوات وإذوات وإلوات في عصا وأذا وإلى مسمى بها مؤنث .  
وكذا إن كان ممدودا أو منقوصا فتقول صحراوات وقرأآت وعلباوات  
أو علباآت وكساآت أو كساوات وتقول في قاض مسمى به مؤنث  
قاضيات

وإذا كان المفرد مختوما بالياء زائدة كانت كفاطمة وخديجة أو عوضا  
من أصل كأخت وبنات وعدة حذف منه في الجمع فتقول فاطمات  
وخديجات وبنات وأخوات وعدات

ومتى كان المفرد اسما ثلاثيا سالم العين ساكها مؤنثا سواء ختم بياء  
أولا جاز في عين جمعه المؤنث النتح والتسكين وإتباع العين للفاء إلا أن  
كانت الفاء مفتوحة فيتعين الاتباع وأما قوله

وحملت زفرات الضحى فإطقتها \* ومالي بزفرات العشى يدان  
بتسكين فاء زفرات فضرورة - أو كانت لام بمضموم الفاء ياء كدمية  
أولام مكسورها واوا كذروة فيمتنع الاتباع فنحو دعد وجشنة بفتح

فأشهما يتعين فيه الفتح في الجمع ونحو حمل وبسرة بالضم وهند وكسرة  
بالكسر يجوز فيه الثلاث ونحو دمية بالضم وفروة بالكسر يمتنع فيه  
الاتباع وشذجرات بكسر الراء . أما الصفة كضخمة أو الرابعي  
كرينب أو معتل العين بكسرة أو مضعفها بكسرة بثلاث الجيم أو متحركها  
كشجرة فلا تتغير فيها حالة العين في الجمع

### جمع التكسير

هو ما دل على أكثر من اثنين بتغير صورة مفردة تغييرا مقدرا كفلك  
بضم فسكون للفرد والجمع فزنته في المفرد كزنة قفل وفي الجمع كزنة أسد  
وكهجان لنوع من الابل فقي المفرد ككتاب وفي الجمع كرجال . أو تغييرا  
ظاهرا إما بالشكل فقط كأسد بضم فسكون جمع أسد بفتحين وإما  
بالزيادة فقط كصنوان في جمع صنوب كسر فسكون فيهما وإما بالنقص  
فقط كتخيم في جمع تخمة بضم ففتح فيهما وإما بالشكل والزيادة كرجال  
بالكسر في جمع رجل بفتح فضم وإما بالشكل والنقص ككتب بضمين  
في جمع كتاب بالكسر وإما بالثلاثة كغلمان بكسر فسكون في جمع غلام  
بالضم . أما التغير بالنقص والزيادة دون الشكل فتقتضيه القسمة العقلية  
ولكن لم يوجد له مثال وهذا الجمع عام في العقلاء وغيرهم ذكورا كانوا  
أو إناثا وأبنيتهم سبعة وعشرون منها أربعة للقلة والباقي للكثرة

والجمعان قيل انهما مختلفان مبدأ وغاية فالقلة من ثلاثة الى عشرة  
والكثرة من أحد عشر الى ما لا نهاية وقيل انهما متفقان مبدأ لا غاية  
فالقلة من ثلاثة الى عشرة والكثرة من ثلاثة الى ما لا نهاية

وانما تعتبر القلة في نكرات الجموع أما معارفها بال أو الاضافة فصالحة  
للقلة والكثرة باعتبار الجنس أو الاستغراق . وقد ينوب أحدهما عن الآخر



وضعا بأن تضع العرب أحد البنائين صالحا للقلة والكثرة ويستغنون به عن وضع الآخر فيستعمل مكانه بالاشتراك المعنوى لا مجازا ويسمى ذلك بالنيابة وضعا كأرجل يفتح فسكون فضم فى جمع رجل بكسر فسكون وكرجال بكسر فتفتح فى جمع رجل يفتح فضم اذ لم يضعوا بناء كثرة للاول ولا قلة للثانى فان وضع بنا أن للفظ واحد كأفلس وفلوس فى جمع فلس يفتح فسكون وأثوب وثياب فى جمع ثوب فاستعمال أحدهما مكان الآخر يكون مجازا كاطلاق أفلس على أحد عشر وفلوس على ثلاثة ويسمى بالنيابة استعمالا

### جموع القلة

الاول - (أفعل) يفتح فسكون فضم، ويطرد فى اسم ثلاثى صحيح الفاء والعين ولم يضاعف على وزن فعل يفتح فسكون ككلب وأكلب وظبي وأظب ودلو وأدل . وما كان من هذا النوع واوى اللام أو يائها تكسر عينه فى الجمع وتحذف لامه كما سيأتى فى الاعلال وشذذ أوجه وأكف وأعين وأثوب واسيف فى قوله

أكل دهر قد لبست أثوبا . حتى اكتسى الرأس قناعا شيئا

وقوله

كانهم أسنيف بيض يمانية . غضب مضار بها باق بها الأثر . وفى اسم رباعى مؤنث بلا علامة قبل آخره مذكذراع وأذرع ويمين وأيمن وشذذ أفعل فى مكان وغراب وشهاب من المذكر

والثانى - (أفعال) يفتح فسكون ويكون جمعا لكل ما لم يطرد فيه أفعل السابق كثوب وأثواب وسيف وأسياف وحمل بكسر فسكون وأحمال وصلب يضم فسكون واصلاب وباب وأبواب وسبب

بفتحيتين وأسباب وكتف يفتح فكسر وأكاف وعضد يفتح فضم  
وأعضاء وجنب بضمين وأجناب ورطب بضم ففتح وأرطاب وابل  
بكسرتين وآبال وضيع بكسر ففتح وأضلاع وشذأفراخ في قول الشاعر  
ماذا تقول لأفراخ بذي سلم \* زغب الحواصل لأماء ولا شجر  
كما شذأحمال جمع حمل يفتح فسكون في قوله تعالى « وأولات الاحمال  
أجلهن أن يضعن حملهن »

الثالث (أفعلة) يفتح فسكون فكسر ويطرد في كل اسم مذكر رباعي  
قبل آخره مذكوع قطعاً وأطعمة ورغيف وأرغفة وعمود وأعمدة ويلترم  
في فعال يفتح أوله أو كسره<sup>(١)</sup> مضعف اللام أو معتلها كبتات وأبنة  
وزمام وأزمة وقباء وأقية وكساء وأكسية ولا يجعان على غيره الا شذوذا  
الرابع (فعلة) بكسر فسكون ولم يطرده في شيء بل سمع في ألفاظ منها شيخه جمع  
شيخ وثيرة جمع نور وفتية جمع فتى وصبية جمع صبي وصبية وغلامة جمع  
غلام وثنية جمع ثنى بضم الاول أو كسره وهو الثاني في السيادة - ولعدم  
اطراده قيل انه اسم جمع لا جمع

### جمع الكثرة

الاول - (فعل) بضم فسكون وينتاس في أفعل فعلاء وفي مؤنثه كحمر  
بضم فسكون في جمع أحمر وحمراء . ويكثر في الشعر ضم عينه ان صححت  
هي ولا مة ولم يضعف نحو \* وأنكرتني ذوات الأعين النجل \*  
بضم الجيم جمع نجلاء أي واسعة بخلاف نحو بيض وعمى وغر فلا يضم  
لاعتلال العين في الأول واللام في الثاني والتضعيف في الثالث

(١) المراد أن اللام تمثل العين اه تصريح

وكذا يكون جمعا لأفعل الذى مؤنثه فعلاء يكون جمعا أيضا لأفعل الذى لا مؤنث له أصلا كأكر لعظيم الكرة وأدر بالمد لعظيم الخصىة وكذا لفعلاء الذى لأفعل له كرتقاء

الثانى - (فعل) بضمين ويطرد فى وصف على فعول بمعنى فاعل كغفور وغفور وصبور وصبور . وفى كل اسم رباعى قبل آخره مد صحيح الآخر مذكرا كان أو مؤنثا كقذال بالفتح وهو جماع مؤنر الرأس وقذل وحمار وحمز وكراع بالضم وككرع وقضيب وقضيب وعمود وعمد ويشترط فى مفردة أيضا أن لا يكون مضعفا مدته ألف . ثم ان كانت عين هذا الجمع واوا وجب تسكينها كسور وسوك جمعى سوار وسواك والاجاز ضمها وتسكينها نحو قذل بضمين وقذل بالسكون وسيل بضمين وسيل بكسر فسكون جمع سيال اسم شجر له شوك لكن ان سكنت الياء وجب كسر ما قبلها نظير بيض فى جمع أبيض

الثالث - (فعل) بضم ففتح ويطرد فى اسم على فعلة بضم فسكون وفى فعلى بضم فسكون أنثى أفعل كغرفة ومدية وحجة وكصغرى وكبرى فتقول فيها غرف ومدى وحجج وصغرى وكبرى وشذ فى بهمة بضم فسكون وصف للرجل الشجاع بهم كاشد جمع رؤيا بضم الأول ونوبة وقرية بفتح أولهما وحية بكسره وتحة بضم ففتح على فعل المصدرية فى الأول وانتفاء ضم الفاء فى الثلاثة بعده وفتح عين الأخير

الرابع - (فعل) بكسر ففتح ويطرد فى اسم على فعلة بكسر فسكون كحجة وحجج وكسرة وكسروغرية وهى الكذب وفرى وسمع فى حلية وحلية بكسر أولهما حلى وحلى بضمه كما سمع فى فعلة بضم فسكون فعل بكسر ففتح كصورة وصور

الخامس - (فعلة) بضم ففتح ويطرد فى وصف عاقل على وزن فاعل  
معتل اللام كقاض وقضاة ورام ورماة وغاز وغزاة

السادس - (فعلة) بفتح ط ويطرد فى وصف مذكر عاقل صحيح اللام  
ككاتب وكتبة وساحر وسحرة وبائع وباعة وصائغ وصاغة وباز وبررة  
وبعضهم يجعل هذه الصيغة أصل سابقها وإنما ضمت فاء الأولى للفرق  
بين صحيح اللام ومعتلها

السابع - (فعل) بفتح فسكون ففتح ويطرد فى وصف دال على هلاك  
أوتوجع أوتشتت بزنة فعمل نحو قتل وقتل وجريح وجرحى وأسير  
وأسرى ومريض ومرضى . أوزنة فعل بفتح فكسر كزمن وزمنى .  
أوزنة فاعل كهالك وهلكى . أوزنة فيعل بفتح فسكون فكسر كيت  
وموتى . أوزنة أفعل كأحمق وحقى . أوزنة فعلا كعطشان وعطشى  
الثامن - (فعلة) بكسر ففتح وهو كثير فى فعل بضم فسكون اسما صحيح  
اللام كقرط وقرطة ودرج ودرجة وكوز وكوزة ودب وذبية . وقل  
فى اسم صحيح اللام على فعل بفتح فسكون كفرد بالغين المعجمة لنوع  
من الكمأة وغردة أو بكسر فسكون كفرد وقردة

التاسع - (فعل) بضم الاوّل وتشديد اللّام مفتوحا ويطرد فى وصف  
على وزن فاعل وفاعلة صحيح اللام كرا كع وراكعة وصائم وصائمة  
تقول فى الجمع ركع وصوم وتدرى معتلها كغاز وغزى كما ندر فى فعلة  
وفعلاء بضم ففتح كخرقة وخرّد ونساء ونفس

العاشر - (فعال) بضم الأوّل وفتح اللّام مشددا ويطرد كسابقه  
فى وصف على فاعل فيقال صائم وصوام وقارئ وقراء وعاذل وعذال  
وندر فى وصف على فاعلة كصناد فى قوله

أبصارهن إلى الشبان مائلة \* وقد أراهن عنى غير صداد

كاندر فى المعتل كغاز وغزاء وسار وسراء

الحادى عشر - (فعال) بكسر فتحة مخففا ويطرد فى ثمانية أنواع  
الأول والثانى - فعل وفعله بفتح فسكون اسمين أو وصفين ليست  
عينهما ولا فائهما ياء مثل كلب وكلبة وكلاب وصعب وصعبة  
وصعاب . وتبدل واو المفرد ياء فى الجمع كثوب وشباب وتدر فى عينه  
أوفاءه الياء منها كضيف وضيف ويعر ويعار وهو الحادى يربط  
فى زببة الأسد . الثالث والرابع - فعل وفعله بفتحيتين اسمين صحيحى  
اللام ليست عينهما ولا مهما من جنس نحو جمل وجمال ورقبة ورقاب  
الخامس - فعل بكسر فسكون اسما كتمدح وقداح وذئب وذئاب ونهى  
وهو الغدير ونهاء . السادس - فعل بضم فسكون اسما غير واوى العين  
ولا يأتى اللام كرمح ورماح وجب وجباب . السابع والثامن - فعيل  
وفعيلة وصفى باب كرم صحيحى اللام كظريف وظريفة وظراف .  
وتلزم هذه الصيغة فى عينه واو من هذا النوع فلا يجمع على غيرها  
كطويل وطويلة وطوال . وشاعت أيضا فى كل وصف على فعلان  
بفتح فسكون للذكر وفعل للأنث وفعلان بضم فسكون له وفعلانة لها  
كغضبان وغضبي وغضاب وعطشان وعطشى وعطاش وتخصان  
وتخصانة ونحاص

الثانى عشر - (فعول) بضميتين ويطرد فى اسم على فعل بفتح فكسر  
ككبد وكبود ووعل ووعول ونمر ونمور وفى فعل اسما ثلاثيا ساكن  
العين مثلث الفاء نحو كعب وكعوب وجند وجنود وضرس وضروس

و يشترط أن لا تكون عفن المفتوح أو المضموم واوا فحوض وحوث  
ولا لام المضموم ياء كمذى وشذذ فف ثوى وهى الحفرة تجعل حول  
الخباء لوقائته من السفل نئى ولا مضعفا تكف . و يحفظ فف فعل  
يفتحفن كأسد وأسود وذ كر وذ كور وشجن وهو الحزن وشجون

الثالث عشر - (فعلان) بكسر فسكون ويطرد فف اسم على فعال بالضم  
كغراب وغربان وغلالم وغللمان أو فعل بضم ففتح كصرد وصردان  
وبه يستغنى عن أفعال فف جمع هذا المفرد أو فعل بضم الفاء أو ففتحها  
واوى العين الساكنة بكوت وحبان وكوز وكيزان وتاج وتيجان وفار  
وفيران . وقل فف نحو غزال غزالان وفف حروف حرفان وفف نسوة نسوان

الرابع عشر - (فعلان) بضم فسكون وىكثرفف اسم على فعل بفتح  
فسكون كظهر وظهران وبطن وبطنان أو على فعل بفتحفن صحىح  
العين ولىست هى ولامه من جنس واحد كذ كر وذ كران وحمل  
بالمهملة وهى ولد الضان الصغر وحملان أو على فعفل كقضيب وقضبان  
وغدير وغديران وقل فف نحو راكب ركبان وفف أسود سودان

الخامس عشر - (فعلاء) بضم ففتح ممدودا ويطرد فف وصف مذ كر  
عافل على زنة فعفل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام ولا واوى  
العين نحو كريم وكرماء وبخيل وبخلاء وظريف وظرفاء وشذذ أسير  
وأمرأ وفتيل وقتلاء لانهما بمعنى مفعول . أو بمعنى مفعول بضم  
فسكون فكسر كسميع بمعنى مسمع وألم بمعنى مؤلم تقول ففهما سمعاء  
والماء . أو بمعنى مفاعل تكلطاء وجلساء فف خلط بمعنى مخالط وجللس  
بمعنى مجالس . أو على زنة فاعل دالا على معنى كالغريزة كصالح

وصلحاء وجاهل وجهلاء. وشذ شجعاء فى شجاع وجبناء فى جبان وسمحاء  
فى سمح وخلفاء فى خليفة لأنها ليست على فعيل ولا فاعل  
السادس عشر - (أفعلاء) بفتح فسكون فكسر ويطرد فى مفرد سابقه  
الأول وهو فعيل لكن بشرط أن يكون معتل اللام أو مضعفا كغنى  
وأغنياء ونبي وأنبياء وشديد وأشداء وعزيز وأعزاء وهو لازم فيهما  
. وشذ فى نصيب أنصباء وفى صديق أصدقاء وفى هين أدواء لأنها  
ليست معتلة اللام ولا مضعفة

السابع عشر - (فواعل) ويطرد فى فاعلة اسما أو صفة كخاصية ونواص  
وكاذبة وكواذب وفى اسم على فوعل بفتح فسكون ففتح أو فوعلة بفتح  
الأول والثالث وسكون ما بينهما أو فاعل بفتح العين أو كسرهما بخوهر  
وبجواهر وصومعة وصوامع وخاتم وخواتم وكاهل وكواهل أو فاعل  
بكسر العين وصفا لمؤنث كخائض وحوائض وحامل وحوامل أو لمذكر  
غير عاقل كصاهل وصواهل وشاهق وشواحق. وشذ فى فارس فوارس  
وفى ناكس بمعنى خاضع نواكس وفى هالك هوالك. ويطرد أيضا  
فى فاعلاء بكسر العين والمدة كقاصعاء وقواصع وثائق ونواق

الثامن عشر - (فعائل) بالفتح وكسر ما بعد الألف ويطرد فى رباعى  
مؤنث ثالثه مدة سواء كان تانيثه بالتاء أو بالألف مطلقا أو بالمعنى  
كسحابة وسحاب ورسالة ورسائل وصحيفة وصحائف وذؤابة وذوائب  
وحلوبة وحلائب وشمال بالكسر وشمائل وشمال بالفتح ريح تهب  
من جهة القطب الشمالى وشمائل وعجوز وعجائر وسعيد علم امرأة  
وسعائد وحبارى وحبائر وجلولاء قرية بفارس وجلائل



ويشترط في ذى التاء من هذه الأمثلة الاسمية الالفعية فيشترط فيها أن لا تكون بمعنى مفعولة . وشذ ذبيحة وذباح وتدر في وصيد وهو اسم للبيت أو فئاته ومصائد وفي جزور جزائر وفي سماء اسم للمطر سماء التاسع عشر - (فعالي) يفتح أوله وثانيه وكسر رابعه

العشرون - (فعالي) يفتح أوله وثانيه ورابعه وهاتان الصيغتان تشتركان في أشياء ويتفرد كل منهما في أشياء

فتشتركان في فعلاء اسما كصحراء أو صفة لامذكر لها كعذراء وفي ذى الألف المقصورة للتأنيث كحلي أو الإلحاق كذفري بكسر الأول اسم للعظم خلف أذن الناقة وألفه للإلحاق بدرهم وعلق يفتح الأول اسم لنبت فتقول في جمعها صحار وصحارى وعذار وعذارى وحبال وحبالى وذفار وذفارى وعلاق وعلاقى

وتتفرد الفعالي بكسر اللام في أشياء منها فعلاء يفتح فسكون كومة اسم للفعلاء الواسعة التى لانبات بها وفعلاء بالكسر كسعلاء اسم لأخبت الغيلاق وفعلية بكسرتين بينهما سكون مخفف الياء كهبرية وهو ما يعلق بأصول الشعر كنخالة الدقيق أو ما يتطاير من زغب القطن والريش وفعلة يفتح فسكون فضم كعرقوة اسم للخشبة المعترضة فى فم الدلو وما حذف أول زائديه كجنطى اسم لعظيم البطن وقلنسوة لما يلبس على الرأس وبلهنية بضم ففتح فسكون فكسر اسم لسعة العيش وحبارى بضم الأول تقول فى جمعها موام وسعال وهبار وعراق وحباط وقلاس وبلاء وحبار

ويتفرد الفعالي بفتح اللام فى وصف على فعلان كعطشان وغضبان أو على فعلى بالفتح كعطشى وغضبى تقول فى الجمع عطاشى وغضابى والراجع

فيهما (١) ضم الفاء كسكاري ويحفظ المفتوح اللام في نحو حبط بفتح فكسر (٢) وحباطى و يقيم و يتامى وأيم وهى انجالية من الزوج وأيامى وطاهر وطهاري في قوله : شيا ب بنى عوف طهاري ثنية : وفي شاة رئيس اذا أصيب رأسها ورأسى . ويحفظ المضموم فى نحو قديم وقدامى وأسير وأسارى

الحادى والعشرون - (فعالى) بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء ويطرد فى كل ثلاثى ساكن العين زيد فى آخره ياء مشددة ليست متجددة للنسب ككرسى وبختى وقمرى بالضم أو لنسب تنوسى كمهرى تقول فى جمعها كراسى وبخاتى وقمارى ومهارى والفرق أن ياء النسب يدل اللفظ بعد حذفها على معنى بخلاف ياء نحو كرسى اذ يخل اللفظ بعد سقوطه ولا يكون له معنى وشذ قباطى فى قبلى لأن ياءه للنسب والتقيط نصارى مصر . ويحفظ فى انسان وظريان بفتح فكسر اذ قد سمع أناسى وظريانى وايضا جمعا لأنسى وظربى بل أصلهما أناسين وظرايين قلبت النون فيهما ياء وأدغمت الياء فى الياء وسمع فى عنراء وصحراء تقول فيهما عذارى وصحارى

الثانى والعشرون - (فعال) ويطرد فى ارباعى المجرد ومزیده وكذا فى الخماسى المجرد ومزیده فتقول فى جعفر وبرثن وزبرج جعفر وبرائن وزبارج أما الخماسى فان لم يكن رابعه يشبه الزائد حذف الخامس كسفرجل تقول فيه سفارج . وإن أشبه الزائد فى اللفظ أو المخرج

(١) وبهذا تكون أثنية الكثرة أربعة وعشرين

(٢) يقال حبط الجمل فهو حبط اذا انتفخ بطنه من أكل كذا فيه لاثم ٨١

فأنت بالخيار بين حذفه وحذف الخامس فتقول في نحو خدرق بوزن  
سفرجل اسم للعنكبوت وفي فرزق بوزنه أيضا خدارق أو خدارن  
وفرازق أو فرازد إذ النون في الأول من حروف الزيادة والدال في الثاني  
تشبه التاء في المخرج . وتقول في مزيد الرباعي نحو مخرج دحارج بحذف  
الزائد إلا إذا كان ما قبل الآخر لينا فلا يحذف ثم إن كان اللين ياء صح  
كتقنديل وقناديل وإن كان ألفا أو واوا قلب ياء نحو سرداح وهي الناقة  
الشديدة وعصفور فتقول فيهما سراديج وعصافير . وفي مزيد الخامس  
يحذف الخامس مع الزائد فتقول في قرطوس بكسر القاف للناقة الشديدة  
وبالفتح للداهية وقبعثرى قراطب وقباعث

الثالث والعشرون - (شبه فعال) وهو ما مثله عددا وهيئة وإن خالفه  
زنة وذلك كمفاعل وفواعل وفياعل وأفاعل . ويترد في مزيد الثلاثي غير  
ما تقدم من نحو أحمر وسكران وصائم ورام وباب كبرى وسكرى فإن لها  
جموع تكسیر تقدمت . ولا يحذف الزائد إن كان واحدا كأفضل  
ومسجد وجوهر وصيرف وعلقى بل يحذف ما زاد عليه سواء كان واحدا  
كما في نحو منطلق أو اثنين كما في نحو مستخرج ويؤثر بالبقاء ماله منزلة  
على الآخر معنى وانمطا كاليم فيقال مطلق ومخارج لا نطالق وسخارج  
أو تخارج لتفضل اليم بتصدرها ودالاتها على معنى يختص بالأسماء لأنها  
تدل على اسمي الفاعل والمفعول والهمزة والياء مصدريتين في نحو الندد  
ويلندد للشديد الخصومة لأنها في موضعين يتعان فيه دالين على معنى  
كاقوم ويقوم فتقول في جمعها آلات ويلات أو انمطا فقط كالتاء في نحو  
استخراج تقول في جمعه تخارج بابقاء التاء لأنها لا تخرج الكلمة عن

عدم النظر بل لما نظير نحو تباريح وتمائيل وتصاوير بخلاف السين  
لو قلت سناريج اذ لا وجود لسفاعيل وكالواو فى نحو حيزبون للعجوز  
فان بقاءها يعنى عن حذف غيرها وهو الياء فتقول فى جمعه حرايين بقلب  
الواو ياء كما فى عصفور بخلاف ما لو حذفها وأبقيت الياء وقلت حياز بن  
بسكون الموحدة قبل النون فان حذفها لا يعنى عن حذف غيرها اذ لا يلى  
الف التفسير ثلاث الا وأوسطهن ساكن معتل فيلجئك ذلك الى  
حذف المشاة التحتية حتى يحصل مفاعل فتقول حراين . فان لم يكن  
لأحد الزائدين مزية على الآخر فانت بالخيار فى حذف أيهما شئت  
كنونى سرندى للسريع فى أموره والشديد وعلندى للغليظ وألفيهما  
فتقول سراند وعلاند بحذف الألف وسراد وعلاد بحذف النون وكذا  
حبطنى لعظيم البطن تقول فيه حبانط وحباط بقلب الألف ياء ثم يعمل  
اعلال جوار لأن كلنا الزائدين للاحق بسفرجل فتكافأنا

### خاتمة تشتمل على عدة مسائل

الأولى - يجوز تعويض ياء قبل الطرف مما حذف سواء كان المحذوف  
أصلا أو زائدا فتقول فى سترجل ومنطلق سناريج ومطابق وأجاز  
الكوفيون زيادتها فى مماثل مشاعل وحذفها من مماثل مشاعيل فتقول  
فى جعافر جعافير وفى عسافير عسافرومن الأول « ولو ألقى معاذيره »  
ومن الثانى « وعنده مفاتح الغيب » وأما فواعل فلا يقال فيه فواعيل  
الا شذوذ كقوله « سوابيع بيض لا يخرقها النيل »

(الثانية) - كل ما جرى على الفعل من اسمى الفاعل والمنعول وأوله ميم  
فبأبه التصحيح ولا يكسر لمشابهة الفعل لفظا ومعنى وجاء شذوذ

أشعث وأزرق ومهاب وإما لالحاق الجمع بالمفرد كصيارقة وصياقاة جمع صيرف وصيقل لالحاقهما بطواعية وكراهية وبها يصير الجمع منصرفا بعد أن كان ممنوعا من الصرف . وربما تلحق التاء بعض صيغ الجموع لتأكيد التانيث اللاحق له كجارة وعمومة وخؤولة

(الخامسة) - المركبات الإضافية التى جعلت أعلاما تجمع أجزاؤها الأولى كما تثنى فتقول عبدا الله وعبدان الله وعباد الله وذووالقعدة والنخلة وأذواء أوذوات . وما كان كابن عرس<sup>(١)</sup> وابن آوى وابن لبون يقال فى جمعه بنات عرس وبنات آوى وبنات لبون . والمركبات المزجية والمركبات الاسنادية والمثنى والجمع اذا جعلت أعلاما لاتثنى ولا تجمع بل يؤتى بذو مثناة أو مجموعة حسب الحاجة فتقول ذوابعلبك أو أذواء سيبويه وذو سيبويه وذو زيلدين

(السادسة) - مما تقدم علمت أن للجمع صيغا مخصوصة وقد يدل على معنى الجمعية سواها ويسمى اسم الجمع أو اسم الجنس الجمعى « والفرق بين الثلاثة مع اشتراكها فى الدلالة على ما فوق الاثنين أن اسم الجنس الجمعى هو ما يميز عن واحد أما بالياء فى الواحد نحو رومى وروم وتركى وترك وزنجى وزنج وأما بالتاء فى الواحد غالبا ولم يلزم تانيثه نحو ثمرة وتمر وكلمة وكلم وشجرة وشجر ويقل كونها فى غير الواحد والمخفوظ منه حياة وكاة لجنس الحب والكم وبعضهم يجعل الواحد منها ذا التاء على القياس فان الترم تانيثه بأن يجعل معاملة المؤنث بجمع كتختم وتهم فى تخمة

(١) قوله وما كان كابن عرس أى كابن مخاص وابن معاوية بن نعر وحكى الاخفش بنات عرس وبنات نعر وبنات نعر كذا فى المختار كتبه مصححه

وتهمة اذ تقول هي أو هذه تخم وتهم . وأن اسم الجمع مالا واحدا له من لفظه وليس على وزن خاص بالجموع أو غالب فيها كقوم ورهط أو له واحد لكنه مخالف لأوزان الجمع كركب وصحب مع راكب وصاحب وكغزى بوزن غنى اسم جمع غاز أو له واحد وهو موافق لها لكنه مساو للواحد في النسب إليه نحو ركاب على وزن رجال اسم جمع ركوبة تقول في النسب إليه ركابي والجمع كما سيأتي لا ينسب إليه على لفظه الا اذا جرى مجرى الأعلام أو أهمل واحده وهذا ليس واحدا منهما فليس بجمع . وأن الجمع ماعدا ذلك سواء كان له واحد من لفظه كرجال أو لم يكن وهو على وزن خاص بالجموع كأبابل لجماعات الطير وعباديد للفرق من الناس وأنخيل أو غالب في الجمع كأعراب فانه جمع واحد مقدر وسواء توافق المفرد والجمع في الهيئة كنفك وامام ومنه «واجعلنا لمتقين اماما» أولا كأفراس مع فرس . وعندهم اسم جنس افرادى وهو ما يصدق على القليل والكثير كعسل وابن وماء وتراب

### التضغير

هو لغة التقليل واصطلاحاً تغيير مخصوص يأتي بيانه وقد سبق أنه من الملاحق بالمشتقات لانه وصف في المعنى وفوائده تقليل ذات الشيء أو كونه نحو كليب ودريمات وتخفیر شأنه نحو رجيل وتقريب زمانه أو مكانه نحو قبيل العصر وبعيد المغرب وفريق الترمخ وتحيت البريد أو تقريب منزلته نحو صديق أو تعظيمه نحو

فريق جليل شاح الرأس لم تكن \* لتبلغه حتى تكل وتعملا وزاد بعضهم التمليح نحو بنية وحبيب في بنت وحبيب وكلها ترجع

للتحقير والتقليل . وشرط المصغر أن يكون اسما فلا يصغر الفعل ولا الحرف وشذ

يأما أميلح غزلانا شذنا لنا = من هؤلاء تكن الضال والسلم . وأن لا يكون متوغلا في شبه الحرف فلا تصغر المضمرات ولا المبهمات ولا من وكيف ونحوهما وتصغيرهم لبعض الموصولات وأسماء الإشارة شاذ كما سيأتي . وأن يكون خاليا من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر نحو كيت وشعيب لأنه على صيغته ولا نحو مهيمن ومسيطر لأنها على صيغة تشبهه . وأن يكون قابلا للتصغير فلا تصغر الأسماء المعظمة كأسماء الله تعالى وأنبيائه وملائكته وعظم وجسيم ولا جمع الكثرة ولا كل وبعض والأسماء الشهور والأسبوع على رأى سيبويه

وأبنيته ثلاثة فعيل وفعيل كفليس ودريم ودنير وضع هذه الأمثلة الخليل وقال عليها بنيت معاملة الناس والوزن بها اصطلاح خاص بهذا الباب لأجل التقريب وليس على الميزان الصرفي ألا ترى أن نحو أحيمر ومكيرم وسفيرج وزنها الصرفي أفعل ومنفعل وفعيل وأما التصغير فهو فعيل في الجميع . والأصل في تلك الأبنية فعيل وهو خابص بالثلاثي ولا بد من ضم الأول ولو تشديرا وفتح ثانيه واجتلاب ياء ثالثة ساكنة وتسمى ياء التصغير . ويقتصر في الثلاثي على تلك الأعمال الثلاثة فليس نحو أغيرى للفر وزميل للبيان تصغيرا لسكون ثانيهما وكون الياء ليست ثالثة . وإن كان المصغر متجاوزا الثلاثة احتيج إلى زيادة عمل رابع وهو كسر ما بعد ياء التصغير وهو بناء فعيل بكعير في جعفر . ثم إن كان بعد المكسور حرف لين قبل الآخر فإن كان ياء بقي كقنديل





لا يجمع على فعالين كسكران وعثمان فيجب فى هذه المسائل بقاء ما بعد  
ياء التصغير على فتحه للحنفة ولبقاء ألفى التانيث وما يشبههما فى منع  
الصرف والمحافظة على الجمع فتقول شجرة وحيلى وحميراء وأجيال  
وأفiras وسكيران وعثمان لأنهم لم يجمعوهما على فعالين كما جمعوا عليه  
سرحانا وسلطانا ولذا تقول فى تصغيرهما سريحين وسليطين لعدم منع  
الصرف بزيادتهما فلم يبالوا بتغيرهما تصغيرا وتكسيرا (١)

(١) تحققى تصغير ما ختم بألف ووزن أن يقال :

لا تقلب الألف ياء فيما يأتى (أولاً) فى الصفات مطلقاً سواء كان مؤنثاً خالياً من الناء  
وهو الاسمى أو بالتاء حملاً على الصفات التى تمنع من الصرف نحو سكران وجوعان وعريان  
وندمان ووطوان - لبطى - تقول فى تصغيرها سكيران وجويعان وعريان ونديمان ووطيان  
(ثانياً) فى الأعلام المركبة نحو مروان وعثمان وعمران وسعدان وخطمان وسلمان تقول  
فى تصغيرها مريان وعثمان وعمران وأسماء فى اسم جنس لفرخ الجبارى وسعدان  
لنبت فيقال فى تصغيرها عسيم وسعدين (ثالثاً) أن تكون الألف رابعة فى اسم جنس  
ليس على فعولان مثلث الفاء ساكن العين كضربان وسبعان يقال فى تصغيرها ضربان  
وسبعان (رابعاً) أن تكون الألف خامسة فى اسم جنس أو فى حكم الخامسة وذلك بخذف  
بعض الأحرف التى قبلها نحو زعفران وعقربان وأفسوان وسليان ثعبان وعبوران لنبت  
تقول فى تصغيرها زعفران وعقربان وأفيعيان وسلييان وعبثران وأما إذا كانت  
الألف زائدة على ذلك فتخذف نحو قرعبلانة دويبة عظيمة البطن تقول فى تصغيرها قرعبلانة  
ويكسر ما بعد ياء التصغير لتقلب الألف ياء فيما إذا كانت رابعة فى اسم جنس على فعولان  
مثلث الفاء ساكن العين كحورمان لنبت واحد حورمان وسلطان وسرحان تقول فى تصغيرها  
حورمان وسليطين وسريحين تشبهاً بأبرار ياء قرطيس وسرييل تصغير ززال وقرطاس  
مثلث الفاء وسريال

وأما العلم المتقون فحكمهم بما نقل عنه فإن نقل عن صفة فلا يكسر ما بعد ياء التصغير  
نحو سكران مسمى به تقول فى تصغيره سكيران وإن نقل عن اسم جنس فيكسر ما بعد ياء التصغير  
نحو سلطان مسمى به تقول فى تصغيره سليطين الخ منه

ولستثنى من التوصل الى بناءى ففعل وففيعل بما يتوصل به الى بناء مفاعل ومفاعيل علة مسائل جاءت على خلاف ذلك لكونها محتمة بشئ مقدر انفصالة والتصغير وارد على ما قبله والمقدر الانفصال هو ما وقع بعد أربعة أحرف من ألف تانيث ممدودة كقرفصاء أو تائه كخظلة أو علامة نسب كعبقرى أو ألف ونون زائدتين كزغفران وجلجلان أو علامتى تننية كسامين ومسلمان أو علامتى جمع تصحيح المذكر والمؤنث كجعفرين وجعفرون ومسلات أو عجزى المضاف والمزجى فهذه كلها يخالف تصغيرها تكسيرها تقول فى التصغير قرفصاء وخنظلة وععبقرى وزعفران وجلجلان ومسلمين أو مسلمان وجعفرين أو جعفرون ومسلات وأميرى القيس وبعلبك وتقول فى تكسيرها قرافص وحناظل وعباقر وزعافر وجلجل اذ لا لبس فى حذف زوائدها تكسيرا بخلاف التصغير للالتباس بتصغير المجرد منها . وإذا أتت ألف التانيث المقصورة رابعة ثبتت فى التصغير فتقول فى حبلى حبلى وتحذف السادسة والسابعة كما عجزى للفر وبردرايا لموضع فتقول انيعيز وريدروكذا الخامسة ان لم تسبق بمددة كقرقرى لموضع تقول فيها قريقر وإن سبقت بمددة خيرت بين حذفها وحذف ألف التانيث كجبارى لطائر وقريثا لمر فتقول حبير أو حبيرى وقريث أو قريثا

واعلم أن التصغير يرد الاشياء الى أصولها فان كان ثانى الاسم المصغرا لثانى مقبلا عن غيره يرد الى ما انقلب عنه سواء كان واوا منقلبة ياء أو ألفا نحو قيمة وماء تقول فيهما قويمه ومويه اذا أصلهما قومة وموه بخلاف ثانى نحو متعد فانه غيراين فيصغر على متيعد وبخلاف ثانى آدم فانه

منقلب عن غيرلين فى قلب واوا كالآلف الزائدة من نحو ضارب والمجهولة  
من نحو صواب وعاج فتقول فىها أويدم وضويرب وصويب وعويج  
وأما تصغيرهم عيدا على عيد مع أنه من العود فشاذ دعاهم إليه خوف  
الالتباس بالعود أحد الأعواد . أو كان ياء متقلبة واوا أو ألفا كموقن  
وناب تقول فىهما ميقن ونيب إذا صلها ميقن ونيب . أو كان همزة  
متقلبة ياء كذيب تقول فيه ذويب . أو كان أصله حرفا صحيحا غير همزة  
نحو دينير فى دينار إذ أصله دنار بتشديد النون . ويجرى هذا الحكم  
فى التكسير الذى يتغير فيه شكل الحرف الأول كموازين وأبواب وأنياب  
بـخلاف نحو قيم وذيم . وإن حذف بعض أصول الاسم فإن بقى على ثلاثة  
كشاك وقاض لم يرد إليه شئ بل تقول شويك وقويض بكسر آخر  
منونا رفعا وجرا وشويكا وقويضيا نصبا وإلا ردت نحو كل وخذ وعد  
بـحذف الفاء فيها ومد وقل وبـحذف العين أعلاما ونحو يد ودم بـحذف  
لامهما ونحو قه وفه وشه بـحذف الفاء واللام وده بـحذف العين أعلاما  
أيضا فتقول فى تصغيرها أكل وأخيد ووعيد برد الفاء ومنيد وقويل  
وبيع برد العين ويدي ودي برد اللام ووقى ووقى ووشى برد الفاء  
واللام ورأى برد العين واللام

أما العلم الثانى الوضع فإن صح ثانيه بكل وهل ضعف أوزيدت عليه  
ياء فىقال بلبل أوبلى ولبلى أوبلى والأوجب تضعيفه قبل التصغير  
فىقال فى او وما وكى أعلاما لو وكى بتشديد الأخير وماء بزيادة ألف  
للتضعيف وقلب المزيلة همزة إذ لا يمكن تضعيفها بغير ذلك وتصغر  
تصغير ذروحي وماء فىقال لوى وكى وموى كما يقال دوى وحى  
ومويه إلا أن هذا لامه ماء فرد إليها

وان صغر المؤنث الخالى من علامة التانيث الثلاثى أصلا وحالا كداروسن  
 وأذن وعين أو أصلا كيد أو ما لا فقط كحبل وحراء اذا أريد تصغيرهما  
 تصغير ترخيم كما سيأتى وكساء مطلقا أى ترخيا وغيره لحقته التاء إن  
 أمن اللبس فتقول دوية وستينة وعيينة وأذينة ويديّة وحيلة وحيرة  
 وفى غير الترخيم حبل وحمرء كما سلف وسمية وأصله سمي بثلاث يا آت  
 الأولى للتصغير والثانية بدل المدة والثالثة بدل الهزمة المنقلبة عن الواو  
 لأنه من سمي يسمو حذفت منه الثالثة لتوالى الامثال ولو سميت به  
 مذكرا حذفت التاء فتقول سمي لتذكير مسماه وأما نحو شجر وبقر فلا  
 يصغر التاء لئلا يلبس بالمفرد وذلك عند من أشهما وأما عند من  
 ذكرهما فلا إشكال وكذا نحو زينب وسعاد لتجاوزهما الثلاثة فيقال  
 فيهما زينب وسعيد بتشديد الياء وشذ حذفت التاء فيما لا لبس فيه  
 كحرب وذود ودرع ونعل ونحوها مع ثلاثيتها وأجتلأها فيما زاد على  
 الثلاثة كوريثة وأمية بياءين مدغمتين الأولى للتصغير والثانية بدل  
 المدة وقد يدغم بياءين بينهما دال الأولى للتصغير والثانية بدل المدة  
 تصغير وراء وأمام وقدام

واعلم أن عندهم تصغيرا يسمى تصغير الترخيم ولا وزن له الالفيل وفيعل  
 لأنه عبارة عن تصغير الاسم بعد تجريدّه من الزوائد فيصغر الثلاثى الأصول  
 على فعيل مجردا من التاء ان كان مسماه مذكرا كحميد فى حامد ومحمود  
 ومحمد وأحمد وحامد وحمدان وحودة ولا التثنية الى اللبس ثقة بالقراءن  
 والافبالتاء كحيلة وسويدة فى حبل وسوداء الا الوصف المختص بالنساء  
 كحائض وطالق فيقال فى تصغيرهما حيض وطليق من غير تاء لكونه

فف الأصل وصف مذ كر أف شخص حائض أو طالق فان صغرتهما لغفر ترخم  
قلت حووض بشذ الباء وطو يلق بقلب ألفهما واوالاها ثانية زائدة  
وأما الرباعف ففصغر على ففعل كقرطس وعصفرف فف قرطاس وعصفور  
وفصغرا براهف واسمفل ترخماف على بره وسمف ولغفر ترخم على برهم  
وسمفل أو على أفره وأسفف على األاف فف أن الهمزة أو المف واللام  
أولى بال حذف . ولا ففخص تصغر الترخم بالاعلام على الصفف  
تنفهان — (الأول) ففدم أنه لا ففصر فف على مثال من أمثلة الكثرة  
لما فاة التصغر للكثرة وأجاز الكوففون تصغر ماله فظفر فف الآحاد كر عفان  
فانه فظفر عفان ففقال فف تصغفره رففان فف أراد تصغر فف رذه الى  
مفرده وصغفره ثم ففعه فف مذ كر ان كان لمذ كر عاقل وفف مؤث ان  
كان لمؤث أو لغفر عاقل كقفولك فف غلسان وفوار ودرافم غلفمون  
أو غلفمف وفوارف ودرفمات . وأما اسم الفف واسم الفف ففسمى  
ففصغران لشبههما بالواحد

(الثانى) — لا ففصر إلا الماففم كالسفف ولا ففصر من ففره إلا أربعة. أفعل فف  
الفعف . والمزف . ولو عافا عاف من ففاه. وذاوفا ومشافها وفعهما. والمذى  
والف كذا لك وففهما أن تصغر أفعل والمزف كالماففم فف فففه كما ففدم  
بفلاف الاشارة والموصول ففترك أقولها على حاله من ففح كذا والمذى  
أوضم كأولى و ففاد فف آخر ففر المافف ألفب ففقول ففافففا ومنه  
أو ففلفى بربك العلف أنى أبو ذبالك الصفى

وذفان وففان وأولفا واللففا واللففان واللففان واللففان مطلقا  
بففع الباء المشذة أو كسرها أو اللذفون فف حالة الرفف بضم الباء أو فففعها

علف انخلاف بفن سبوفه والأكفش (١) واللففاف بفم اللففا بففف عن  
 فصففر اللأف واللاف عفد سبوفه وصففرهما الأكفش بفلب الالف  
 وافر وذف لامهما وهف اللف الأكفرة وفلب الحمزة فاء فف اللأف  
 ففقال اللوف والوففا . وضم لام اللذفا واللففالفة كما فف الفسهفل خلافا  
 للفررف فف ذرة الفواف وافما ساف فصففر الاشارة والموفول لأنهما  
 فوصفان وفوصف بهما والفصففر وصف فف المعنف كما سبق ولذا منع  
 عمل اسم الفاعل مصفرا كما منع موصوفا

### النسب

وسماه سبوفه الاضافة وابن الحاجب النسبة بكسر النون وضمها بمعنف  
 الاضافة أف الاضافة المعكوسة كالاضافة الفارسفة  
 وففحدث به ثلاث فففراف لفظف ومعنوف وحقف  
 (فالاول) زفافة مشفدة فف آخر الاسم مكسور فاقبلها لفدل علف  
 نسبه الف المجرء منها منقولاف اعرابه الفاف كمصرف وشامف وعراقف  
 (والفانف) صفرورفه اسما للمنسوب

(والفالف) معاملة معاملة الصفة المشبهة فف رففه الظاهر والمضممر  
 باطراد كقولك زفد فرشف أبوه وأمه مصرفة  
 وففذف لفك الفاف سفة أشفاء فف الآخر .

(الأول) الفاف المشفدة الواقعة بعء ثلاثة أحرف سواء كانت زافدة ككرسف  
 أوللنسب كشافف كراففة اففاف أربع فاف آف وفقدرفففف أن المنسوب

(١) سبوفه فقول بفم ما قبل الواو وكسر ما قبل الفاف والأكفش فقول بففف  
 ما قبلهما ومنشا الخلاف ألف اللذفا لاول فذفها اعفبافا فف الفففة والفاف فذفها  
 لالفقاء الساكفن فهف مقءرة عفء وفدظفها أثر الخلاف فف الفم اه



والمنسوب الىه مع الياء المجتدة للنسب غيرهما بدونها ولهذا التقدير ثمره  
تظهر فى نحو بخاتى وكراسى انا سمي بهما مذ كر ثم نسب اليه فانه قبل  
النسب ممنوع من الصرف لوجود صيغة منتهى الجموع نظرا لما قبل  
التسمية فان الياء من بنية الكلمة وبعد النسب يصير مصروفا لزوال  
صيغة الجمع بياء النسب وان سمي به مؤنث فيكون ممنوعا من الصرف  
ولكن للعلمية والتأنيث المعنوى . والأفصح فى نحو مرمى مما احدى  
ياءيه زائدة حذفهما وبعضهم يحذف الأولى ويقلب الثانية واوا ولكن  
بعد قلبها ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فتقول على الأول مرمى وعلى  
الثانى مرمى

ويتعين فى نحو حى وطى مما وقعنا فيه بعد حرف واحد فتح أولاهما  
وردها الى الواو ان كانت الواو أصلها وقلب الثانية واوا كطورى وحيوى  
(الثانى) - تاء التأنيث تقول فى النسبة الى مكة مكى وقول العامة  
خليفتى فى خليفة وخلوتى فى خلوة لحن والصواب خلفى وخلوى

(الثالث) - الألف خامسة فصاعدا مطلقا أو رابعة متحركا ثانى كلمتها  
فالأولى ألف التأنيث كجبارى لطار أو الاخاق كجركى ملحق بسفرجل  
للقراد أو المثلبة عن أصل كمصطفى من الصفوة تقول فى النسبة اليها  
جبارى وجركى . ومصطفى والتانية ألف التأنيث خاصة بحمزي للهمز  
السريع تقول فى النسبة اليه حمزى فان سكن ثانى كلمتها جاز حذفها وقلبها  
واوا سواء كانت للتأنيث كجلى أو للاخاق كعلق اسم لبيت فانه ملحق  
بجعفر أو مثلبة عن أصل كملهى من اللهى تقول فيها جلى أو جلولى  
وعلقى أو علقوى وملهى أو ملهوى والقلب أحسن من الحذف ويجوز  
زيادة ألف بين اللام والواو نحو حبلاوى

(الرابع) - ياء المنقوص خامسة كمعتد أو سادسة كمستعل تقول فيهما معتدى ومستعل أما الرابعة كقاض فكألف نحو ملهى تقول قاضى وقاضوى والحذف أرجح وأما الثالثة كشج وشذ فيجب قلبها واوا كألف نحو فتى وعصا تقول شجوى وشذوى كما تقول فتوى وعصوى ولا تقلب الياء واوا إلا بعد قلبها ألنا ويتوصل لذلك بفتح ما قبلها كما سبق فى مرى « وإذا نسبت الى فعل مكسور العين مثلث الفاء كنمر ودئل وإبل فتحت عينه فى النسب تقول نمرى ودؤلى وإبلى وقال بعضهم يجوز فى نحو إبل إبقاء الكسرة إتباعا

(الخامس والسادس) - علامتا التثنية وجمع تصحيح المذكر علمين إذا أعربا بالحروف تقول زيدى فى النسب الى زيدان وزيدون وأما من أجزى المثنى علما مجرى سلمان فى المنع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون فيقول زيدانى ومن أجزى الجمع المذكر مجرى غسلىن فى لزوم الياء والاعراب على النون متونة يقول فيه زيدى ومن جملة كهارون فى المنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة مع لزوم الواو أو كعربون فى لزومها متونة أو كالماطرون اسم قرية بالشام فى لزومها وتقدير الاعراب عليها وفتح النون للحكاية يقول فى الجميع زيدونى

أما جمع المؤنث السالم فنحو تمرات جمعا ينسب الى مفردة ساكن الميم وعلما اليه مفتوحها سواء حكى أو منع وذلك للفرق بين النسب اليه مفردا وجمعا وأما نحو ضخمات (١) فأنه كألف حيلى بجماع الوصفية

(١) فى الصبان نقلا عن الفارضى أن المراد بالنحو فى هذا الباب كل ما كان ساكن الثانى وألفه أربعة الحسواء كان اسما أو صفة وعليه يقال فى هندات عندى وهندوى اهـ

وىجب الحذف فى ألف هذا الجمع خامسة فصاعدا سواء كان من المجموع القياسىة كمسمات أو الشاذة كسرادات تقول فىها مسامى وسرادقى وىجب حذف ستة أخرى متصلة بالأخر

(أحدها) - الاء المكسورة المدغم فىها مثلها فىقال فى نحو طىب وهىن طىبى وهىنى بخلاف المفتوحة كهىخ للعلام المتلى ما لم يكن بعد المكسورة ياء ساكنة كهىم تقول هىىخى وهىىمى تصغىز مهىام مفعال من هام على وجهه اذا ذهب من العشق أو من هام اذا عطش أو مهوم اسم فاعل هوم الرجل هوزأسه من النعاس تحذف الواو الأولى ثم توضع ياء التصغىر فىصير مهىوم فىعل على مهم اتباعا لقاعدة اجتماع الواو والياء وسبق أحدهما بالسكون فىشتبه حىئذ باسم الفاعل المكبر من هىمه الحب فاذا نسب الى المصغر زىدت ياء لمنع الاشتباه ومثله مصغر مهم المذكور وشذ طائى فى طىى إلا اذا قىل بحذف الاء الأولى وقلب الثانية ألفا

(ثانىها) - ياء فعيلة بفتح فكسر صحىح العين غير مضعفها كحنيفة وحنفى وصحيفة وصحنى بحذف التاء ثم الاء ثم قلب كسرة العين فتحة وشذ سلىقى منسوبا الى سلىقة فى قوله

ولست بنحوى يلوك لسانه \* ولكن سلىقى أقول فأعرب

كما شذ عمىرى وسلىمى فى عمىرة كلب وسلىمة الأزد نطقوا بالاول للتنبىه على الأصل المرفوض وبالأخىرىن له وللتفرقة بين عمىرة غير كلب وسلىمة غير الأزد أما معتل العين كطوىلة أو مضعفها بكلىلة فلا تحذف يائهما تقول فىهما طوىلى وجلىلى

(ثالثها) - ياء فعيلة بضم التاء وفتح العين غير مضعفها كجهينة وقرىظة تقول فى النسبة اليهما جهنى وقرظى بحذف التاء ثم الاء وعىنى وقوى

فف عفففة وقوففة كذلك مع بقاء ضم الفاء اذ لا ففرفب علفها اعلال العفن  
 وشذذ ردفنف فف ردفنف ولا ففوز الحذف فف ففوف قلفة لأن العفن مضعفة  
 (رابعها) - واو فعولة ففتح الفاء صفففة العفن ففر مضعفتها كشنوفة  
 فقول ففب علف مذهب سفبوفه والجمهور شففف فف حذف التاء ثم الواو  
 ثم قلب الضمة فتحة ومن قال شنوف بالواو قال ففها شنوفة بشذذ الواو  
 وذهب الأنفشف اللف حذف التاء فقط وففر اللف حذف الواو مع التاء  
 فقط وأما ففوفولة وملاوة فلا حذف ففها ففر التاء للاعتلال فف الأول  
 والتضعف فف الثاني

(خامسها) - فاء فعفل ففتح فكسرفاء اللام أو واو ففها كففف وعلى  
 فحذف الفاء الأولى ثم قلب الكسرة فتحة ثم قلب الفاء الثانية ألفا  
 ثم قلب الالف واوا ففقول ففوف وفعلوف

(سادسها) - فاء فعفل فضم ففتح المفل اللام كففف فف حذف الفاء  
 الأولى ثم قلب الثانية ألفا ثم قلب الالف واوا ففقول ففوف فان  
 صحت لام فعفل وفعل كفففل وعفل لم فف حذف منها شئ وشذذ  
 فف ففف وفرفش وهذفل ففف وفرفش وهذفل

وحكم همزة الممدود هنا فكفها فف الشفة ففسلم ان كانت أصلا كفرائف  
 فف قرأ ومنهم من ففلها واوا والأفود التصففف وفقلب واوا ان كانت  
 للثانف كفمراوف وففراوف فف همراء وصفراء وشذذ قلبها نونا فف صنعاوف  
 وففرائف فففة اللف صنعاوف الفف وففراء اسم قفيلة من قضاة وبعض  
 العرب فقول صنعاوف وففراوف علف الأصل

وفففر ففها ان كانت للالف كفلباء أو ففلا من أصل ككساء ففقول  
 ففائف أو ففباوف وكسائف أو كساوف

وینسب الى صدر العلم المركب استادیا كبرى وتأبطى فى برق بحره  
وتأبط شرا أومزجیا كعلی ومعدى فى بعلبك ومعدیكرب وهذا هو  
القیاس فیہ مطلقا سواء كان معتل الصدر أو صحیحه وبعضهم یعامل  
المعتل معاملة المنقوص فىقول فى معدیكرب معدوى وقیل ینسب الى  
عجزه فتقول بكی وكربى وقیل الیها من الا ترکیهیا فتقول بعلی بكی  
ومعدى كربى وعلیه قوله

ترؤجتها رامية هرمریة \* بفضلة ما أعطى الامیر من الرزق  
فى النسبة الى رام هرمرى وقیل الى المركب غیر منال ترکیه تقول  
بعلبکی ومعدیكربى وقیل ینسب الى فعال متحتا منها تقول بعلی  
ومعدى كما تقول حضرى فى حضرموت

ومثل الاسنادى أيضا الاضافى کامرى القیس تقول فیہ امرئ  
أومرئ والثانى أفصح عند سیبویه وعلیه قول ذى الرمة یهجوا امرأ القیس  
اذا المرئ شب له بنات \* عقدن برأسه إبة (١) وعارا  
وقول جریر

یعد الناسبون الى تمیم \* بیوت المجد أربعة جارا  
ویخرج منهم المرئ لغوا \* كما ألغیت فى الدیة الحوار (٢)  
ویستثنى من المركب الاضافى ما كان كنية كأبى بكر وأم كلثوم أو معرفا  
صدره بعجزه كابن عمرو وابن الزیر فانك تنسب الى عجزه فتقول بكربى

(١) الیہ كعدة الحزى كما فى القاموس

(٢) الحوار ولید الناقعة منى الوضع الى أن یفطم ونسب الذموى البیت الاخیر لى الرمة  
وأشده محرفا وكتب علیه الصبان ما كتب والصواب ما هنا وأمه لجریر كما أشدهما الفخر مند  
قوله تعالى لا یؤاخذکم الله بالفقر فی أیمانکم وكافی الاغنى فی ترجمتى جریر وذی الرمة اه مؤلف

وكثوى وعمرى وألحق بهما ما خيف فيه لبس كقولهم فى عبد مناف  
منافى وعبد الأشهل أشهل دفعا للبس وشذ فيه فعلل السابق كتيجلى  
وعبدى ومرقسى وعبقرسى وعبشمى فى تيم اللات وعبد الدار  
وامرى القيس بن حجر الكندى وعبد القيس وعبد شمس ومن  
الآخر قول عبد يغوث

وتضحك منى شىخة عبشمية \* كأن لم ترى قبلى أسيرا يمانيا  
وإذا نسب إلى ما حذفت لأمه فإن جبر فى التثنية وجمع التصحيح بردها  
كأب وأخ وعضة وسنة تقول فيها أبوان وأخوان وعضوات وسنوات  
أو عضهات وسنهات وجب رد المحذوف فى النسب فتقول أبوى وأخوى  
وعضوى وسنوى أو عضهى وسنهى وإن لم يجبر فهما جاز الأمران  
فى النسب نحو غد وشفة تقول فهما غدى وشفى أو غدوى وشفوى  
إلا أن كانت عينه معتلة فيجب جبره كذوى فى ذى وذات بمعنى  
صاحب وصاحبة (١) وشاهى أو شوهى بسكون الواو فى شاة أصلها شوهة  
ويجوز الأمران فى يد ودم عند من لا يرد لأمهما فى التثنية ووجب الرد  
عند من بردها فتقول على الأول يدى أو يدوى ودمى أو دموى وعلى  
الثانى يدوى ودموى لا غير

(١) الأول على مذهب سيويه لأنه لا يرد الكلمة بمرد محذوفها إلى سكونها الأصل  
بل يبقى العين مفتوحة فيقلبها ألفا والثانى على مذهب أبى الحسن لأنه يرد الكلمة بمرد  
محذوفها إلى سكونها الأصل فيمتنع القلب وقد ورد السماع بمذهب سيويه واليه رجع  
أبو الحسن وأصل شاة شوهة بسكون الواو بدليل شاة فلما حذف الهاء تحتمل الواو  
لواء التأنيث فقلبت ألفا اهـ منه

واذا نسب الى ما حذفت لامه وعوض عنها تاء تانيث لا تنقلب  
هـاء في الوقف حذفت تاءه فتقول بنوى وأخوى في بنت وأخت  
ويونس يقول بتى وأختى ببقاء التاء محتجا بأن التاء لغير التانيث لأن  
ما قبلها ساكن صحيح ولا يسكن ما قبل تاء التانيث الا ان كان معتلا  
كفتاة وبأن تاءها لا تبدل هاء في الوقف وكل ذلك مردود بصيغة الجمع  
اذ تقول فيهما بنات وأخوات بزيادة ألف وتاء وحذف التاء الأصلية  
ولا ترد الفاء لما صحت لامه كمدة وصفة تقول فيهما عدى وصفى  
وترد لمعتلها كشية تقول فيه<sup>(١)</sup> وشوى بكسر الواو وفتح الشين أو وشى  
بكسرتين بينهما شين ما كنة

واذا نسب الى محذوف العين وهو قليل في كلامهم فان صحت لامه  
ولم يكن مضعفا لم يجز برد المحذوف كسه ومذ مسمى بهما فتقول منهما  
سهى ومذى لاستهى ومنذى وإن كان مضعفا كزب بمحذف الباء  
الأولى مخفف رب اذا سمي به فانه يجز برد المحذوف فيقال رتى، ومثل  
المضعف في وجوب الرد معتل اللام كالمرى اسم فاعل أرى وكبرى  
مضارع رأى مسمى بهما فتقول فيهما المرثى واليرثى بفتح الياء وسكون  
أو فتح الراء على اختلاف بين سيوييه والأخفش من ابقاء حركة فاء  
الكلمة بعد الرد أو عدم ابقائها

واذا نسبت الى الثانی وضعاً ضعفت ثانيه ان كان معتلا فتقول في لو  
وكى مسمى بهما لو وكى بالتشديد وتقول في لاعلماء لاء بالمد وفي النسب

(١) أى على الخلاف بين سيوييه وأبي الحسن فان الأول يبقى حركة العين بعد رد المحذوف  
وهى الكسرة ثم يقلبها فتقلب الياء ألغاثم واو والثاني يرد العين الى سكونها الاصل  
فلذا على القلب منه اهـ منه



الفا لوى وكىوى ولائى أولاوى كما تقول فى النسب الى الدوق وهو الفلاة  
والحنى والكساء دوى وحيوى وكسانى أوكساوى وأنت فى الصحيح  
بانلجار نحوكم فتقول كى بالتخفيف أو كى بالتضعيف  
وينسب الى الكلمة الدالة على جماعة على لفظها أن كانت اسم جمع  
كقوى ورهطى فى قوم ورهط أو اسم جنس كشجرى فى شجر أو جمع  
تكسير لا واحد له كأببلى فى أببلى أو علمنا كبساتبى نسبة الى البساتب  
علم على قرية من ضواحي مصر أو جاربا بجرى العلم كأنصارى أو بغير  
المعنى اذا نسب لمفرده كأعرابى (١)

### خاتمة

قد يستغنى عن ياء النسب غالبا بصوغ فاعل مقصودا به صاحب كذا  
كطاعم وكاس ولابن وتامر ومنه قوله  
دع المكارم لا ترحل لبغيتها \* واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى  
أى ذو طعام وكسوة وقولها  
وغررتى وزعمت أنك لابن فى الصيف تامر  
أى ذوبن وتمر

أو بصوغ فعال بفتح الفاء وتشديد العين مقصودا به الحرف كنجار وعطار  
وبزاز أى محترف بالنجارة والعطارة والبزازة أو بصوغ فعل بفتح فكسر  
كطعم ولبن أى صاحب طعام ولبن ومنه قوله  
لست بلبلى ولكنى نهر \* لا أدبج الليل ولكن أبكر

(١) الطاهر أن الأعراب فى أصل اللغة كان جمعا العرب ثم خصص ربا كنى البادية  
والعرب بعمرىسا كن الحضر اه رضى لمصفا

وتصاغ نادرا على وزن مفعالة كمطار أى ذى عطر ومفعيل كفرس  
محضير أى ذى حضر يضم فسكون وهو الجوى  
وما خرج عما تقدم في النسب فشاذ كقولهم رقبان وشعران وفوقان  
وتحتان بزيادة الألف والنون لعظيم الرقبة والشعر وفوق وتحت ومروزي  
في مرو بزيادة الزاي وأموي بفتح الهمزة في أمية بضمها ودهري  
بالضم للشيخ الكبير في الدهر بالفتح وبدوي بحذف الألف في اليادية  
وجلولي وحروري بحذف الألف والهمزة في جلولا قرية بفارس  
وحرواء قرية بالكوفة

### الباب الثالث

في أحكام تم الاسم والفعل

(فصل في حروف الزيادة ومواضعها وأدائها)

(اعلم) أن الزيادة في الكلمة عن الفاعل والعين واللام إما أن تكون لإفادة معنى  
كفرح بالتشديد من فرح وإما لإخاق كلمة بأخرى كالخاق فردد اسم  
جبل بجعفر وجلب بدحرج . ثم هي نوعان  
(أحدهما) ما يكون بتكرير حرف أصلي لإخاق أو غيره وذلك إما أن يكون  
بتكرير عين مع الاتصال نحو قطع أو مع الانفصال بزيادة نحو عتقل بمهمل  
وقافين بينهما ساكن مفتوح ما عدا للكثير العظيم من الرمل . أو بتكرير  
لام كذلك نحو جلب وجلباب أو بتكرير قاء وعين مع مباينة اللام لهما  
نحو مريس بفتح فسكون ففتح فكسر للناحية وهو قليل . أو بتكرير  
عين ولام مع مباينة القاء نحو صمصح بوزن مفرجل للشديد الغليظ .  
وأما مكرر القاء وحده كقرقف وسندس أو العين المفصولة بأصل

كحدر ذنة جعفر اسم رجل أو العين والفاء فف رباعف كسمسم فأصلف  
فلو تكرز فف الكلمة حرفان وقبلهما حرف أصلف كصمصحح وسممع  
لصفر الرأس حكم بزمادة الضعفن الأخيرن لكون الكلمة استوفت  
بما قبلهما أقل الأصول

(ثانفهما) مالا فكون بتركفر حرف أصلف وهذا لا فكون إلا من الحروف  
العشرة المجموعة فف قولك (سأتمونفها) وقد جمعها ابن مالك فف فف فف واحد  
أربع مرات فقال

هنا وتسلفم 'تلا فوم أنسه' نهاية مسؤل 'أمان وتسلفل  
وقد تكون الزفافة (١) واحدة وثفنن وثلاثة وأربعة . ومواضعها أربعة  
لأنها إما قبل الفاء أو ففن الفاء والعفن أو ففن العفن واللام أو بعد اللام  
ولا فخلو اذا كانت متعددة من أن تقع منفرفة أو مجمعة . فالواحدة  
قبل الفاء نحو أصبع 'وأكرم وففن الفاء والعفن نحو كاهل وضارب  
وففن العفن واللام نحو غزال 'وبعد اللام كحبلى . والزفادتان المنفرفتان  
ففنهما الفاء نحو أجادل 'وففنهما العفن كما قول 'وففنهما اللام نحو قصفر  
أف الضلع القصفر 'وففنهما الفاء والعفن نحو إعصار 'وففنهما العفن واللام  
نحو خفرلى وهف مشفة ففها تناقل 'وففنهما الفاء والعفن واللام نحو أجفلى  
للدعوة العامة . والمجتمعتان قبل الفاء نحو منطلق 'وففن الفاء والعفن نحو  
جواهر 'وففن العفن واللام نحو خطاف 'وبعد اللام نحو علباء . والثلاث  
المنفرفات نحو تمائل 'والمجموعة قبل الفاء نحو مستخرج 'وففن العفن  
واللام نحو سلالفم 'وبعد اللام نحو عففوان . واجتماع ثفنن وانفراد

(١) أف لا ففد كونها من حرفن أو ففنا تمونفها كما فضع بما فاف

واحدة نحو أفءوان • والأربعة المتفرقات نحو اءمءار مصدر اءمار  
ولا توجد الأربعة بمءمة  
وأءلة الزىاءة أسة

(الأول) - سءوط بعض الكلمة من أصلها كألف ضارب وألف

وءاء تضارب من الضرب فما عدا الضاء والراء والباء ءكه الزىاءة

(الءانى) - سءوط بعض الكلمة من فرع ءنوفى سبىل وءنظل

من أسبىل الزرع وءنظلت الابل أى ءرج سبىل الزرع وءأذت الابل

من أكل الءنظل فنونهما زائءة لسقوطها من الفرعء

(الءالث) - لزوم ءروج الكلمة عن أوزان نوعها لو ءكنا بأصالة

ءروفها ءنوفى نرءس بفتح فسكون فءسر وهءلء بضم فسكون ففتح

فءسر لبقلة ووءاءى ءنضب بفتح فسكون فضم اسم ءجر وءنفل بفتح

فسكون فضم لولد ءعلب لاءفاء هذه الأوزان فى الرباءى المءرد

(الرابع) - ءءلم بالكلمة رباعىة مرة وءلاءىة أخرى مثلاً كأبطل بفتحءن

بءنهما سا ءن وأطل بءسر فسكون أو بءسرتن للءاصرة

(الءامس) - لزوم عدم النظءر فى نظءر الءلمة الءى اءءبرءها أصلاً ءءنفل

بضمءن بءنهما سا ءن فانه وإن لم ىءرب عىه عدم النظءر لوءوء ءعلل

ءبرءن لءن ىءرب ذاك فى نظءر ءلك الكلمة وهى ءنفل المءءووءة ءواء

فى اللغة الأءرى اء لا لوءوء لءعلل بفتح فضم بءنهما سءون فءبوء

زىاءة ءواء فى لغة ءءء لءدم النظءر ءىل على زىاءءها فى لغة الضم

والأصل الاءءاء

(السادس) - ءون الءرف ءالاً على معنى كأرف المضاوعة وألف

اسم الفاعل

(السابع) - كونه مع عدم الاشتقاق في موضع يلزم فيه زيادته مع الاشتقاق كالنون ثالثا سا كنة غير مدغمة بعدها حرفان كورتل بفتحات بينها نون سا كنة للداهية وشرئث بزنته للغليظ الكفيت والرجان وعصنصر بفتح المهملات وسكون النون اسم جبل لأنها في موضع لا تكون فيه مع المشتق الزائدة كحافل بزنته أيضا وهو الغليظ الشفة من الجحفة وهي لدى الحافر كالشفة للإنسان

(الثامن) - وقوعه منها في موضع تغلب زيادته فيه مع المشتق كهمزة أربب وأفكل بفتحين بينهما سا كن للربعة لزيادتها في هذا الموضع مع المشتق كأحمر

(التاسع) - وجوده في موضع لا يقع فيه الا زائدا كنونات حنطاو بكسر فسكون ففتح فسكون لعظيم البطن وكتاوبزنته لعظيم اللحية وسنداو وقنداو بزنة ماتقدم تخفيفها

وزاد بعضهم عاشرا - وهو الدخول في أوسع البابين عند لزوم الخروج عن النظر فيهما نحو كنهيل بفتحين فسكون فضم شجر عظيم وقد تفتح ناؤه بزنته بتقدير أصالة النون فعلا، وشقدر بزيادتها فعلا، وكلاهما

و یرمع اسماء بفخلاف ففوف یت و یؤ یؤ لطارو یتفور بزنة ففالفول  
کفصرفوط اسم لدویة

و یفکم بزیادة المیم فف ففقت أ کثر من أصلین ولم تلزم فف الاشتقاق  
کفحمود ومسجد ومنطلق ومفتاح بفخلاف ففوف مهد ومرعز بفکسرتین  
بینهما سکون اسم لما لان من الفوف فانهم قالوا ثوب مموعز فاثبتوها  
فف الاشتقاق واستبدلوا بفذلك علی أصلاتها فخلافًا لسیبویه القائل بزیادتها  
و یفکم بزیادة الهمزة مصدرة فف ففقت أ کثر من أصلین ومثاخرة  
بشروط أن تسبق بالف مسبوقه بأ کثر من أصلین کأففظ فعلا وأفضل  
اسمًا مشتقا وإصبع اسماء جامدا وأفلس جمعا وفحمراء وصحمراء

و یفکم بزیادة النون متطرفة ان كانت مسبوقه بالف مسبوقه بأ کثر من  
أصلین کسکران وفغضبان ومتوسطة بین أربعة أحرف ان كانت  
ساکنه غیر مضعفة کفضمفر وقرنفل أو كانت من باب الافعال کانطلق  
ومنطلق أو بدأت المضارع

و یفکم بزیادة التاء فف باب التفعّل کالتدحرج والتفاعّل کالتعاون  
والافتعال کالاقتراب والاستفعال کالاستغراب والاستفغار وهو الموضع  
الذی یفکم فف بزیادة السین أو كانت التاء فف التفعیل أو التفعّل أو كانت  
للتانیث کقائمة أو بدأت المضارع \* وتراد التاء سمعا فف ففوف ملکوت  
وجبروت ورحیوت وعنکبوت \* وتراد السین سمعا فف ففوف بزنة  
عصفور للاحاق به \* وزیادة الهماء واللام قليلة ومثلوا للهماء بقولهم أهراق  
فف أراق وبأمهات فف جمع أم. ومن مثل لها بهاء السکت رة علیه بفكونها  
کلمة مستقلة. ومثلوا للام بطیسل وزیدل وعبدل والاصل طیس وهو  
الکثیر وزید وعبد ومن مثل لها بلام فف ذلك وتلك رة علیه بردهاء السکت

## فصل فف زفافة همزة الوصل

همزة الوصل هف الفف ففوصل بفاف اللفف بالفا كن وفسقط عفف وصل  
الكلمة بفاف قبلها

ولاف فكون فف حرف عفرف آل ومثلها أم فف لغة عفرف ولا فف فعل مضارع (١) مطلقا  
ولاف فف ماض فلافف كأمر وأخذ أور باعف كأكرم وأعطف بل فف الففماسف كانطلق  
واقفدر والسداسف كانسفرج واجرفنجم وأمرهما وأمر الفلافف الساف كن  
فافف مضارعه لفظا كأضرب بفخلاف ففوهب وعد وقل . ولا فف اسم الفافف  
مصادر الففماسف والسداسف كانطلاق واستفخراج وعشرة أسماء مسموعة  
وهف اسم واست وابن وابنف وامرؤ وامرأة واثفان واثفان وآفمن المفضفة  
بالقسم وماعفا ذلك ففهمزته همزة قطع \* وففب ففتح همزة الوصل فف آل  
وضفمها فف ففوانطلق واستفخرج مبففن للفجهول وأمر الفلافف المضموم العفن  
أصالة كأدخل واكتب بفخلاف امشوا واقضوا ففما جعلت كسرة عففه ضمة  
لمناسبة الواو ففكسر الهمزة بفخلاف عكسه ففما جعلت ضمة العفن ففه كسرة  
لمناسبة الفاء كأغزف فففرج الفضم على الكسر كأففرج الففتح على الكسر فف آفمن  
وآفم والكسر على الفضم فف اسم وففجوزان مع الاشفام فف ففوا ففاختار وانقاد  
مبففن للفجهول . وففب الكسر ففما بقف من الاسماء العشرة والمصادر والافعال  
وففحذف لفظا لافظا انسبقت بكلام ولفظا وخطا فف ابن مسروق  
بعلم وفبعده علم بشرط كونه صفة للاول والثافف أباله مالم فقع أول السطر  
وفف بسم الله الرحمن الرحفم قال بعض الشعراء مشفرا الى ذلك

(١) قد أثبتها ابن مالك وابنه ففه فف كان مبفدا بفاف فف وأرفدا ففما ففوا فف  
كأسافف فف الاففام



أفى الحق أن يعطى ثلاثون شاعرا \* ويمحرم مادون الرضا شاعر مثلى  
 كما ساءحوا عمرا بواو مزيدة \* وضويق بسم الله فى ألف الوصل  
 وإن وقعت بعدهزة استفهام فإن كانت مكسورة حذفت نحو اتخذناهم  
 سخريا أستغفرت لهم أبنتك هذا أسمك على بخلاف ما إذا كانت مفتوحة فإنها  
 تبدل ألفا وقد تسهل نحو آله أذن لكم ولا تحقق مطلقا الا فى الضرورة كقوله  
 الا لأرى اثنين أحسن شيمة \* على حدثان الدهر منى ومن جعل  
 الاعلال والابدال

الاعلال هو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلبه أو اسكانه أو حذفه  
 فانواعه ثلاثة القلب والاسكان والحذف

وأما الابدال فهو جعل مطلق حرف مكان آخر فخرج بالاطلاق الاعلال  
 بالقلب لاختصاصه بحروف العلة فكل اعلال يقال له ابدال ولا عكس  
 اذ يجتمعان فى نحو قال ورعى وينفرد الابدال فى نحو اصطبى واذا كروا وخرج  
 بالمكان العوض فقد يكون فى غير مكان المعوض منه ككأى عدة واستقامة  
 وهمزى ابن واسم وقال الاشمونى قد يطلق الابدال على ما يعم القلب الآن  
 الابدال ازالة والقلب احالة والاحالة لا تكون الا بين الأشياء المتماثلة  
 ومن ثم اخص بحروف العلة والهمزة لأنها تقاربها بكثرة التغيير  
 (واعلم) أن الحروف التى تبدل من غيرها ثلاثة أقسام ما يبدل إبدالاً شائعاً  
 للادغام وهو جميع الحروف الا الألف وما يبدل إبدالاً نادراً وهو ستة  
 أحرف الحاء والخاء والعين المهملة والقاف والضاد والذال المعجمتان  
 كقولهم فى وكنة وهى بيت القطافى الجبل وقنة وفى أغن أغن وفى ربيع  
 ربح وفى خطر عطر وفى جلد جضد وفى تلثم تلثم وما يبدل إبدالاً

شائعا لغير ادغام وهو اثنان وعشرون حرفا يجمعها قولك (بلحد صرف  
شكس امن طى ثوب عزته) والضرورى منها فى التصريف تسعة  
أحرف يجمعها قولك (هدأت موطيا) وما عداها فأبداله غير ضرورى فيه  
كقولهم فى أصيلا «تصغير أصلان بالضم على ما ذهب اليه الكوفيون  
جمع أصيل أو هو تصغير أصيل وهو الوقت بعد العصر» أصيلا  
وفى اضطجع انا نام الطجع وفى نحو على علما فى الوقف أو ما جرى  
بجراه عالج بأبدال النون لاما فى الاول والضاد لاما فى الثانى والياء بجيا  
فى الثالث قال النابغة

وقفت فيها أصيلا لأسائلها \* أعيت جوابا وما بالربع من أحد  
وقال آخر فى ذئب

لم أراهم أن لادعه ولا شبع \* فال الى أرطاة حقف فالطجع  
وقال آخر

خالى عويف وأبو عالج \* المطعمان اللحم بالعشج  
يريد أبا على والعشى. وتسمى هذه اللغة عجمجة قضاة. واشترط بعضهم  
فيها أن تكون الجيم مسبوقة بعين كفى البيت وبعضهم يطلق مستدلا بقوله  
لاهم ان كنت قبلت حجنج \* فلا يزال شاحج يأتيك بيج<sup>(١)</sup>

\* أقرنها تترى وفرنج \*

### الاعلال فى الهمزة

تقلب الياء والواو همزة وجوبا فى أربعة مواضع  
(الاول) - أن تطرقا بعد ألف زائدة كسماء وبناء أصلهما سماو وبنائى  
بمخلاف نحو قال وباع واداة وهى المطهرة وهداية لعدم التطرف ونحو

(١) الشاحج البغل اذا صوته والامر الابيض والتهات التهات ويتزى بحرك والوفرة  
الشعر الى نصبة الاذن والتاخر أن هذى لغات لقبا لل و ليست من الابدال اه

دلو وظى لعدم تقدم الألف ونحو آية ورأية لعدم زيادتها وتشاركهما فى ذلك الألف فانها اذا تطرفت بعد ألف زائدة أبدلت همزة كحمراء اذ أصلها حمرى كسكرى زيدت ألف قبل الآخر لئلا كالف كتاب فقلت الأخيرة همزة

(الثانى) - أن تقعا عينا لاسم فاعل فعل أعلتافيه نحو قائل وبائع أصلهما قاول وبائع بخلاف نحو عين فهو عاين ونحو عاور لأن العين لمبا صحت فى الفعل خوف الالباس بعان وعار صحت فى اسم الفاعل تبعاً للفعل (الثالث) - أن تقعا بعد ألف مفاعل وشبهه وقد كانتا مديتين زائدتين فى المفرد كعجوز وعجائر وصحيفة وصحائف بخلاف نحو قسور وهو الأسد وقساور لأن الواو ليست بمدة ومعيشة ومعاش لأن المددة فى المفرد أصلية وشذ فى مصيبة مصائب وفى منارة منائر بالقلب مع أصالة المددة فى المفرد وسهله شبه الأصل بالزائد وتشاركهما فى ذلك الحكم الألف كرسالة ورسائل وقلادة وقلائد

(الرابع) - أن تقعا ثانيتى لينين بينهما ألف مفاعل وأخواتها ياءين كنيائف جمع نيف وهو الزائد على العقدة نحو عواوين كأوائل جمع أول أو مختلطين كنيائف جمع نيف أصله سيود وأما قوله \* وكل العينين بالعواور \* من غير قلب فلا أن أصله بالعواوير كطواويس وقد تقدم جواز حذف ياء مفاعيل ولذا صحح \* وتختص الواو بقلبها همزة اذا تصدرت قبل واو متحركة مطلقاً أو ما كنه متأصلة الواوية نحو أوائل وأواق جمعى وأصلة وواقية ومنه ضربت صدرها الى وقالت \* يا عدياً لقد وقتك الأواق

ونحو الأولى أنثى الأثل وكذا جمعها وهو الأول بخلاف نحو هووى ونووى  
 في النسبة إلى هوى ونوى لعدم التصدير وووى وروعد مجهولين لعدم  
 تأصل الثانية \* وتبدل الهمزة من الواو جوازا في موضعين  
 (أحدهما) - إذا كانت مضمومة ضمما لازما غير مشددة كوجوه وأجوه  
 ووقوت وأقوت في جمع وجه ووقت وأدور وأدور وأنور وأثور جمعي  
 دار ونار وقول وصؤول مبالغة في قائل وصائل فخرجت ضمة الأعراب  
 نحو هذا دلو وضمة التقاء الساكنين نحو « ولا تنسوا الفضل بينكم »  
 وخرج بغير مشددة نحو التعوذ والتجول  
 (ثانيهما) - إذا كانت مكسورة في أول الكلمة كاشاح وإفادة وإسادة  
 في وشاح ووفادة ووسادة

وتبدل الهمزة من الياء جوازا إذا كانت الياء بعد ألف وقبل ياء مشددة  
 كغائى ورأى في النسبة لغاية ورأية \* وجاءت الهمزة بدلا من الهاء  
 في ماء بدليل تصغيره على مويه وجمعه على أمواه

### فصل في عكس ما تقدم

وهو قلب الهمزة ياء أو واوا ولا يكون ذلك إلا في بابين  
 (أحدهما) - باب الجمع الذي على زنة مفاعل إذا وقعت الهمزة بعد ألف  
 وكانت تلك الهمزة عارضة فيه وكانت لامه همزة أو واوا أو ياء فخرج  
 باشتراط عروض الهمزة المراتى في جمع مرآة فإن الهمزة موجودة في المفرد  
 وبالاخير سلامة اللام في نحو صحائف وعجائز ورسائل فلا تغير الهمزة فيما  
 ذكر والذي استوفى الشروط يجب فيه عملان قلب كسرة الهمزة فتحة  
 ثم قلب الهمزة ياء في ثلاثة مواضع وواوا في موضع واحد فالتى تقلب

ياء يشترط فيها أن تكون لام الواحد همزة أو ياء أصلية أو واوا منقلبة  
ياء والتي تقلب واوا يشترط فيها أن تكون لام الواحد واوا ظاهرة في  
اللفظ سالمة من القلب ياء فهذه أربعة مواضع تحتاج الى أربعة أمثلة .  
مثال مالا مه همزة خطايا جمع خطيئة أصلها خطايي ياء مكسورة  
هي ياء المفرد وهمزة بعدها هي لامه ثم أبدلت الياء المكسورة همزة على  
حدّ ما تقدم في صحائف فصار خطايي بهمزتين ثم الهمزة الثانية ياء لأن  
الهمزة المتطرفة اثر همزة تقلب ياء مطلقا فبعد المكسورة أولى ثم قلبت  
كسرة الهمزة الاولى فتحة للتخفيف كما في المناري والعناري ثم قلبت  
الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار خطاءا بالثين بينهما همزة والهمزة  
تشبه الألف فاجتمع شبه ثلاث ألفات وذلك مستكره فلبدت الهمزة  
ياء فصار خطايا بعد خمسة أعمال

ومثال ما لا ياء أصلية قضايا جمع قضية أصليا قضائي بياءين  
أبدلت الياء الأولى همزة على ما تقدم في نحو صحائف فصار قضائي قلبت  
كسرة الهمزة فتحة ثم الياء ألفا فصار قضاء ثم قلبت الهمزة المتوسطة ياء  
لما تقدم فصار قضايا بعد أربعة أعمال

ومثال مالا مه واو قلبت ياء في المتعدد عطية إذ أصلها مطبوة من المطا وهو الظهر أو من المطو وهو المذ اجتماع الواو والياء ومنبتت أحدهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمنا كما في حنيد وميت وجمعها مطايا وأصلها مطايو قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فصار مطايي ثم قلبت الياء الأولى همزة كما تقدم ثم أبدلت الكسرة فتحة فصار مطا أي ثم الياء ألها ثم الهمزة المتوسطة ياء فصار مطايا بعد خمسة أعمال ومثال مالا مه واو ظاهرة سامت في المفرد هراوة وهي العصا وجمعها

هراوى أصلها هرائو وذلك أن ألف المفرد قلبت في الجمع همزة كما في رسالة ورسائل فصار هرائو ثم أبدلت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فصار هرائى ثم فتحت كسرة الهمزة فصار هراوى ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هراء الهمزة بين ألفين ثم قلبت الهمزة واوا ليتشا كل الجمع مع المفرد فصار هراوى بعد خمسة أعمال وشذ من هذا الباب قوله (حتى أزيروا المنائيا) والقياس المنايا واللهم اغفرلى خطائى والقياس خطاياى وهداوى جمع هدية والقياس هدايا

(ثانيهما) - باب الهمزتين المتتبعين في كلمة واحدة والتي تصل هي الثانية لأن الثقل لا يحصل إلا بها فلا تخلو الهمزتان إما أن تكون الأولى متحركة والثانية ساكنة أو بالعكس أو تكونا متحركتين فإن كانت الأولى متحركة والثانية ساكنة أبدلت الثانية من جنس حركة الأولى نحو آمنت أو من إيمان والأصل آمنت أو من إيمان وشذ قراءة بعضهم إئلا فهم بتحقيق الهمزة الثانية، وإن كانت الأولى ساكنة والثانية متحركة ولا تكونان إلا في موضع العين أو اللام فإن كانتا في موضع العين أدغمت الأولى في الثانية نحو سأل مبالغة في السؤال ولآل ورأس في النسب لبائع اللؤلؤ والرؤس وإن كانتا في موضع اللام أبدلت الثانية ياء مطلقا فتقول في مثال فطر من قرأ قرأى وفي مثال سقر جل منه قرأ يا وإن كانتا متحركتين فإن كانتا في الطرف<sup>(١)</sup> أو كانت الثانية مكسورة<sup>(٢)</sup> أبدلت ياء مطلقا وإن لم تكن

(١) كأن تبنى من قرأ مثل جفرا أو ذبرج أو برض

(٢) كأن تبنى من أم بفتح الهمزة وشدا الميم مثل أصبح بفتح الهمزة أو كسر ها أو

ضمها فتقول في الأولى أأمهمزة مفتوحة فساكنة تنقل حركة الميم الأولى إلى الهمزة الثانية ثم يدغم الميم الأولى في الميم الثانية ثم تبدل الهمزة ياء وكذا في الباقي

طرفا وكانت مضمومة (١) أبدلت واوا مطلقا وان كانت مفتوحة فان  
انفتح ما قبلها أو انضم (٢) أبدلت واوا وان انكسر (٣) أبدلت ياء \* ويجوز  
فى نحو رأس ولؤم وبثرا بقاءها وقلبها من جنس حركة ما قبلها وفى نحو  
وضوء ومجىء يجوز ابقاءها وقلبها من جنس ما قبلها مع الادغام

### الاعلال فى حروف العلة

تقلب الالف ياء فى مسئلتين (الاولى) - أن ينكسر ما قبلها كما فى تكسير  
وتصغير نحو مصباح ومفتاح تقول فىهما مصابيح ومفاتيح ومصبيح  
ومفاتيح (الثانية) - أن تقع تالية لياء التصغير كقولك فى غلام غليم  
وتقلب الواو ياء فى عشرة مواضع

(أحدها) - أن تقع بعد كسرة فى الطرف كرضى وقوى وعفى مبني للجهول  
والغازى والداعى أو قبل تاء التانيث كشجبة وأكسية وغازية وعريقية  
تصغير عرقوة وشذسواسوة جمع سواء . أو قبل الألف والنون الزائدتين  
كقولك فى مثال قطران يفتح فكسر من الغزو غزيان

(ثانيها) - أن تقع عينا لمصدر فعل أعلت فيه وقبلها كسرة وبعدها  
ألف كضياء وفهام وأعياد وأعياد تخرج نحو سوار وسواك بكسر أولها  
لانتفاء المصدرية ولواد وجوار لعلم اعلال عين الفعل فى لاوذ وجاور  
وحال حولا وعاد المريض عودا لعدم الإلف فىهما وراح رواحا لعدم

(١) كأب جمع أب وهو المرعى أصله أبب بوزن أقلس فنقلوا وأبدلوا الهزة  
واوا وانغموا أحد التلين فى الآخر

(٢) كا وادم وأويدم فى جمع وتصغير آدم

(٣) كا ن تبنى من أم على وزن أصبح بكسر الهزة وقم الباء



الكسر. وقل الاعلال فى علم الالف كقراءة بعضهم «جعل الله الكعبة البيت الحرام قىا للناس» وشذذ التصحيح مع استيفاء الشروط فى قولهم نارت الظية تتور نوارا يكسر النوب أى تهرت وشار الدابة شوارا بالكسر راضها ولا ثالث لها

(ثالثها) - أن تكون عينا بجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهى فى مفردة إما معلقة كدار وديار وحيلة وحيل وديمة وديم وقيمة وقيم وشذذ حوج بالواو فى حاجة. وإما شبيهة بالمعلقة وهى الساكنة بشرط أن يلبىها فى الجمع ألف كسوط وسياط وحوض وحياض ودروض ورياض فان عذمت الالف صحت الواو نحو كوز وكوزة وشذذ ثيرة بجمع ثور \* وكذا ان تحركت فى مفردة كطويل وطوال وشذذ الاعلال فى قوله

تتبن لى أن القاءة ذلة \* وأن أعزاء الرجال طباها

وتسلم الواو أيضا ان أعلت لام المفرد بجمع ريان وجو فيقال فيهما رواء وجواء بكسر الفاء وتصحيح العين لثلا يتوالى فى الجمع اعلالان قلب العين ياء وقلب اللام همزة

(رابعها) - أن تقع طرفا رابعة فصاعدا بعد فتح نحو أعطيت وزكيت ومعطيان ومن كان يصيغة اسم المفعول حملوا الماضى المزيد على مضارع واسم المفعول على اسم الفاعل

(خامسها) - أن تقع متوسطة إثر كسرة وهى ساكنة مفردة كيزان وميقات تخرج نحو صوان وهو وعاء الشئ وسوار لتحرك الواو فيهما ونحو اجلواذ وهو اسراع الابل فى السير واعلواط وهو التعلق بعنق البعير بقصد الركوب لأن الواو فيهما مكررة لا مفردة

(سادسها) - أن تكون الواو لاما لفعل بضم فسكون ووصفا نحو الدنيا والعليا وقول الجازم القصوى شاذ قياسا فصيح استعمالا نبيه به على أن الأصل الواو كما في استحوذ والقود اذ القياس الاعلال ولكنه نبيه به على الأصل وبتوهم يقولون القصيا على القياس ، فان كانت فعلى اسما لم تغير كزوى لموضع

(سابعها) - أن تجتمع هـ والياء في كلمة والسابق منهما متاصل ذاتا وسكونا نحو سيد وميت وطى ولى مصدرى طويت ولويت فخرج نحو يدعو ياسر ويرى واقدل كون كل منهما في كلمة ونحو طويل وغور لتحرك السابق ونحو ديوان اذ أصله دوان بشذ الواو وبويج اذ أصل الواو ألف فاعل ونحو قوى بفتح فسكون مخفف قوى بالكسر للتخفيف وشذ التصحيح مع استيفاء الشروط كضئون للستور الذكرو يوم أيوم حصلت فيه شذ وعوى الكلب عوية ورجاء بن حيوة

(ثامنها) - أن تكون الواو لام مفعول الذى ماضيه على فعل بكسر العين نحو مرضى ومقوى عليه فان كانت عين الفعل مفتوحة صحت الواو كدعوى ومنزق . وشذ الاعلال فى قوله

وقد علمت عرسى مليكة أنى \* أنا الليث معديا على وعاديا

(تاسعها) - أن تكون لام فعول بضم الفاء جمعا كعصى ودلى وقفى ويقل فيه التصحيح نحو أيت وأخو جمى أب وأخ ونحو جمع نحو وهو السحاب الذى هراق ماءه . وأما المفرد فالأكثر فيه التصحيح كعلتو وعتو ويقل فيه الاعلال نحو عتا الشيخ عتيا اذا كبر وقسا قلبه قسيتا

(عاشرها) - أن تكون عينا لفعل بضم الفاء وتشديد العين جمعا صحيح اللام غير مفصولة منها كصيم ونيم والاكثر تصحيحه كصوم وتوم ويجب تصحيحه ان أعلت اللام لئلا يتوالى اعلالان كشوى وغوى جمعى شاو وغاو أو فصلت من العين نحو صوام وتوام وشذ قوله  
الاطرقتا مية ابنة منذر \* فما أرق النيام الا كلامها

(وتقلب الالف واوا) اذا انضم ما قبلها كبويع وضورب وضويرب (وتقلب الياء واوا) ان كانت الياء ساكنة مفردة مضموما ما قبلها فى غير جمع كوقن وموسر ويوقن ويوسر فخرج بساكنة نحو هيأى، وبمفردة نحو حيض جمع حائض، وبمضموما ما قبلها ما اذا كان مفتوحا أو مكسورا أو ساكنا، وبغير جمع ما اذا كانت فيه كبيض وهم جمعى أبيض وبيضاء وأهيم وهيأى. ويجب فى هذه الحالة قلب الضمة كسرة

وكذا تقلب الياء واوا اذا انضم ما قبلها وكانت لام فعل بفتح فضم كنهو الرجل وقضو أو كان ما هى فيه محتوما بقاء بنيت الكلمة عليها كأن تصوغ من الرمى مثل مقذرة فانك تقول مرموة. أو كانت هى لام اسم ختم بالقب ونون مزيدتين كأن تصوغ من الرمى أيضا مثل سبعان بفتح فضم اسم موضع فانك تقول رموان

وكذا تقلب واوا ان كانت لاما لفعل بفتح الفاء اسما لا صفة كتقوى وشروى وهو المثل وفتوى وشذ التصحيح فى سعيًا لمكان وريًا للرائحة وكذا ان كانت الياء عينا لفعل بضم الفاء اسما كطوبى أو صفة جارية مجرى الاسماء وكانت مؤنث أفعل كطوبى وكوسى وخورى مؤنثات أطيب وأكيس وأخير فان كانت فعل صفة محضة ويجب تصحيح

الياء وقلب الضمة كسرة ولم يسمع منه الا قسمة ضيزى أى جائرة  
ومشية حيكى أى يتحرك فيها المنكبان . وقال بعضهم ان كانت فعلى وصفا  
فان سلمت الضمة قلبت الياء واوا وان قلبت كسرة بقيت الياء فتقول  
الطوبى والطيبى والضوقى والضيقى والكوسى والكيسى

### قلب الواو والياء ألفا

تقلب الواو والياء ألفا بعشرة شروط

(الاول) - أن يتحركا (الثانى) - أن تكون الحركة أصلية (الثالث) - أن  
يكون ما قبلهما مفتوحا (الرابع) - أن تكون الفتحة متصلة فى كلمتهما  
(الخامس) - أن يتحرك ما بعدهما ان كانتا عينين وأن لا يقع بعدهما  
ألف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين

نخرج بالاول القول والبيع لسكونهما وبالثانى جيل وتوم بفتح أولهما  
وثانيهما مخفى جبال وتوأم بفتح فسكون ففتح فيهما الاول اسم للضيع  
والثانى للولد يولد معه آخر . وبالثالث العوض والحيل والصور بالكسر  
فى الاولين والضم فى الثالث . وبالرابع ضرب واقد وكتب ياسر . وبالخامس  
بيان وطويل وخورنق اسم قصر بالعراق لسكون ما بعدهما ورميا وغزوا  
وفتيان وعصوان لوجود الالف وتلاوى وفتوى لوجود ياء النسب المشددة  
(الشرط السادس) - أن لا تكونا عينات فعل بكسر العين الذى الوصف منه  
على أفعل كهيف فهو أهيف وعور فهو أعور وأما اذا كان الوصف منه  
على غير أفعل فانه يعمل تخاف وهاب

(السابع) - أن لا تكونا عينا لمصدر هذا الفعل كالهيف وهو ضمور البطن  
والعور وهو فقد احدى العينين

(الثامن) - أن لا تكون الواو عينا لا فعل الدال على التشارك فى الفعل كاجتوروا واشتوروا بمعنى تجاوروا وتشاوروا فإن لم يدل على التشارك وجب اعلاله كاختان بمعنى خان واختار بمعنى خار، وأما الياء فلا يشترط فيها عدم الدلالة على ذلك. ولذلك أعلت فى استافوا بمعنى تسافوا أى تضاربوا بالسيوف لقربها من الألف فى المخرج

(التاسع) - أن لا تكون أحدهما متلوة بحرف يستحق هذا الاعلال فإن كانت كذلك صححت الأولى وأعلت الثانية نحو الحيا والهوى ور بما عكسوا بتصحيح الثانية واعلال الأولى كآية أصلها آية كقصبة تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فصار آية والى ذلك أشار ابن مالك بقوله وإن الحرفين ذا الاعلال استحق \* صحح أول وعكس قد يحسق (العاشر) - أن لا تكونا عيتين لما آخره زيادة مختصة بالاسماء كالألف والنون وألف التانيث نحو الجولان والهيان <sup>(١)</sup> مصدرى جال وهام والصورى اسم محل والحيدى وصف للهار الحائذ عن ظله. وشذذ الاعلال فى ماهان وداران <sup>(٢)</sup> والأصل موهان ودوران بفتحات فيهما

### فصل فى فاء الافتعال وتائه

إذا كانت فاء الافتعال واوا أو ياء أصلية أبدلت تاء وأدغمت فى تاء الافتعال وكذا ما تصرف منه نحو اتعد واتصل واتسر من الوعد والوصل واليسر وإن كانت الياء أو الواو بدلا من همزة فلا يجوز أبدالها تاء وادغامها

(١) هذا قول سيبويه وزعم المبرد أن القياس فيما كان محتموما بالفاء ونون الاعلال وشذذ عند الجولان والهيان والصحيح الأول (٢) وقيل اتها اسمان أعجميان فلا يردان على القاعدة.

(١) (قائدة) إذا كانت في الافتعال في مثلثة جازا بدا لها تاء وادغامها فتقول في افتعل من الثغرات في المشقة والقلب التاء في مثلثة والادغام فتقول انغر بالمثلثة المشقة وسمع ادغر أيضا له منه

(١) (قائدة) إذا كانت في الافتعال في مثلثة جازا بدا لها تاء وادغامها فتقول في افتعل من الثغرات في المشقة والقلب التاء في مثلثة والادغام فتقول انغر بالمثلثة المشقة وسمع ادغر أيضا له منه

## فصل

تبدل الميم من الواو وجويا فى فم اذا لم يضاف الى ظاهر أو مضمرة ودليل ذلك تكسيره على أفواه والتكسير يرد الاشياء الى أصولها ويربما يقى الابدال مع الاضافة كقوله صلى الله عليه وسلم «تخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك» وقول رؤبة . \* يصبح ظمان وفى البحر فمه \*  
ومن النون بشرط سكونها ووقوعها قبل ياء من كلمتها أو من غيرها نحو قوله تعالى «اذ انبعث أشقاها» وقوله «من بعثنا من مرقدنا» وأبدلت الميم من النون شذوذا فى قول رؤبة

ياهاى ذابت المنطق التمام \* وكفك المنضب البنام

أصله البنان وجاء العكس كقولهم أسود قاتن أى قاتم بأبدال الميم نونا  
الاعلال بالنقل

تنقل حركة المعتل الى الساكن الصحيح قبله مع بقاء المعتل ان جانس الحركة كيقول ويبيع أصلهما يقول كينصر ويبيع كيضرب والاقرب حرفاً يمانسها ك يخاف ويخيف أصلهما يخوف كيعلم ويخوف كيكرم ويمتنع النقل ان كان الساكن معتلاً كبايع وعوق وبين بالتشديد فيهما كما يمتنع أيضاً ان كان فعل تعجب نحو ما أبينه وأقومه أو كان مضعفاً نحو أبيض وأسود أو معتل اللام نحو أحوى وأهوى  
وينحصر الاعلال بالنقل فى أربعة مواضع

(الاول) - الفعل المعتل عيناً كما مثل

(الثانى) - الاسم المشبه للفعل المضارع وزناً فقط بشرط أن يكون فيه زيادة يمتاز بها عن الفعل كالميم فى مفضل أو زيادة لا يمتاز بها فالاول كقام



ومعاش أصلهما مقوم ومعيش على زنة مذهب فتقلوا وقلبوا وأما مدين  
ومريم (١) فشاذان والقياس مدان ومرام وعند المبرد لا شذوذ لأنه  
يشترط في مقعل أن يكون من الأسماء المتصلة بالأفعال والثاني كأن  
تبنى من البيع أو القول اسما على زنة تحلى بكسرتين بينهما ساكن وآخره  
همزة اسم للقشر الذي على الأديم مما يلي منبت الشعر فانك تقول تبيع  
وتقبل بكسرتين متواليتين بعدهما ياء فيهما فان أشبهه في الوزن والزيادة  
نحو أبيض وأسود أو خالفه فيهما نحو غيظ وجب التصحيح

(الثالث) - المصدر الموازن للأفعال والاستفعال نحو إقام واستقام  
ويجب حذف إحدى الألفين بعد القلب لالتقاء الساكنين وهل  
المحذوف الأولى أو الثانية خلاف والصحيح أنها الثانية لقربها من  
الآخر ويؤتى بالتاء عوضا عنها فيقال إقامة واستقامة وقد تحذف كأجاب  
إجابا وخصوصا عند الإضافة نحو « وإقام الصلاة » ويقتصر فيه على  
ما سمع وورد تصحيح إفعال واستفعال وفروعهما نحو أعول إعوالا  
واستحوذ استحوذا وهو اذا سماعي أيضا

(الرابع) - صيغة مفعول كقول ومبيع بمحذف أحد المدين فيهما مع قلب  
الضمة كسرة في الثاني لثلاث قلب الياء واوا فيليبس الواوى بالياءى وبنو  
تميم تصحيح اليائى فيقولون مبيوع ومديون ونحيوط وعليه قوله

(١) قال الرضى في شرح الشافية وأما مريم ومدين فان جعلتهما فصلا فلا شذوذ  
اذ الياء للإحاق وان جعلتهما منه فلا شذوذان وقال الاتموني وأما مدين ومريم  
فقد تقدم أى فى حروف الزيادة أن وزتهما فعلا لا مقعل والاوجب الاءلال  
ولا قيل لفقده فى الكلام اه

قد كان قومك بحسبوتك سيدا \* وإخال أنك سيد معيون  
وعلى ذلك لغة عامة المصرى فى قولهم فلان مديون لفلان  
وربما صحح بعض العرب شياً من ذوات الواو فقد سمع ثوب مصوون  
وفرس مقوود وقول مقوول ومسك مندووف أى مبلول

### الاعلال بالحذف

الحذف قسمان قياسى وهو ما كان لعله تصرفية سوى التخفيف  
كالاستئصال والتقاء الساكنين وغير قياسى وهو ما ليس لها ويقال له  
الحذف اعتباطا فالقياسى يدخل فى ثلاث مسائل

(الاولى) - تتعلق بالحرف الزائد فى الفعل

(والثانية) - تتعلق بفاء الفعل المثال ومصدره

(والثالثة) - تتعلق بعين الفعل الثلاثى الذى عينه ولامه من جلس  
واحد عند اسناده لضمير الرفع المتحرك

(المسئلة الاولى) - اذا كان الماضى على وزن أفعل فانه يجب حذف  
الهمزة من مضارعه ووصفيه ما لم تبدل كراهة اجتماع الهمزتين فى المبدوء  
بهمزة المتكلم وحمل غيره عليه نحو أكرم ويكرم ونكرم وتكرم ومكرم  
ومكرم وشذ قوله \* فانه أهل لأن يؤكرا \* فلو أبدلت همزة أفعل  
بهاء كهراق فى أراق أو عينا كعنهل الا بل لغة فى أنهاها أى سقاها نهلا لم  
تحذف وتفتح الهاء والعين فى جميع تصاريقهما -

وأما المسئلة الثانية فقد تقدمت فى حكم المثال فارجع إليها ان شئت  
(والمسئلة الثالثة) - متى كان الفعل الماضى ثلاثيا مكسورا العين وكانت  
هى ولامه من جنس واحد جاز لك فيه عند اسناده للضمير المتحرك

ثلاثة أوجه الاتصاف وحذف العين متقولة حركتها للقاء وغير متقولة كظالت بالاتصاف وظلت بحذف اللام الأولى وتقل حركتها لما قبلها وظلت محذوف اللام بدون تقل . فان زاد على ثلاثة تعين الاتصاف نحو أقررت وشذذ أحست فى أحسست كما يتعين الاتصاف لو كان ثلاثيا مفتوح العين نحو حلت وشذذت فى هممت وأما ان كان الفعل المكسور العين مضارعا أو أمرا اتصل بنون نسوة فيجوز فيه الوجهان الأولان فقط نحو يَقْرِنُ وَيَقْرِنُ وَاقْرِنْ وَاقْرِنْ لأنه لما اجتمع مثالان وأولهما مكسور حسن الحذف كالماضى قال تعالى « وَقَرْنَ فى بيوتكن » فان كان أول المثليين مفتوحا كما فى لغة قررت أقرب بالكسر فى الماضى والفتح فى المضارع قل النقل كقراءة نافع وعاصم « وَقَرْنَ فى بيوتكن » وأما القسم الثانى من القياسى وهو الحذف لالتقاء الساكنين فسيأتى له باب مستقل ان شاء الله

وأما غير القياسى فكحذف الياء من نحو يد ودم أصلهما يدى ودمى والواو من نحو اسم وابن وشفة أصلها سمو وبنو وشفو والهاء من نحو آست أصله سته والياء من نحو أسطاع أصله استطاع فى أحد وجهين

### الادغام

يسكون الدال وشتها والأولى عبارة الكوفيين والثانية عبارة البصريين وبها عبر سيديويه \* وهولغة الادخال واصطلاحا الاتيان بحرفين ساكنين فتتحرك من مخرج واحد بلا فصل بينهما بحيث يرتفع اللسان وينحط بهما دفعة واحدة وهو باب واسع لدخوله فى جميع الحروف ما عدا الالف اللينة ولوقوعه فى المثاتلين والمتقارين فى كلمة وفى كلمتين وينقسم الى ممتنع وواجب وجائز . فمن الممتنع ما اذا تحرك أول المثليين

وسكن الثانى نحو ظلمات أو عكس وكان الاول هاء مكنت نحو «ماله هلك عنى سلطانيه» لأن الوقف منوى وقد أدغمها ورش على ضعف أو كان مده فى الآخر كيدعو واقد ويعطى ياسر لقوات الغرض المقصود وهو المد أو كان همزة مفصولة من فاء الكلمة كلم يقرأ أحد والحق أن الادغام هنا ردىء . أو تحركا وفات بالادغام غرض الالحاق كقردد وجلبب أو خيف اللبس بزنة أخرى نحو درر كما سيأتى ويجب اذا سكن أول المثلىن وتحرك الثانى ولم يكن الأول مدا ولا همزة مفصولة من الفاء كما تقدم نحو جد وحظ وسأل ورأس بزنة فعال وكذا اذا تحركا معا بأحد عشر شرطاً

(أحدها) - أن يكونا فى كلمة كمد وملّ وحب أصلها مدد بالفتح وملل بالكسر وحب بالضم وأما اذا كانا فى كلمتين فيكون الادغام جائزاً نحو جعل لكم

(ثانيها) - أن لا يتصدر أحدهما كدند وهو اللهو

(ثالثها) - أن لا يتصل بمدغم بكسب جمع جاس

(رابعها) - أن لا يكونا فى وزن ملحق بغيره كقردد بلبل فانه ملحق

بجعفر وجلبب فانه ملحق بدحرج واقعنسس فانه ملحق باحرنجم

(خامسها ومسادسها وسابعها وثامنها) - أن لا يكونا فى اسم على وزن

فعل بفتحيتين كطلل وهو مايقى من آثار الديار أو فعل بضميتين كذلل جمع

ذلول ضد الصعب أو فعل بكسر ففتح كلم جمع لمة وهى الشعر المجاوز

شحمة الاذن أو فعل بضم ففتح كدر جمع درة وهى اللؤلؤة فان تصدر

أو اتصل بمدغم أو كان الوزن ملحقاً أو كان فى اسم على زنة فعل أو

فعل أو فعل أو فعل امتنع الادغام

(الشرط التاسع) - أن لا تكون حركة أحدهما عارضة كاختصاص أبي  
واكفف الشر

(العاشر) - أن لا يكونا ياءين لازما تحريك ثانيهما كحي وعي

(الحادي عشر) - أن لا يكونا تاءين في افعل كاسترواقتل

وفي الصور الثلاث الأخيرة يجوز الادغام والفتك

كما يجوز أيضا في ثلاث آخر

(أحداها) - أولى التاءين الزائدين في أول المضارع نحو تتجلى وتعلم

وإذا أدغمت جئت بهمزة وصل في الأول للتمكن من النطق خلافا لابن

هشام في توضيحه حيث رد على ابن مالك وابنه بعدم وجود همزة وصل

في أول المضارع ولكنهما حجة في اللغة العربية تقول في ادغام<sup>(١)</sup> نحو

استتر واقتل ستر وقتل يستر ستارا ينقل حركة التاء الأولى للقاء

واسقاط همزة الوصل وهو نحاسي بخلاف نحو ستر بالتضعيف كفعل

فصدره التفعيل وتقول في نحو تتجلى وتعلم التجلى وأتعلّم

وإذا أردت التضعيف في الابتداء حذفت إحدى التاءين وهي الثانية

قال تعالى «نارا تظلى» «ولقد كنتم تمنّون الموت» وقد تحذف النون

الثانية من المضارع أيضا وعليه قراءة عاصم «وكذلك نُجى المؤمنين»

أصله نُجى بفتح اثنتان

(ثانيها وثالثها) - الفعل المضارع المجزوم بالسكون والأمر المبني عليه

نحو «ومن يرتدد منكم عن دينه» يقرأ بالفتك وهو لغة المجازين والادغام

وهو لغة التميميين ونحو قوله تعالى «واغضض من صوتك» وقول الشاعر

ففض الطرف أنك من نمر \* فلا كعبا بلغت ولا كلابا

(١) تمثيل الادغام في المسئلة قبلها اهـ

وقد تقدم ذلك فى حكم المضعف \* والترموا فك أفعل فى التعجب نحو  
أحبب بزيد وأشدد ببيض وجه المتقين وادغام هلم لبثقلها بالتركيب  
ولذا الترموا فى آخرها الفتح ولم يميزوا فيها ما أجازوه فى نحو رد وشذ  
من الضم للاتباع والكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين فهما  
مستثنيان من فعل الأمر واستثناؤهما منه فى الأول بحسب الصورة  
لأنه فى الحقيقة ماض وفى الثانى على لغة تميم لأنه عندهم فعل أمر  
غير متصرف تلحقه الضمائر بخلاف المجازيين فإنه عندهم اسم فعل أمر  
لا يلحقه شئ وبلغتهم جاء التثنية قال تعالى «هلم الينا» «هلم شهداءكم»

### تنبيه

إذا ولى المدغم حرف مد وجب تحريكه بما يناسبه نحو ردوا وردى وردا  
وإذا ولىه هاء غائبة وجب فتحه خلفاء الهاء فكان الألف وليته ويجب  
الضم إذا ولىه هاء غائبة خلافا لثعلب وأما إذا ولىه ساكن أو لم يله شئ  
فيثالث آخره فى المضارع المجزوم والأمر إذا كانا مضمومى الفاء نحو رد  
القوم ولم يغض الطرف فإذا كانا مفتوحى الفاء أو مكسورهما نحو عض  
وفر ففيه وجهان فقط الفتح والكسر على خلاف فى بعض ذلك بين  
البصريين والكوفيين

وإذا اتصل المدغم بضمير رفع متحرك وجب فك الادغام نحو «نحن  
خلقناهم وشددنا أسرهم» وقد يفك شذوذا فى غير ذلك نحو ألل الشقاء  
أى تغيرت رائحته وفى الضرورة نحو \* الحمد لله العلى الاجل \*

### فصل فى ادغام المتقاربين

حيث ان التقارب ينقسم الى تقارب فى المخرج وتقارب فى الصفة لزم  
أن نبين أولا مخارج الحروف وصفاتها ليكون الطالب على بصيرة فنقول

(مخارج الحروف أربعة عشر تقريبا) أقصى الخلق للالف والهمزة والهاء ووسطه للحاء والعين المهملتين وأدناه للحاء والغين المعجمتين وأقصى اللسان مع مافوقه من الحنك للقف والكاف ووسطه مع مافوقه من الحنك للميم والشين وأحدى جانبيه مع ما يليه من الأضراس للضاد وما دون طرفه إلى منتهاه مع مافوقه من الحنك للام فمخرج اللام قريب من الضاد وهي أوسع الحروف مخرجا وللراء من اللسان وما فوقه ما يليهما فهي أنخرج من اللام والنون ما يليه مع الخيشوم وهو أقصى الأنف وللطاء والذال المهملتين والتاء المثناة طرفه مع أصول الثنايا العليا وهي الأسنان المتقدمة ثنتان من أعلى وثنتان من أسفل وطرفه مع الثنايا للضاد والزاي والسين وطرفه مع طرف الثنايا للظاء والذال والتاء المثناة وباطن الشفة السفلى مع طرف الثنايا العليا للفاء وما بين الشفتين للباء والميم والواو

(وصفاتها) جهر وهمس ورخاوة وشدة وتوسط بينهما وإطباق وانفتاح واستعلاء واستفال وذلاقة واصمات وصغير ولين

فالمجهور ما ينحصر جري النفس مع تحريكه لقوته وقوة الاعتماد عليه في مخرجه فلا يخرج الابصوت قوى يمنع النفس من الجري معه والمهموس بخلافه وحروفه مجموعة في قوله (فخته شخص مسكت) وما عداها فهو المجهور . والشديد ما ينحصر جري الصوت عند أسكاته وأحرفه (أجدك قطبت) ومن هذه الأحرف خمسة تسمى أحرف القلقة إذا كانت ساكنة وهي (قطب جد) . والرخو ضده . والذي بينهما مالا يتم له الانحصار ولا الجري وأحرفه (لم يروعا) . والمطبق ما ينطبق معه



اللسان على الحنك فف ففصر الصوت بف اللسان وما ففأذفه من الحنك وأحرفه الصاد والضاد والطاء والظاء . والمنفتح بفألفه . والمستعلف ما فرففع به اللسان الى الحنك وأحرفه أحرف الاطباق والحاء والغبف المعجمتان والفاء . والمستغل مأفأها . والذلاقة الفصاحة واللفة فف الكلام وحروفها (مر بففل) ولفة أحرفها لا فففلور باعف أو ففأسف لشألهما من أأأها الا فأأرا كالعسجد وهو الذهب والزهقة بزافف مففوففف بففهما هاء سا كنة وهف فففة الضحك . والمصممة مأفأها . وأحرف الصفر الزاف والفسف والصاد . وأحرف اللف الألف والواف والفاء

والففاس فف أأام ما ففغم من ففك الحروف قلب الأول الى الفاف لا العكس الا اذا أعا الحال لفك ففوا أأ كر واأ كر ولأأام الحروف الففاربة فف بفأها ففأفة أأكام الوجب والامفناع والفسواز

فالوجب فف لام الفرفف مع أأأ الحروف الشمسفة وهف الفاء والفاء والبال الى الظاء واللام والنون وفف اللام السا كنة ففرها مع الفاء ففوفل رفعه الله . وفف النون السا كنة مع ففة أربعة ففها ففنة وهف أحرف (ففو) واشفان بلا فنة وهما اللام والفاء . وفقلب ففما مع الفاء كما فففم وففظهر مع حروف الخلق وففففف مع الباف ففها ففم ففالات

والامفناع فف أأام أحرف (ضوف مشفر) ففما ففاربها لأن اسفطالة الضاد ولفف الفاء والواف وففنة المفف وففشف الشفف والفاء وففكار الفاء ففول مع الأأام وأأام ففوسفد ومففأف لا فف لان الألال ففألهما ففلفن \* والفسواز ففما أأأ ففك ففوا أأام النون الففأركة فف حرف من

حروف (يرملون) ونحو التاء والتاء والدال والذال والطاء والظاء بعضها فى بعض أو فى الزاى والبين والصاد كأن تقول سكّت ثابت أو دارم أو ذاكر أو طالب أو ظافر أو زيد أو سالم أو صابر أو تقول لبث تاجر أو دارم الخ أو تقول تحقد تاجر أو دارم الخ

### التقاء الساكنين

إذا التقى ساكنان فى كلمة أو كلمتين وجب التخلص منهما إما بحذف أولهما أو تحريكه مالم يكن على حده كما سيأتى

فيجب أن كانا فى كلمة حذف الأول لفظا وخطا إذا كان مئة سواء كان الثانى جزءا من الكلمة أو كالجزء منها نحو قل وبع وخف ونحو أتم تغزون وتقضون ولترمن ولتغزن ياربجال وأنت ترمين وتغزين ولترمين ولتغزن ياهند ويحذف لفظا لاخطا إن كانا فى كلمتين وكان الأول مئة أيضا نحو يغزو الجيش ويرمى الرجل و(ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) و«أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم»

ويجب تحريكه إن لم يكن مئة إلا فى موضعين

(أحدهما) نون التوكيد الخفيفة فإنها تحذف إذا وليها ساكن كما تقسم (ثانيهما) - تنوين العلم الموصوف بآبن مضاف إلى علم نحو محمد بن عبد الله \* والتخريك إما بالكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين وهو الأكثر . وإما بالضم وجوبا عند بعضهم فى موضعين - الأول أمر المضعف المتصل به هاء الغائب ومضارعه المجزوم نحو رده ولم يرده والكوفيون يحيزون فيه الفتح والكسر أيضا كما تقدم فى الإدغام - الثانى ميم جماعة الذكور المتصلة بالضمير المضموم نحو «كتب عليكم الصيام»

و «لهم البشرى» و يترجح الضم على الكسر فى واو الجماعة المفتوح  
ماقبلها نحو اخشوا الله « ولا تنسوا الفضل بينكم » خلفه الضمة على  
الواو بخلاف الكسرة . و يجوز الضم والكسر على السواء فى ميم الجماعة  
المتصلة بالضمير المكسور نحو بهم اليوم وفيما ضم التالى لثانيهما أصلى  
وان كسر للناسبة نحو قالت اخرج وقالت اغزى و «أن اقتلوا أنفسكم  
أو اخرجوا من دياركم» . وإما بالفتح وجوبا وذلك فى تاء التانيث اذا  
ولها ألف الاثنى نحو قلنا وفى نون من الجارة اذا دخلت على مافيه  
أل نحو من الله ومن الكتاب بخلافها مع غير أل فالكسراً كثر نحو من  
ابنك وفى أمر المضعف المضموم العين ومضارعه المجزوم مع ضمير  
الغائبة نحو ردها ولم يردّها وأجاز الكوفيون فيه الضم والكسر أيضاً كما  
تقدم فى الادغام

و يترجح الفتح على الكسر فى نحو (الم الله) ويجوز الفتح والكسر على  
السواء فى مضموم العين من أمر المضعف ومضارعه سوى ما مر  
ويستفتر التقاء الساكنين فى ثلاثة مواضع

(الأول) - اذا كان أول الساكنين حرفين وثنيهما مدغما فى مثله وهما  
فى كلمة واحدة نحو «ولا الضالين» ومادة ودابة وخويصة وتمود الحبل  
(الثانى) - ما قصد سرده من الكلمات نحو جيم ميم قاف واو وهكنا  
(الثالث) ما وقف عليه من الكلمات نحو قال وزيد وثوب وبكر وعمرو  
الا أن ما قبل آخره حرف صحيح يكون التقاء الساكنين فيه ظاهرياً فقط  
وفى الحقيقة أن الصحيح محرك بكسرة مختلصة جتاً وأما ما قبل آخره  
حرف لين فالتقاء الساكنين فيه حقيقى لامكانه وان ثقل \* وأخف  
اللين فى الوقف الألف ثم الواو والياء مدين ثم اللينان بلا مد كثوب وبيت

## الامالة

وتسمى الكسر والبطح والاضجاع

هى لغة مصدر أملت الشئ إمالة عدلت به الى غير الجهة التى هو فيها واصطلاحا أن تذهب بالقنحة الى جهة الياء أن كان بعدها ألف كالفتى والى جهة الكسرة إن لم يكن ذلك كنعمة وبسحر . وأصحابها بنو تميم وأسند وقيس وعامة نجد ولا يميل المجازيون الا قليلا ولها أسباب وموانع فأسبابها سبعة

(أحدها) كون الالف مبدلة من ياء متطرفة حقيقة كالفتى واشترى أو تقديرا كفتاة لتقدير انفصال تاء التانيث لانهو ناب لعدم التطرف (ثانيها) كون الياء تخلفها فى بعض التصاريف كالف ملهى وأرطى وحبل وغزا وتلا وسجى لقولهم فى تشبها ملهيان وأرطيان وحلبان وفى بناء الباقي للجهول غزى وتلى وسجى

(ثالثها) كون الالف مبدلة من عين فعل يؤل عند اسناده للتاء الى لفظ (فلت) بالكسر كباع وكال وهاب وكاد ومات اذ تقول بعث وكت وكنت وهبت وكنت وميت على لغة من كسر الميم بخلاف نحو طال

(رابعها) وقوع الالف قبل الياء كايعة وسائرة

(خامسها) وقوعها بعد ياء متصلة أو منفصلة بحرف أو حرفين أحدهما الهاء نحو عيان وشيان ودخلت بيتها

(سادسها) وقوع الالف قبل كسرة مباشرة كسالم أو بعدها منفصلة منها بحرف ككتاب أو بحرفين كلاهما متحرك وثنيهما هاء وأولها غير مضوم كيريد أن يضربها دون هو يضربها أو أولها ما كن كشمال أو بهذين وبالهاء كدوهماك

(سابعها) - ارادة التناصب بين كلمتين أهلت احدهما لسبب متقدم  
 كامالة والضحى فى قراءة أبى عمرو لمناسبة مىحى وقلى لأن ألف الضحى  
 لا تمال اذ هى متقلبة عن واو  
 ويمتنعها شىآن

(أحدهما) - الراء بشرط كونها غير مكسورة وأن تكون متصلة بالالف  
 قبلها كراشد أو بعدها نحو هذا الجدار وبينيت الجدار وبعضهم جعل  
 المؤخرة المفصولة بحرف ككافر كالمتصلة وأن لا يجاور الألف راء أخرى  
 فان جاورتها أخرى لم تمنع الأولى نحو ان الأبرار

(ثانيهما) - حروف الاستعلاء السبعة وهى الخاء والغين والصاد والضاد  
 والطاء والظاء والقاف متقدمة أو متأخرة ويشترط فى المتقدم منها أن  
 لا يكون مكسورا نخرج نحو طلاب وغلاب وخيام وأن يكون متصلا  
 بالالف أو منفصلا عنها بحرف واحد كصالح وضامن وطالب وظالم  
 وغالب وخالد وقاسم وكفنائم . وأن لا يكون ساكنا بعد كسرة نخرج نحو  
 مصباح واصلاح ومطواع . وأن لا يكون هناك راء مكسورة مجاورة نخرج  
 نحو «وعلى أبصارهم» و «اذهما فى الغار» ويشترط فى المتأخر الاتصال  
 أو الانفصال بحرف أو حرفين كسانح وحاطب وكثافخ وناعق وكواشيق  
 ومناشيط

تنبيهات — (الأول) شرط الامالة التى يكفها المانع أن لا يكون  
 سببها كسرة مقدرة بخلاف فان ألفه متقلبة عن واو مكسورة ولا ألفا  
 متقلبة عن ياء كطاب فسبب امالة الأول الكسرة المقدرة والثانى الياء  
 التى انقلبت ألفا لأن السبب المقتر هنا أقوى من السبب الظاهر لأن

الظاهر إما متقدم على الألف كالكسرة في كتاب والياء في بيان أو متأخر عنها نحو غانم ويبيع والذي في نفس الألف أقوى من الاثنين ولذلك أميل نحو طاب وخاف مع تقدم حرف الاستعلاء وحاق وزاغ مع تأخره (الثاني) - سبب الامالة لا يؤثر إلا إذا كان مع المال في كلمة لأن عدم الامالة هو الأصل فيصار إليه بأدنى شيء فلا يمال نحو لزيد مال لوجود الألف في كلمة والكسرة في كلمة

وأما المانع فيؤثر مطلقاً لأنه لا يصار إلى الامالة التي هي غير الأصل إلا بسبب قوى فلا تمال ألف كتاب من نحو كتاب قاسم لوجود حرف الاستعلاء وإن كان منفصلاً

(الثالث) - تمال الفتحة قبل حرف من ثلاثة

(أحدها) - الألف وقد تقدمت وشرطها أن لا تكون الفتحة في حرف ولا في اسم يشبهه إذ في الامالة نوع تصرف والحرف وشبهه برىء منه فلا تمال فتحة إلا ولا على ولا إلى مع السبب المتقضى في كل وهو الكسرة في الأول والرجوع إلى الياء في الثاني وكلاهما في الثالث واستثنوا من ذلك ضميرى هاونا فقد أمالوا وهما عند سبق الكسرة أو الياء لكثرة استعمالهما (ثانيها) - الراء بشرط كونها مكسورة وكون الفتحة في غير ياء وكونهما متصليين نحو من الكبر أو متفصلين بساكن غير ياء نحو من عمرو بخلاف نحو أعوذ بالله من الفيروم من قبح السيروم من غيرك

(ثالثها) - هاء التانيث في الوقف خاصة كرحمة ونعمة شهبوا هاء التانيث بالهاء لاتفاقهما في المخرج والمعنى والزائدة والتطرف والاختصاص بالأسماء وأمال الكسائي قبل هاء السكت نحو كتّيبه ومنعها بعضهم وهو الأصح

## مسائل للتمرين

التمرين مصدر مرته على كذا مأخوذ من قوطم مرّين على الشئ مرونا  
ومرانة اذا اعتاده واستمر عليه وهو هنا بمعنى تعويد الطالب على تطبيق  
المسائل على القواعد الصرفية التي علمها

وكثيرا ما يقولون المطلوب أن تبني من كذا لفظا بزنة كذا فيجب أن نبحث  
أولا عن معنى هذه العبارة حتى يعمل سامعها بمقتضاها فنقول  
انهم قد اختلفوا في ذلك على أقوال أصحها هو أن المعنى صنع من لفظ  
ضرب مثلا ما هو بزنة جعفر بمعنى أن تعمل في هذه الزنة الفرعية  
ما يقتضيه القياس من القلب أو الحذف أو الادغام مثلا ان كان في هذه  
الزنة الفرعية أسباب تقتضيها

فاذا كان في الأصل حرف زائد مثلا فلا خلاف في أن يزداد مثله في الفرع  
الا اذا كان الحرف الزائد عوضا عن حرف في الأصل كما في نحو اسم فان  
همزة الوصل فيه عوض عن أصل هو لام الكلمة أو فاؤها ففيه خلاف  
واذا حصل قلب في الأصل فلا خلاف في حصوله في الفرع فاذا  
اردنا أن تبني من الضرب مثلا بزنة أيس قلنا رضب

وان وجد في الفرع ما يقتضي عدم الادغام مثلا عمل به كما اذا لزم عليه  
لبس أو ثقل لرفض العرب ذلك في كلامهم وان وجد في الأصل سبب  
اعلال لحرف لم يوجد في الفرع فلا خلاف في أنه لا يقلب في الفرع  
فيقال على وزن أوائل من القتل أقاتل

## تنبيه

يجوز عند سيوريه أن يصاغ على وزن ثبت في كلام العرب وان لم  
ينطقوا به في الفرع المطلوب فيصح أن يصاغ من ضرب على زنة



شز نبت ففقال ضر تيب مع أنهم لم ينطقوا به ولا محذور ففما قاله سبويه  
اذ الغرض التمرين فقط ولا ففقال انه يلزم اثبات صيغ لم تنطق بها العرب  
فف كلامهم وأما نحو جالينوس وميكائيل فلا يضاع على زتهما لعدم  
ثبوتها فف كلامهم

### تطبيقات

(١) اذا أردت أن تصوغ من باع وقال على وزن عسل بمهملتين  
مفتوحتين بينهما نون ساكنة للناقة السريمة قلت فيه ببيع وقول بلا  
ادغام مع أن هنا حرفين متقارنين لانه يشترط ففادغام المتقارنين أن  
لا يحصل لبس ووجه اللبس هنا أنك لو أدغمت قلت قول وبيع  
فيلتبسان بمضعف ففقال وباع

(٢) واذا أردت أن تصوغ من قال وباع بوزن قنفخر بكسر فسكون  
فتفتح فسكون للرجل العظيم الجثة قلت قنول وبيع بلا ادغام مع أن  
هنا حرفين متقارنين هما النون والواو والنون والياء حذرا من أن يلتبس  
بنحو علكذ ومعناه البعير الغليظ فلا يدرى أهو مثله أو مثل قنفخرو أدغم  
ولا يجوز أن تصوغ من نحو كسر وجعل على وزن جحنفل فلا تقول  
كسرر ولا جحنلل فانك ان لم تدغم حصل الثقل وان أدغمت التيس  
بنحو سفرجل فيظن أنه نحاسي الأصول

(٣) واذا قيل كيف تبنى من نحو ضرب مضعف العين على زنة محوى  
بضم فتفتح فكسرفياء مشددة قلت مضري لا مضري وذلك أن لفظ  
محوى اسم فاعل منسوب اليه من قولهم حي بثلاث يأت أدغمت  
الاولى ففالثانية فاصل محوى قبل النسب محي بثلاث يأت على وزن

مطرز فالتسب اليه يلزم حذف الياء الأخيرة كما تحذف من نحو المشتري  
ثم حذف احدى الياءين الباقيتين وقلب الأخرى واوا وفتح ما قبلها  
فيصير بعد النسب محويا وحيث ان هذه الاسباب الموجبة للتغيير  
في الأصل لم توجد في الفرع الذي هو مضربى نطق به على حاله أى  
على زنة محوى لو لم يحصل فيه تغيير

(٤) واذا قيل صنع من آفة اسم شجرة أو ثمرة على زنة مُسْطَار اسم للحمر  
قلت مُسْتَاءَ لَأَمْسَاءَ لانه لا يحذف من الفرع الا ما اقتضاه في نفسه  
لإبالنظر الى أصله اذ أصله مُسْطَار من ط ي ر ولو قدر أنه من س  
ط ر لقيل مُوَوَاءَ

(٥) واذا قيل كيف تبنى من وأيت بزنة كوكب حال كون المصوغ  
مخففا مجموعا جمع سلامة مضافا الى ياء المتكلم قلت فيه أوى بفتح  
فكسر ياء مشددة مفتوحة وذلك أنك أولا تبنى من وأى بزنة كوكب  
فتقول ووأى ثم يعمل اعلال فتى فيقال ووأى فاذا خففت همزته بنقل  
حركتها الى ما قبلها قلت فيه ووى بزنة فتى ثم تقلب الواو الاولى همزة  
فيصير أوى ويجوز بعضهم علم القلب فاذا جمعته جمع سلامة قلت فيه  
أوون كفتون فاذا أضفته الى ياء المتكلم قلت أوى ثم تقلب الواو  
الثانية ياء وتدغم فى الياء وتكسر الواو الاولى لمناسبة الياء فيصير أوى  
(٦) واذا قيل كيف تبنى من وأيت بزنة أيلم وهو خوص المقل قلت  
فيه أوى بضم أوله وذلك لانه أصله أوى ثم أعل اعلال قاض فصار أوى  
(٧) واذا قيل صنع من أويت بزنة أيلم قلت فيه أوى أصله أوى قلت  
الهمزة الثانية واوا وأدغم المثلان ثم أعل اعلال قاض فصار أوى

(٨) واذن قفل كف تنبى من وابت بزنة اوزة قلت اىثاة بهمز فباء فهمز وذلك لأن أصل اوزة اوززة فحيثذ يكون أصل اىثاة اىثاة بهمزة مكسورة فواو ساكنة فهمزة مفتوحة فباء مفتوحة قلبت واوه ياء لوقوعها إثر كسرة فصار اىثاة ثم قلبت الياء الثانية ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار اىثاة كسغلا

(٩) واذن بنيت من اوبت مثل اوزة قلت اىاة بهمزة مكسورة فباء مشددة وذلك لأن أصله اىوية أما الهمزة الأولى فهي زائدة وأما الثانية فهي فاء الكلمة وأما الواو فهي عنها ولوقوع الهمزة الثانية إثر كسرة قلبت ياء ثم يقال اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمنا وحيثذ اجتمعت ثلاث يأت قلبت الاخيرة ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار اىاة

(١٠) واذن قفل كف تنبى من قال وباع بزنة عنكبوت قلت بيععوت وقوللوت لا ببيعوت وقنولوت لأن الصحيح أن النون لا تزد ثانية ساكنة إلا بضعف

(١١) واذن قفل كف تنبى من بت على زنة اطمأن قلت ابيع بادغام العين الثانية فى الثالثة بعد نقل حركتها الى العين الاولى

(١٢) واذن قفل كف تنبى من قال على زنة اغنودن مبليا للمعلوم قلت اقوول بادغام الواو الثانية فى الثالثة وجوبا

(١٣) واذن قفل كف تنبى من قال وباع بزنة اغنودن مبليا للجهول قلت اقووول وايويع بلا ادغام وجوبا لان الواو الثانية فى اقووول والواو فى ايويع حرفا مذكرا ثانيا فلا ادغام فيها

(١٤) وإذا قيل كيف تنبى من قوى بزنة يقيور وهو اسم جمع البقرة قلت فيه قيوريا مشددة مضمومة فواو مشددة والأصل قيورو قلت الواو الأولى ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون وأدغمنا ثم أدغمت الواو الثانية في الثالثة ولم تقلبا ياءين مع وقوعهما طرفا لان ذلك مواضع قد تقدم ذكرها وليس هذا منها ولم تتقل حركة العين التي هي الواو الاولى الى ما قبلها كما في مبيوع لأن العين لا تعمل اذا كانت هي واللام حرفي علة سواء أعلت اللام كما في قوى أو لم تعمل كما في هوى وعلى هذا القياس يكون التمرين

### الوقف

هو قطع النطق عند آخر الكلمة ويقابله الابتداء الذي هو عمل فالوقف استراحة عن ذلك العمل ويتفرع عن قصد الاستراحة في الوقف ثلاثة مقاصد فيكون تمام الغرض من الكلام ولتمام النظم في الشعر ولتمام السجع في النثر

وهو اما اختياري بالياء المشاة من تحت أى قصد لذاته أو اضطراري عند قطع النفس أو اختياري بالموحدة أى قصد لاختيار شخص هل يحسن الوقف على نحوهم وألا يسجدوا وأم ما شملت عليه أرخام الانثيين أولا والاول إما استثنائي وهو ما وقع في الاستثنائات والسؤال المقصود به تعيين مبهم نحو منو وأيون لمن قال جاءني رجل أو قوم . وإما انكاري لزيادة مدة الانكار فيه وهو الواقع في سؤال مقصود به انكار خبر المخبر أو كون الامر على خلاف ما ذكر وجئتذ فان كانت الكلمة متونة كسر التنوين وتعينت الياء مدة نحو أزيدنيته بضم اللال وأزيدنيته بفتحها وأزيدنيته

بكسرها وكسر النون فف الفمفع لمن قال جاء زفد أورايت زفدا أومررت  
 بزفد وان لم تكن متونة أئف بالمد من جنس حركة آخر الكلمة نحو أعمروه  
 وأعمراه وأجذامفه لمن قال جاء عمر ورايت عمر ومررت بمحذام  
 وإما تذ كرى وهو المقصود به تذ كرى فى اللفظ فىؤتى فى آخر الكلمة  
 بمدة مجافسة لحركة آخرها كقالا وىقولوا وفى الدارى  
 وإما ترغى كالوقف فى قوله \* أقل اللوم عاذل والعتابن \*  
 وإما غير ذاك وهو المقصود هنا

والتغففات الشائعة فى الوقف سبعة أنواع نظمها بعضهم فقال  
 نقل وحذف واسكان وىتبعها التضعف والروم والاشمام والبذل  
 ففبذل تنوفن الاسم بعد فتحة ألفا كرايت زفدا وفى ونحو وىها وإفها  
 بكسر الهمزة وكذلك تبذل نون التوكفد انخففة ألفا وىرد ما حذف  
 لأجلها فى الوقف كما تقدم وشبهوا اذن بالنون فابذلوا نونها ألفا فى الوقف  
 مطلقا وبعضهم يقف عليها بالنون مطلقا لشبهها بأن ولن وبعضهم يقف  
 عليها بالألف ان ألفف وبالنون ان أعملت

وىوقف بعد غير الفتحة بمحذف التنوفن واسكان الآخر كهذا زفد  
 ومررت بزفد ومطلقا عند ربعة وأما الأزد فتقلبه واوا بعد الضم وىاء  
 بعد الكسر فىقولون جاء زفد ومررت بزفدى \* وان وقف على هاء  
 الضمفم حذفت صلفه أى مدته بعد غير الفتح نحو به وله الا فى الضرورة  
 كقوله ومهمه منبرة أرجاؤه \* كأن لون أرضه سماؤه

بمخلاف نحوفا ومنها فتبقى الصلة وقد تمحذف على قلة كقوله وبالكرامة  
 ذات أكرمكم الله به أراد بها مخفف الألف ومنكن الهاء بعد نقل حركتها  
 الى ما قبلها

واذا وقف على المنقوص ثبقت ياءه اذا كان محذوف الهاء كما اذا سميت بمضارع نحو وفي تقول هذا يفي أو كان محذوف العين كما اذا سميت باسم الفاعل من أرى فأنك تقول هذا مرى اذا وحذفت اللام منهما لكان اجحافا وكذا اذا كان منصوبا ممتوتا نحو «ربنا انتا سمعنا مناديا» أو غير ممتون مقرونا بال نحو «كلا اذا بلغت التراقي» فان كان غير منصوب جاز الاثبات والحذف ولكن يرجح في المتن الحذف نحو هذا قاض ومررت بقاض وقرأ ابن كثير «وما لم من دونه من والى» وفي غير المتن يرجح الاثبات كهذا القاضي ومررت بالنادى وقرأ الجمهور «وهو الكبير المتعال» ويوقف على هاء التانيث بالسكون نحو فاطمه وعلى غيرها من المتحرك بالسكون فقط أو مع الروم وهو اخفاء الصوت بالحركة والاشارة اليها ولو فتحة بصوت خفي ومنعه الفراء فيها أو الاشمام وهو ضم الشفتين والاشارة بهما الى الحركة بدون صوت ويختص بالمضموم ولا يدركه الا البصير أو التضعيف نحو هذا خالد وهو يضرب بثديد الحرف الأخير وهي لغة معدية . وشرط الوقف بالتضعيف أن لا يكون الموقوف عليه همزة كراء ولا ياء كالراعى ولا واوا كغزو ولا ألفا كخشى ولا واقعا إثر سكون كزيد ويكرأ أو مع ثقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله كقراءة بعضهم «وتواصوا بالصبر» بكسر الباء ومسكون الراء بشرط أن يكون ما قبل الآخر ساكنا غير متعذر ولا مستثقل تحريكه وأن لا تكون الحركة فتحة وأن لا يؤدي التثقل الى عدم النظم فخرج نحو نجعفر لتحرك ما قبله ونحو انسان ويشد لان الالف والمدغم لا يقبلان الحركة ويقول ويبيع لاستثقال الضمة إثر كسرة أو ضمة ونحو هذا علم لانه لا يوجد فعل بكسر فضم في العربية والشرطان الاخيران مختصان

بغير المهموز فيجوز النقل في نحو قد يخرج الخبيء \* وإن كانت الحركة فتحة وفي نحو هذا رداء وإن أدى إلى علم النظير لانهم يغتفرون في الهمزة ما لا يغتفرون في غيرها

ويوقف على ثاء التانيث بدون تغيير إن كانت في حرف كسحت ودربت أو في فعل كقامت أو اسم وقبلها ما كن صحيح كأخت و بنت وجاز أبقاؤها على حالها وقبلها هاء إن كان قبلها حركة كشمرة وشجرة أو ما كن معتل كضلالة ومسلمات ويرجح أبقاؤها في الجمع وما سمي به منه تحقيقا أو تقديرا وفي اسمه كمسلمات وأذرعات وهيئات فانها في التقدير جمع قهية كقلقلة سمي بها الفعل ونحو أولات . ومن الوقف بالابدال قولهم كيف الاخوة والاخوان وقولهم دفن البناء من المكرمات وقرئ هيهاه . ومن الوقف بتركه وقف بعضهم بالتاء في قوله تعالى إن شجرت وقوله كانت تفوسن القوم عند الفلصمت \* وكادت الحرة أنت تدعى أمت

\* ويوقف بهاء السكت جوازا على الفعل الممل لما يحذف آخره نحو لم يغزه ولم يرمه ولم يخشه وتجب الهاء إن بقي على حرف واحد نحو قه وعه وقال بعضهم وكنا إذا بقي على حرفين أحدهما زائدا نحو لم يقه ولم يعه ورد بلم أك ومن تق بدون هاء عند ارادة الوقف ويرجح الوقف بها على ما الاستفهامية المجرورة بالحرف نحو لم وعمه ويجب أن جرت باسم نحو مجي عمه وعلى كل فيجب حذف ألفها في الجر مطلقا وأما قول حسان رضي الله عنه على ما قام يشتمني لثيم \* نكتير تمرغ في تراب

بإثبات الألف فضرورة

وقال الشاطبي حذف الألف ليس بلازم فيما جرت باسم فيجوز مجيء ما جئت ولكن الأجود الحذف



وكذا يوقف بها على كل كلمة مبنية على حركة بناء لازما وليست فعلا  
 ماضيا نحو هو وهي ويا المتكلم عند من فتحين في الوصل وكيف  
 وثم ولحقها لهذا النوع جائز مستحسن فلا تلحق اسم لا ولا المنادى  
 المضموم ولا ما قطع لفظه عن الاضافة كقبيل وبعد ولا العدد المركب  
 خمسة عشر لشبه حركاتها بحركات الاعراب لعروضها عند المقتضى  
 وزوالها عند عدمه فيقال في الوقف على هو هو قال حسان  
 اذا مات زعرع فينا الغلام \* فما إن يقال له من هو  
 وفي هي هيه ومنه قوله تعالى «وما أدراك ماهيه» وفي كيف وثم كيف  
 وثمر وفي غلامي وكتابي غلامي وكتابه قال تعالى «فأما من أوتى كتابه  
 يمينه فيقول هاؤم اقرأ كتابه» والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد  
 النبي الأُمى وعلى آله وصحبه وسلم

(قال المؤلف: حفظه الله) وكان الفراغ من تبليغه يوم الاثنين  
 عشر خلت من شوال عام أحد عشر بعد ثلثمائة وألف  
 هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

\* وقد قرظ هذا الكتاب لدى الاطلاع عليه بعض العلماء الأفاضل  
فأحببنا اثبات تقاريفهم اعترافا بفضيلتهم وشكرا لعملهم  
قال خضرة الأستاذ الجليل والشاعر النثر النبل رئيس التصحيح  
سابقا المرحوم الشيخ طه قطريه مقرظا ومؤرخا عام طبعه الأول

للعلم أحسن ما به ظفرت يد \* عظمت على به لأستاذي يد  
روحي فدا لمعلم تحيا به \* روحي ويحسن مصدرى والمورد  
ويطبنى من داء جهلى بالذى \* يعيا بصنعتة الطبيب الأوحـد  
العـلم بيت والمعلم سلم \* من أين ترقى البيت لولا المصعد  
فاعرف له حقا فانت به عرفنت الحق اذغصن الشبية أملد  
والعلم ان أنصفت لا تعدل به \* عرضا من الدنيا يزول وينفد  
واعذر بنى الدنيا فان زيوفها \* جادت بأعينهم وزاف الجيد  
لا تطلب الشهوات تقليدا لم \* فمن البهائم ما تراه يقبل  
يا جامعا لال يدعى سيلا \* من غير بذل أين منك السود  
المجيد موقوف على كف تد \* من كان يحمد كفه لا يحمد  
فانهض الى كسب العلوم مترها \* للنفس عن خلق يشين ويفسد  
فاذا فعلت فانت شهم مسيد \* تسعى لخدمته الملوك وتحفد  
نمت به أوصافه الغسرا كما \* نمت (الشذا) فينا بفضلك (أحمد)  
هذا الكتاب غنمة الصرفى من \* زمن به دار العلوم تشيد  
لم ألق أطيب من هذا العرف الذى \* أهدي إلينا ذا الهام الأجد  
يا قوم دونكم الشذا فتمسكوا \* بمناذه وبه الى الصرف اهتدوا

وبه افرقوا بين الصحيح وما بدا \* فيه اعتلال وهو منه مجرد  
وبه تقوا وله اسمعوا قولاً وعوا \* واذا قضى أمراً فلا تترددوا  
فباحث التصريف قد أضحت به \* كالشمس ضاحية عليها فاشهدوا  
لا تعجبوا للصرف مجتمعا به \* شمالاً فأصل الجمع هذا المفرد  
فارغب اليه وقف على أبوابه \* تصدر أنى عنها وأنت مزود  
وكأننى بفتح تعرض سائلاً \* من ذا الذى تثنى عليه وتحمد  
بالله خبرنى قلت مؤرخاً \* من فاح طيب شذاه أحمد أحمد

سنة ١٢١٢

٨٩٩٠ ٢١ ١٠٠٦ ٥٣ ٥٣

وقال النقي النقي الورع الذكي نحمد الكمال الاستاذ الفاضل  
الشيخ على غزال المدرس بالأزهر المعمور رحمه الله

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وأصحابه  
وجميع أحبابه (وبعد) فقد اطلعت على الكتاب الموسوم بشذاه العرف  
في فن الصرف الذى ألّفه العالم الفاضل والهام الكامل الشيخ أحمد  
الحملوى فوجدته كتاباً ديباً لكثرة فوائده وتحرير مقاصده مع سهولة  
عباراته ولطف اشاراته وقد احتوى على مهمات هذا الفن مع تحرير  
حسن متقن بحرى الله مؤلفه أحسن الجزاء ونفع بالمؤلف والتأليف  
إنه سميع الدعاء آمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله  
وصحبه وسلم

وقال العلامة الفاضل العالم العامل مظهر المجد الأستاذ الشيخ  
سليمن العبد المدرس بالأزهر المعمور ومدرسة  
دار العلوم الخديوية حفظه الله

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نحمدك يا مصدر الاسماء والافعال مبعثك صححت ايماننا وخلصته من  
شوائب الاعتلال ونقّيت عليك صرفت قلوبنا الى التحلى بحلية المعارف  
واسبغت علينا ظلي إتمامك الوارف ونصلي ونسلم على سيد العرب والعجم  
أفصح من نطق بالضاد من حروف المعجم سيدنا ومولانا محمد المشهور في  
الصحف الأولى بأحمد والداعي الى الصراط المستقيم والمنهج الأحمد وعلى  
آله وصحبه ماتحلى جيد الزمان العاقل بوجود العلماء الافاضل (وبعد)  
فانعمنا زلت عن قلبي النقص ونالت بغيتي أجل الفرص بمطالعة الكتاب  
المسمى شذا العرف في فن الصرف فوجدته مفرا كالعروس تشتاق اليه  
جميع النفوس ويخجل قس الفصاحة بفصاحته ويرينا نهج البلاغة  
ببلاغته فصرت أمتخرج من بحاره الدرر وأشكر فضل جامعه حيث  
انتقى فيه أحسن النور فما زال يبدى من برج سعود قرطاسه بدورا  
وشموسا ويدير علينا من خمر لذة معانيه كؤسا فازمن كان جليسا له فانه  
لم يرفى فنه مجموعا عادله فلذلك أرخته ولحسنه قرظته فقلت

كتاب كبدر التّم حسنا فانه \* يضيء بأنوار عجاب غرائب  
ففاق سواه في المحاسن والبا \* وسرت به الطلاب من كل جانب  
وقلد جيد الدهر جامعه به \* قلائد نخر من أجل المناقب  
ومن طيب مبناه أقول مؤرخا \* شذا العرف نبراس بديع المطالب

فلله در مؤلفه الذي رفعت له بين العلماء الأعلام وسجلت له طوعا الأقلام  
العالم العامل واللودعي الكامل الذي هو في الشعر والنثر وأعمال القلم  
أشهر من نار على علم من هو لكل فضل وكال راوي حضرة (الشيخ أحمد  
الحملاوي) حفظه الله

وقال العلم المفرد والهام الأوحى من هو للأدب مصباح وأى مصباح  
الأستاذ الفاضل المرحوم الشيخ أحمد مفتاح مبرس الانشاء  
بمدرسة دار العلوم الخديوية رحمه الله

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله المتفرد بتصرف الأفعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
والآل (أما بعد) فان العلوم العربية هي النريعة إلى معرفة كلام الله  
ورسوله معرفة صحيحة وان الأول منها في نظر المعلم والمتعلم هو علم الصرف  
المبين لجوهر الكلم افرادا وتركيبا وقد دون فيه العلماء كتباً عديدة سوى  
أنه لا يستغنى الطالب ببعضها عن الآخر اما لقصورها أو إيجازها والله  
البحال وحده فما كان أحوجتنا إلى كتاب يسفر عن مخدرات هذا الفن  
ويجمع من شتاتها ونعم قد أتاح الله لأخينا الفاضل والاستاذ العالم الشيخ  
أحمد الحملاوي أن وضع فيه كتاباً دعاه (شذا العرف في فن الصرف)  
أتى فيه بما يعز على سواه ويعصى على مناوئه ويذكر لنا عهد  
المتقدمين ولولا الأدب لقلت انه أربى عليهم

فياربما أخل من السبق أول \* وبذ الجياد السابقات أخير

رصافة معن في سلامة الفاظ ورقة مبنى في سلامة ايجاز سهر فيه  
الليالي الطوال ما بين تنقيب وتهذيب وإحكام وتقريب وحكمة تشهد  
له بالبراعة واختيار ينبتنا عماله في هذه الصناعات همز فيه جواد الفكر  
فسبق الى المدى وخلا عن الاعلال وعذب فبا أشبهه بقطر الندى  
فقل للذي قد رام شأوه (أطرق كرا ان النعامة في القرى) قان حذام  
من لكاع وأين الرؤية من السماع وأين الثريا من الثرى والنوم من  
السرى أم أين البسيهة من الروية والأمنية من المنية أدامه الله نافعاً  
بين عطاء وزباح ما أسدف الليل وأضاء الصباح

وقال بهجة الشعراء وأوحد الفضلاء الكوكب المتلالي حضرة  
الفاضل الشيخ حسين والى الأزهرى الشافعى أحد علماء الأزهر  
الشريف مقرظاً له بعشرة أبيات كلها عشرون تاريخاً فالشطرات  
الأوليات عشرة تواريخ لسنة ١٨٩٤ افرنكية والشطرات الاخرى  
عشرة تواريخ أيضاً لسنة ١٣١٢ هجرية حفظه الله وبلغه مناه

شذا العرف بالطبع ميناء رق \* ويرق اصطفوا الصرف لطفا برق

١٠٠١ ٣٨١ ١٠١٤ ٩٨ ٣٠٠ ٣٠٨ ١٨١ ٤٠١ ١٢٠ ٣٠٢

كتاب نقي آغاز الحسود \* وأنجل كل كتاب مسبق

٤٢٣ ١٦٠ ١٢٠٢ ١٠٩ ٦٧٧ ٥٠ ٤٢٣ ١٦٢

كتاب كريم عظيم مقام \* صنفنا مثلاً رق لطفا ودق

٤٢٣ ٢٧٠ ١٠٢٠ ١٨١ ١٧١ ٦١١ ٣٠٠ ١٢٠ ١١٠

كتاب تباهى بأقعد وضع \* وأضحى حليفا لحسن نسق

٤٢٣ ٤١٨ ١٧٧ ٨٧٦ ٨٢٥ ١٢٩ ١٤٨ ٢١٠

به الصرف واقاه أسمى افتخار \* فأبدى زهاء عظيم الأنساق

٧ ٤٠١ ٩٣ ١٠١١ ١٢٨٢ ٩٧ ١٣ ١٠٢٠ ١٨٢

غوى الصرف زلفا فأرجعه \* فصار يرجعه ككالفلق

١٠١٦ ٤٠١ ١١٨ ٣٥٩ ٣٧١ ٦٨٠ ٢٦١

صليح أخی الفضل دان الايادی \* وأرقى جليل شريف الارق

٢٢٠ ٦١١ ٩٤١ ٦٥ ٥٧ ٣١٧ ٧٣ ٥٩٠ ٣٣٢

أغرّ البرايا النبيل الفريد \* من البدر دوت ذكاه انحق

١٢٠١ ٢٤٥ ١٢٣ ٣٢٥ ٢٣٧ ٩٠ ٦٠ ٧٢٦ ١٩٩

غياث الملا الجلاوى العزيز \* مناط النهى من به الفخر حق

١٥١١ ١٣٢ ١٢٦ ١٢٥ ١٠٠ ٩٦ ٧٩٠ ٩١١ ١٠٨

لعمرك هذا الذى عز جأها \* بيت تنساء المديح نطق

٣٦٠ ٧٠٦ ٧٤١ ٧٧ ١٠ ٥٠٤ ٥٥٦ ٩٣ ١٥٩

سنة ١٣١٢

سنة ١٨٩٤

وقال حضرة الاستاذ الفاضل والمهام الكامل من هو بالشاء الجميل

جرى الشيخ طنطاوى جوهرى أحد مدرسى العلوم العربية

بمدرسة دارالعلوم الخديوية

الى ذروة العلياء ياسائق الحرف \* فاني شملت اليوم منها شذا العرف

وأيقنت أنى لا محالة منك \* نهاية آمالى وبشرت باللطف



فسافر لنيل العز في كل مهمة \* ولو كانت الأسفار تسفر بالحرف  
 وكن في طلاب المجد أصدق عابد \* ولا تك ممن يعبدون على حرف  
 هي النفس فلتصرف عنان جوادها \* إلى المجد حتى لا تشذ عن الصرف  
 ولا تقتصر أنت رمت عزا ورفعة \* على الرتبة الدنيا وتشمخ بالانقب  
 بل انهج سبيل العالم الأوحى الذي \* توشح بالآداب والالطف والظرف  
 هو الجملاوى مصدر الفضل أحمد \* مناقبه الفراء تروى على الوصف  
 فكم أسهر الأجفان والليل شاهد \* لحل عويص ليس يدرك في الصحف  
 وأبدع فن الصرف بعد دروسه \* وهذبه فلتحى يا مبدع الصرف  
 فما كل تأليف يروقك وضعه \* ولا كل برق شمت آتس بالوكف  
 لذا الناس لما رق طبعاً ورصمت \* حواشيه من حسن الجواهر بالرصف  
 يقولون بشرى للؤلؤ أحمد \* فقلت وفي التاريخ بشرى شذا العرف

١٣٨٢ ٥١٢

سنة ١٨٩٤

( يقول خادم التصحيح بالمطبعة الاميرية الفقير إليه تعالى  
 نصر العادلى أصلح الله عمله وبلغه في الدارين من كل خير أمله )

نحمدك اللهم على مزيد نعمك ومديد باهر فضلك وكرمك حمدا  
 لا مصدر له الا مجرد افتقارنا اليك وتعويلنا في كل أمورنا عليك  
 وشكرك شكر من اعترف بوجوب وجودك وأقر بمضاعف امتنانك  
 وجودك ونصلي ونسلم على من سامت أفعاله من النقص  
 والاعتلال سيدنا محمد النبي الامي المبعوث بجوامع المقال وعلى  
 آله وأصحابه الذين تأديوا بأدابه وكل من اتقى لرفع جنابه

(وبعد) فان من فضل الله علينا وعظيم احسانه الينا أن يسر طبع هذا  
 الكتاب الفائق المحتوي على الدر النضيد اللائق (كتاب شذا العرف  
 في فن الصرف) تأليف صديقنا الاوحد والهام الامجد من هو لكل  
 فضل راوى الاستاذ الفاضل الشيخ أحمد الجملوى أحد علماء  
 الازهر الاكابر وناظر مدرسة المرحوم عثمان باشا ماهر كيف لا  
 وهو ذلك الكتاب الذى أعجب به الاساتذة وعنى به الطلاب حتى  
 قدموه على غيره من مصنفات هذا الباب ولا بدع فقد احتوى  
 من فن الصرف على الباب ولهذا توالى طلباته وكثرت رغباته  
 حتى نفذت نسخ طبعته الثالثة الرائعة ودعت الحال حضرة مؤلفه  
 الى تقديمه للطبع هذه المرة الرابعة فجاءت بحمد الله كما ترى وفيها من  
 الزيادات والتنقيح والتهذيب ما جعل كل الصياد في جوف الفرا  
 بحسبى الله حضرة مؤلفه الثواب الجزيل على هذا العمل النافع  
 الجليل وأكثر في علمائنا المشتغلين من أمثاله لينسجوا في احياء  
 العلوم على منواله وكانت ابداءه هذه الكره وطبعه هذه المرة  
 كسابقاتها بالمطبعة الاميرية ذات المحاسن البديعة البهية في عهد  
 ملكنا الاعظم وولى نعمتنا الاكرم الأنعم من لم يشته عن الخيرات  
 ثانياً (أفندينا المعظم غياض باشا حلى الثانى) أدام الله أيامه ووالى على  
 رعيته احسانه وانعامه ومتعته ببقاء انجاله الكرام وسداد آراء رجال  
 حكومته الفخام فى أوائل شعبان المكرم سنة ١٣٢٩ هجرية  
 على صاحبها أفضل الصلاة  
 وأزكى التحية



75  
6sh  
11

БИБЛИОТЕКА РАЙОНА



0303872